

القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

١٦ صفحة

الثلاثاء ١٧ ذو الحجة ١٣٩٤ – ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٤ السنة الثالثة – العدد ٩٣٧ – الكويت
AL - QABAS. Tuesday, Dec. 31 1974 - 3rd Year No. 937 Kuwait.

٥٠ فلسا

في مثل هذا اليوم منذ عشر سنوات

انطلقت رصاصة الثورة الفلسطينية ضد اسرائيل

رصاصة فجرت ثورة

أبو عمار راقب الرصاصة الأولى من عمان متخفيا بزي باكستاني

كتب رؤوف شحوري :

في مثل هذا اليوم منذ عشر سنوات تماما ، انطلقت رصاصة الثورة الفلسطينية الاولى ضد اسرائيل . حدث ذلك فيما كانت اسرائيل نائمة فجر ١٩٦٥/١/٣١ . وكان ذلك البلاغ غامضا لان العملية المقررة كانت في الواقع عمليتين ، تمت الاولى في موعدها ، وتاخرت الثانية اسبوعا ... ياسر عرفات ، باعث الثورة ، كان في عمان متخفيا في زي مواطن باكستاني يرقب انطلاقة الرصاصة الاولى التي فجرت الثورة . أحد قادة « فتح » روى « للقبس » قصة انطلاقة الرصاصة الاولى وما سبقها من تحضير ، وما تلاها من نتائج .

● ملف « القبس » داخل العدد ٤ صفحات ●

رأي

حديث حار

وسط الجو البارد

مع برودة الطقس يفضل الحديث دائما عن موضوع الطاقة ، خاصة وان الموضوع قد اخذ أبعادا خطيرة ينبغي الوقوف عندها وتحليلها وتمحيصها وأخذها بالجدية التي تتناسب معها .

حقيقة أن معظم الاخبار والتهديدات التي تنشرها بعض الصحف الغربية يتم تسريبها عمدا من البيت الابيض الاميركي ومن يدور في فلكه ودائرته ، لكننا ينبغي الا نعتبر هذه الانباء والتحليلات الصحفية مجرد كتابات جرائد فحسب . ذلك ان القصد منها أولا واخيرا هو مراقبة ردود الفعل العربية تجاهها ، فضلا عن محاولة التأثير على النفسية والعقلية العربية ذاتها تخويفا أو تهديدا أو تضليلا .

اننا نعلم ان الكويت قد وافقت على الاقتراح الفرنسي بعقد مؤتمر للدول المنتجة والمصدرة للنفط والدول الصناعية الكبرى والدول النامية ، بشرط الا يكون المؤتمر فقط للحديث عن النفط والطاقة ، دون التعرض لسائر القضايا والمشاكل الاقتصادية الدولية الاخرى ككل .

والدول العربية ليست هي الوحيدة التي تملك النفط ، فهناك العديد من الدول الاخرى المنتجة له ، ومنها على سبيل المثال نيجيريا في افريقيا وفنزويلا في أميركا الجنوبية . كما أن بريطانيا هي الاخرى سوف تملك مصادر الطاقة عن قريب بعد اكتشافات النفط المنتظرة في بحر الشمال .

اذن ... لماذا ينصب التهديد على الدول العربية وحدها ... برغم أن الدول الاخرى التي ذكرناها تعتمد بطريقة أو باخرى على موضوع الطاقة والنفط كمحرك رئيسي لاقتصادياتها ؟

هل الدول العربية هي كبش الفداء للانفعالات الاميركية ومحاولاتها جس النبض وقياس ردود الفعل ..؟

هل التهديد الاميركي أصبح مثل ماء « عين عذارى » ... يسقي البعيد ويترك القريب ..؟!

ان الثابت والضروري – وأيا كانت الاعتبارات – الا ناخذ التصريحات والتهديدات الاميركية أو الاسرائيلية بطابع اللامبالاة أو الاستهتار . فكل شيء جائز في هذا العصر .. والتقدم التكنولوجي لم يترك شيئا اسمه « المستحيل » .

لكن الشيء المستحيل والغريب في نفس الوقت هو أننا – كعرب – لم نطرح على أنفسنا سؤالا لا بد منه .. وهو هل نحن في داخل أنفسنا ناخذ هذه التصريحات والتهديدات بماخذ الجد ام الهزل ...؟

وأخشى ما اخشاه هو أن يمر هذا الموضوع الخطير مثل قول الشاعر العربي الذي لا أعطاه الله العافية ، والذي نفسوه ببيت الشعر المعروف :

دع الايام تفعل ما تشاء
وطب نفسا اذا حكم القضاء

جاسم احمد النصف

توزيع مواد التموين يوم ٥ يناير

يبدا توزيع المواد الغذائية لبطاقات التموين يوم ٥ كانون الثاني (يناير) . سيتسلم اصحاب البطاقات مواد شهر يناير من الارز والسكر والدهن والحليب ومعجون الطماط والعدس . يصدر بيان من وزارة التجارة عن تنظيم عملية التوزيع قبل افتتاح المراكز في المناطق المختلفة .



اول صورة للسادات بعد تاجيل زيارة بريجنيف وهو يصافح زيد الرفاعي

السادات يستقبل الرفاعي

القاهرة – اشا – استقبل الرئيس المصري السادات امس زيد الرفاعي قبل السادات دعوة لزيارة الاردن يحدد موعدها فيما بعد .



تأجيل زيارة بريجنيف

هل تمر علاقات القاهرة وموسكو بنكسة جديدة؟

صدر بيان مفاجيء أمس في موسكو والقاهرة اعلن فيه تاجيل زيارة الزعيم السوفيتي بريجنيف الى مصر وسوريا والعراق في منتصف يناير . رغم ذلك لم يزد هذا البيان الموقف الا غموضا .لم يذكر البيان اسباب تاجيل الزيارة انما اكتفى بقوله انه سيتم تحديد ميعاد جديد مقبول للاطراف فيما بعد. هذا هو الشيء الوحيد الواضح في الموقف وما زالت الدوائر الغربية والعربية تتخبط حول مصير العلاقات المصرية السوفيتية . الواضح الآن أن قرار التاجيل تم في اجتماع بريجنيف مع فهمي والجمسي اول امس . تلقى بعدها الرئيس الاسد رسالة سلمها له سفير موسكو في دمشق كما سلم مبعوث خاص للسادات رسالة للرئيس البكر .

صدر بيان مشترك بعد ذلك دعا لسرعة استئناف مؤتمر جنيف وأن تشارك فيه منظمة التحرير . قال البيان أن المباحثات توصلت لنتائج ايجابية .

ولكن ما هو مصير العلاقات المصرية السوفيتية . في القاهرة رفض متحدث رسمي التعقيب وقال ان كل شيء سيعرف عندما يعود فهمي . حذرت مصادر عربية في موسكو والقاهرة من افتراض ان تاجيل الزيارة يعني نكسة خطيرة للعلاقات بين مصر وموسكو . في نفس الوقت تحدثت وكالات الانباء عن كل احتمالات تدهور العلاقات بين البلدين في نفس الوقت استمرت اجتماعات فهمي والجمسي مع جروميكو وجريشكو .

اذاعت تاس في ساعة متاخرة بيانا نددت فيه بالانباء المغرضة التي نشرتها الصحف الغربية عن العلاقات مع العرب . قال البيان ان موسكو تشجب المحاولات الجزئية لحل الازمة . قال ان تعزيز القدرات الدفاعية للعرب تحتل مكانا خاصا في العلاقات . وان الصداقة متينة .

البقية على الصفحة ١٢ عمود ٣





الموقف في صورة

اسماعيل فهمي يصطحب ابتسامة دبلوماسية .. ولكن الموقف كامل .. على وجه غروميكو . ت.ب. راديو

● انباء الشرق الاوسط تذيع من واشنطن ●

كيسنجر وجه لوما عنيفا لاسرائيل وطالبها بالتفاوض مع منظمة التحرير

واشنطن – اشا – وجه كيسنجر لوما عنيفا للاسرائيليين لمسؤوليتهم عن تجمد المفاوضات مع سوريا وقال ان عليهم ان يتفاوضوا مع ياسر عرفات بعد ان ضيعوا فرصة التفاوض مع الملك حسين . اعلن ذلك الصحفي الاميركي الشهير جاك اندرسون بعد ان اطلع على محاضر سرية لاجتماع زعماء الكونغرس مع الرئيس الاميركي فورد قال اندرسون ان تسجيلات هذا المحضر تؤكد ان مشاعر من يوجهون الاحداث من واشنطن بدات تتحول عن اسرائيل.

وقال اندرسون ان فورد حذر من انه اذا نشبت حرب اخرى فان هناك خوفا من قيام حركة معادية لاسرائيل في اميركا وجهت تحذيرات في الاجتماع من ان واشنطن ستعتبر اي حرب اسرائيلية وقائية « خطا جسيما » ..

وقال اندرسون ان كيسنجر تساءل هل تخلط اسرائيل بين استعداد اميركا للمساعدات واشتراكها في الحرب قال كيسنجر ايضا ان اسرائيل واصدقاءها في واشنطن في حاجة لتفهم التضامن العالمي ضدها .

وقال كيسنجر ايضا ان على السوفيت ان يدفعوا العرب لاتخاذ مواقف « منطقية » .

ووافق فورد على ان يمد اسرائيل بالسلاح اذا قامت الحرب ..

اسرائيل تنفي الاتصال بالفلسطينيين

القدس – ر – نفت اسرائيل ما نشرته مجلة نيوزويك عن اتصالات تمت مع منظمة التحرير في باريس . قالت المجلة ايضا ان هناك اتفاقا بين اميركا والسعودية والكويت وابو ظبي على عدم استخدام سلاح البترول في حالة نشوب الحرب طالما لن ترسل اميركا اسلحة لاسرائيل . قالت المجلة ان هذه الدول ترى ان مد جسر جوي في هذه الحالة لاسرائيل معناه ان اميركا تبحث عن حجة لاحتلال منابع النفط .

مبعوث للاسد يجتمع بفرنجية

بيروت – اشا – استقبل الرئيس اللبناني سليمان فرنجية بعد ظهر امس اديب الداوودي المستشار السياسي للرئيس السوري حافظ الاسد . لم يكشف النقاب بعد عن طبيعة مهمة المبعوث السوري .. الا انه يعتقد ان المهمة لها علاقة بالزيارة التي من المقرر ان يقوم بها الرئيس الاسد للبنان والتي لم يحدد موعدها بعد .

« القبس » تستأنف الصدور صباح الخميس

لمناسبة السنة الجديدة تحتجب « القبس » عن الصدور غدا الاربعاء ، وتستأنف الصدور يوم الخميس المقبل كالمعتاد وذلك تقيدا بقرار الصحافة المحلية .

مشروع قانون : رفع الحد الادنى للاجور بالبحرين الى ٥١ دينارا شهريا

(ص ٩)

لقاء أميركي سوري

دمشق – اشا – بحث محمد حيدر نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية في اجتماع عقد ظهر امس مع ريتشارد مورفي السفير الاميركي بدمشق العلاقات الاقتصادية السورية الاميركية .

ولم يعلن شيء رسمي عن طبيعة وتفاصيل الموضوعات التي تم بحثها .

شكاوى اسرائيل

تل ابيب – رويتر – قالت مصادر الجيش هنا اليوم ان اسرائيل اشتكت الى الامم المتحدة بشأن ٩٣ عملية انتهاك لوقف اطلاق النار من جانب مصر و ٩٠ عملية مماثلة من جانب سوريا .

شرباكة

البشت الكحيان .. والروبية الناقصة

احد المرشحين ، دخل على ديوانية من ديوانيات دائرته الانتخابية متابطا « بشته الكحيان » ويبدو ان المرشح من النوع النادر الذي يقال له عادة « روبيته ناقصة » وبدا المرشح في سرد بيانه الانتخابي للحاضرين مستخدما كلتا يديه وكأنه واحد من « شرطة المرور » في شارع من شوارع المدينة المزدحمة . واقتنع الحضور بما قاله المرشح ، وبعضهم تظاهر بالاقتناع عطفا على المرشح والجهد الذي بذله في شرح برنامجه الانتخابي ، خاصة وانه اي المرشح كان من النوع الخفيف الذي لا يريد غير التصفيق « والطار » ليقوم بدوره كاملا بالرقص وهز الوسط ، لكن احد الناخبين اراد ان يختبر مرشحه على ما يبدو من طريق امر يحققه لاهالي المنطقة خاصة وانه على ما يبدو ضروري لهم ، واعلن المرشح عن استعداده التام والتضحية من اجل تحقيق كل ما يريده ناخبيه ، لكنه اراد ان يعرف هذا الشيء ، وبدأ الناخب في شرح ما يريده بقية زملائه ، قال للمرشح ، لعلك تعلم يا مرشحنا العزيز ، ان يوم الاحد هو اليوم الذي تخلو فيه المنطقة من كل هندي وهندية على اعتبار ان هؤلاء يذهبون الى الكنيسة للصلاة اولا ، ولقضاء عطلتهم الاسبوعية ثانيا ، ولذلك فان هذا الامر يسبب الكثير من « دواخ الراس » لعائلاتنا ، فالمربية تترك الاطفال وتذهب ، وكذلك الحال بالنسبة للطباخ والسائق وكل انسان في البيت ينتمي الى الجنسية الهندية ويدين بالديانة المسيحية ، ومن اجل هذا كله نريدك يا مرشحنا ان تطالب من تحت قبة البرلمان ، « هذا اذا وصلت » ببناء كنيسة لهؤلاء الهنود داخل منطقتنا حتى تريحهم وتريحنا اراحك الله ، وبالفعل فقد اعلن المرشح عن استعداده وسعيه من اجل تحقيق هذا الامل ، دون ان يعلم ان المنطقة التي فيها من المناطق المكتظة بالعائلات الكويتية ذات التراث البحري القديم ، ودون ان يعلم ايضا ان ناخبيه يريدون اختباره في قضية ليست من اختصاص نائب في مجلس الامة ، لكن المرشح « فشل » جماعته واظهر بشكل جيد انه من السهل الضحك عليه . وبطبيعة الحال فان هذه النوعيات لا يمكن لها ان تصل الى جنة البرلمان اذا كان تفكيرها يدور ضمن هذه الدائرة الضيقة من التفكير ، ثم وهذا هو الاهم اذا كانت عضوية المجلس قد وصلت الى هذا المستوى فعلى المجلس السلام ، يا سادة يا كرام .

يوسف الشهاب

تعدد حوادث السرقة والحصيلة ملابس ونقود ومصاغ وأوراق

شهدت مخافر الشرطة عدة بلاغات عن وقوع سرقات كانت حصيلتها ملابس نسائية وكمية كبيرة من النقود وقلادة ذهبية واغراض اخرى .

وكان اول تلك البلاغات ما تسلمه مخفر شرطة المدينة من شخص يدعى حسن محمد عبد الله (يمني) انه اثناء مباشرته لعمليات البيع بمحله الكائن بشارع عبد الله السالم ، شاهد شخصا يحاول سرقة (درزن) من البلوزات النسائية فامسك بتلابيبه واقتاده الى المخفر ، وتبين ان الشخص المذكور يدعى عبد الواحد حجي (باكستاني) .

وفي الصليبخات ، ابلغ سليمان فهد « كويتي » مسؤول السوق المركزي بالجمعية التعاونية ، انه شاهد المدعو سيد علي محمد « مصري » وهو يحاول سرقة بعض الاغراض من السوق فالقي القبض عليه .

وفي النقطاس ، ابلغ المدعو احمد ابراهيم علي « يمني » انه لدى عودته الى منزله ، اكتشف سرقة مبلغ ٤٨٠٠ ريال سعودي كان يحتفظ بها في منزله ، وقال انه يتهم المدعو احمد . ف (يمني) بسرقة المبلغ حيث انه معتاد على التردد على منزله .

وفي المطار الدولي ، ابلغ المدعو كارل ساود دو (ياباني) انه اكتشف فقدان حافظة نقوده ، وبها مبلغ ٢٠٠٠ دولار اميركي واجازة قيادة ، واضاف انه لايعلم اين او كيف فقدها .

اما في الفروانية فقد ابلغ محمد اعظم (باكستاني) بان المدعوة حشمت . أ « باكستانية » استطاعت ان تستولي من منزله على ٣ شهادات دراسية ، و ١٥٠ دينارا وقلادة ذهبية ولاذت بالفرار .

٦٠ مخبزا ومحلا مخالفا خلال شهر

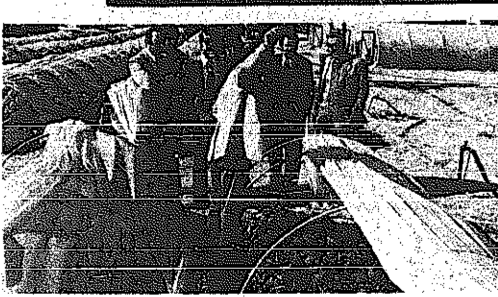
قام قسم الشؤون الصحية ببلدية الكويت خلال الشهر الماضي بمخالفة ٦٠ مخبزا ومحلا لبيع الحلويات . وقد لوحظ ان من بين المخالفين مخابز في بعض الجمعيات التعاونية . وكانت اكثر المخالفات وجود نقص في وزن الرغيف وعمال لايحملون شهادات صحية واستعمال اوراق الصحف والمجلات في حفظ الخبز وعدم توفر النظافة . وبلغ الحد الاعلى للغرامة اغلاق المحل مع تغريم صاحبه مبلغ عشرين دينارا وبلغ الحد الادنى غرامة دينارين فقط .



الدكتور عبد اللطيف كمال وخالد عيد يتحدثان عن الزراعة في الكويت :


الاضرار التي الحقتها موجة الصقيع بالخضروات المكشوفة


الطماطم داخل الانفاق ، لم يلحقها اي ضرر


الانفاق البلاستيكية الصغيرة ، لحماية الخضروات من عوامل الطقس

الكويت بلد منتج للخضروات خلال سنوات

مشروع زراعي مشترك مع منظمة الأغذية والزراعة ينجح بتجاوز مشاكل الطقس والري والتربة

يوما عن يوم ، يقترب العالم من كارثة غذائية تهدد حياة ملايين البشر . بعض الدول تنبه لهذه الكارثة التي بدأت فعلا بشكل او بآخر في اماكن متفرقة من العالم ، والبعض الآخر ما زال يقف منها موقف اللامبالاة ، ان لم يكن يعمل على استغلالها لصالحه ، ويقتل الآخرين في سبيل الارباح التي يجنيها من وراء انتاج وتسويق المواد الغذائية .

وقد ادركت منظمة الاغذية والزراعة الدولية هذه الناحية منذ سنوات ، وعملت جهدها ضمن برامج شاملة ومنسقة ، لاقناع بعض الدول بالاتجاه الى الزراعة بشكل عام ، وزراعة المواد الغذائية الاساسية بشكل خاص . وقد استجابت العديد من الدول ، وزادت من نشاطها في هذا الاتجاه ، خاصة في السنتين الاخيرتين .

وكانت الكويت — رغم بيئتها الصحراوية ومناخها القاسي — من الدول التي اخذت تتجه بشكل جدي نحو الزراعة ، لأن الكويت من الدول التي تعتمد اعتمادا شبه كلي في احتياجاتها من الخضروات والمواد الغذائية على الاستيراد من الخارج . ومن هنا قامت ادارة الزراعة بوزارة الاشغال ، بالاشتراك مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية في مطلع عام ١٩٧٢ بتنفيذ مشروع للابحاث الزراعية في الكويت .

وهذا المشروع ، وفق ما توصل اليه الآن ، يبشر بالكثير من الخير في مجال الانتاج الزراعي وتحويل الكويت الى بلد منتج للغذاء ، بحيث طلبت الحكومة ، من الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة ، تجديد فترة العمل مدة سنتين اخرين ، بعد ان كان مقررا ان ينتهي بنهاية العام الحالي .

العلم كسر الحاجز

وفي زيارة قام بها الصحافيون امس الى ارض المشروع بمنطقة العمرية ، حيث قابلوا السيد خالد عيد ، رئيس قسم الارشاد الزراعي بادارة الزراعة ، والدكتور عبد اللطيف كمال خبير منظمة الاغذية والزراعة والمسؤول الاول عن المشروع ، حيث تحدثا عن مستقبل الكويت في مجال الزراعة ، وعما قد يعطيه هذا المشروع في هذا المجال .

بلد زراعي

قال السيد خالد عيد ان القناعة لم تكن متوفرة لدى الكثيرين بأن الكويت بلد زراعي ، او يمكن ان تكون كذلك.

وقال ان الكثيرين ينطلقون في هذا الراي من ان الاستثمار الزراعي في الكويت غير مجد ولا يعود باية ارباح . واضاف ان حاجة العالم تزداد كل يوم الى الغذاء ، وهو يقف امام نقطة خطيرة جدا يجب عليه حتى يتفاداها ان ينتج الغذاء لملايين البشر الجائعين ، وان السنوات العشر المقبلة ستكون مظلمة تماما اذا لم يكن هناك وعي كاف لناحية انتاج الغذاء وتوفيره . وقال ان المشروع الذي تتم ادارة الزراعة بتنفيذه الآن يعتبر نقطة تحول في تاريخ الزراعة بالكويت وفي جميع البلاد الصحراوية . وسيحولنا هذا المشروع من منطقة لا تنتج الغذاء الى منطقة منتجة ، بفضل العلم الذي استطاع كسر هذا الحاجز .

وتطرق السيد عيد الى المشاكل الرئيسية التي كانت تعترض سبل تنمية الزراعة في الكويت ومنها ندرة المياه العذبة ، والجو القاسي ، والمناخ المتقلب . وقال ان المشروع الجديد المنفذ الآن تغلب على كل هذه العقبات. والمهم في المشروع انه لا يحتاج الى تدريب او تقنية ولا الى راس مال ضخم ، لانه في منتهى البساطة وتنفيذه لا يكلف الكثير .

وبعد ذلك تحدث الدكتور عبد اللطيف كمال المشرف على المشروع ، فقال ان قسوة المناخ ، وموجة الصقيع التي مرت على البلاد في نهاية الاسبوع الماضي ، اظهرت مدى الضرر الذي لحق بالمزروعات ومدى حاجة الكويت الى الوسائل والادوات التي تحمي الخضروات ، بعد ان جربها المشروع بنجاح كامل .

وقال اننا خلال السنوات الثلاث الاخيرة استطعنا ان نحل معظم المشاكل التي واجهت انتاج الخضروات في الكويت ، ومنها :

— استعمال المياه كما ونوعا ، حيث كانت المياه المستعملة في الري عالية الملوحة وتعرض الارض خلال سنتين او ثلاثا الى التلف وعدم الصلاحية للزراعة ، وقد استعملنا المياه الحلوة وبما انها مرتفعة التكاليف ، فقد قللنا عملية الاستهلاك بحيث صار يستهلك اقل من ٣٠ بالمائة من الماء اللازم للري عادة .

— البرودة الشديدة التي تقضي على المحاصيل وشدة الحر في الصيف ، وقد استطعنا ايجاد طريقة قليلة التكاليف للتغلب على هذه الناحية .

اضافة الى ذلك ، فاننا من خلال المشروع ، حاولنا ان نوفر وننتج الخضروات المهمة على مدار السنة ، مثل الطماطم والكوسا والخيار والفلفل والباذنجان . والكويت تنتج الآن حوالي ١٨ بالمائة من مجموع استهلاكها من الخضروات . وقال اننا مهما توسعنا في الانتاج فاننا حقيقة لن نتمكن من سد حاجة البلاد في المستقبل القريب ، الا اننا سنقلل كثيرا من الكميات المستوردة .

توسيع الاستثمار

وقال الدكتور عبد اللطيف كمال ، ان عملية التوسع في انتاج الخضروات، سيفتح مجالات كثيرة للاستثمار ، كصناعة البلاستيك ، والمواسير المعدنية الدقيقة وغيرها . واضاف ان ما توصلنا اليه حتى الآن يبشر بالخير بالنسبة للانتاج بتكاليف منخفضة ، اذ سيعطي الدونم الواحد ربحا صافيا من ١٠٠ — ٢٠٠ دينار .

الخطة الزراعية

وتحدث السيد خالد عيد بعد ذلك عن الخطة الزراعية للكويت ، وعن اللجنة العليا لشؤون الزراعة التي شكلها مجلس الوزراء قبل فترة ، والتي يرأسها السيد سالم المناعي مدير ادارة الزراعة وتضم مندوبين من البلدية ووزارة الكهرباء ، وقال ان هذه اللجنة تعمل على وضع خطة لتنمية الثروة الحيوانية والزراعية ، ولا بد وأن تكون هذه الخطة متكاملة . وقال السيد عيد ان المشروع الزراعي القائم يعتبر من اعلى واحسن المشاريع من نوعها في العالم ، بشهادة العديد من الزوار العرب والاجانب الذين زاروا الادارة وتفقدوا المشروع . وقال ان المسؤولين عن الزراعة في العراق ، اخذوا يطبقون هذا المشروع بشكل واسع في العراق بعد زيارتنا والاطلاع على الاساليب المتبعة في هذا المجال .

الانفاق البلاستيكية

وبعد ذلك قام الصحافيون بجولة ميدانية على اقسام المشروع ، الذي استعملت فيه الانفاق البلاستيكية باحجام مختلفة لوقاية النباتات من العوامل الجوية القاسية . وفي احد الانفاق المعالجة بالتهوية والتبريد ، والري بواسطة الانابيب المثقوبة ثقوبا صغيرة جدا ، استطاع المشرفون انتاج محصولين من الخس ، مع محصول آخر من الطماطم او الخيار خلال سنة واحدة . وقد صنع النفق من انابيب معدنية قطرها نصف انش سهلة التقويس ، غطيت بقماش بلاستيكي ، وفي تجربة اجريت داخل نفق واحد ، زرعت ثلاثة صفوف ، غطيت التربة بقماش بلاستيكي رقيق على الصفين الجانبيين ، وترك الصف الاوسط بدون تغطية ، فكان الفرق واضحا في النمو بين الجهتين ، فالجهة التي غطيت وحمت جذور النباتات من البرد ، كان النمو اسرع والنبات احسن ، وبهذه الطريقة يمكن التحكم في اوقات نضج النباتات لاي نوع من الخضار . وهناك حقول غطيت بالبلاستيك طول الحقل يصل الى ٥٠ مترا زرعت باصناف الخضروات ، وكل صنف عدة انواع ، لمعرفة اكثر الانواع ملاءمة لتربة وطقس الكويت ، من حيث كثرة الانتاج وسرعة النضوج وغير ذلك . وهناك الخيار الاميركي الذي يثمر بعد ثلاثة شهور ويعطي الدونم الواحد من خمسة الى ستة اطنان .

ويقول الدكتور كمال ان تربة الكويت الرملية الخفيفة صالحة جدا لانتاج الخضروات ، اذا اضيفت اليها بعض المواد العضوية .

وهناك انفاق ضخمة عالية ، جرى تبريدها بصورة مبسطة في الصيف وتدفئتها في الشتاء . والتبريد يتم عن طريق وضع نباتات صحراوية معروفة اسمها « العرفج » في صندوق بلاستيكي كبير ، يصب عليها الماء ، لتقوم مراوح بشفط الهواء بعد مروره على هذه النباتات « الباردة » ونقله الى داخل النفق المزروع .

وهناك كذلك شبرات صغيرة خفيفة الوزن سهلة النقل ، يمكن استعمالها لحدائق البيوت . والحدائق الصغيرة .

ويقول الدكتور عبد اللطيف كمال ، ان المشروع في المستقبل سيركز على عدة نقاط ، اهمها الارشاد الزراعي وتعميم المشروع باوسع صورة ممكنة . ثم الشروع بانشاء وحدة انتاجية ، والتركيز على استعمال المياه القليلة الملوحة ، الرخيصة التكاليف . وهناك فكرة الآن لعمل مشروع اقليمي يخدم منطقة الخليج العربي باجمعها . كما ان هناك فكرة اوسع لدى منظمة الاغذية والزراعة الدولية لعمل مشروع على مستوى منطقة الشرق الاوسط ، من باب زيادة الاهتمام بالزراعة . وقد طلبت ادارة الزراعة من المشرفين على المشروع ، ترتيب زيارات ميدانية لاعضاء اتحاد المزارعين الكويتيين ، للاطلاع على مدى ما حققه هذا المشروع من تقدم .

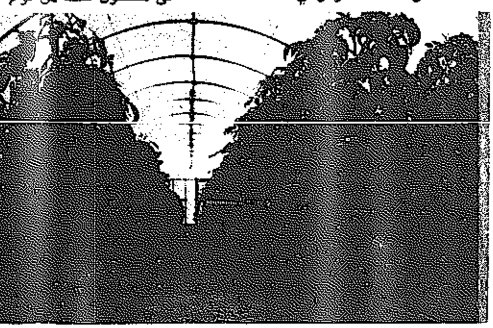
وفي النهاية اوضح السيد خالد عيد ، ان هناك اراض كافية ، صالحة للزراعة في منطقة العبدلي لكن الطريقة المتبعة حاليا في زراعة بعضها تقتل التربة وتتلفها بعد حوالي ثلاث سنوات بسبب كثافة التبخر الناتج عن حرارة الشمس ، مما يؤدي الى ترسب كميات كبيرة من الاملاح في التربة ، فتجعلها غير صالحة للزراعة ، اذا لم تعالج بعمليات الصرف المستمرة .

ثم اعلن الدكتور كمال ان التقرير الذي اعد عن جدوى المشروع الزراعي آنف الذكر ، قد طلبت منظمة الاغذية والزراعة الدولية ، تعميمه على جميع الدول ذات الظروف والمناخ المشابهة لظروف ومناخ الكويت .

ان ازمة الغذاء التي يمر بها العالم اليوم وتتفاقم باستمرار ، وحاجة هذا العالم الماسة الى زيادة ومضاعفة انتاج المواد الغذائية ، يجعل من مثل هذا المشروع الذي ينفذ في الكويت الآن ، مشروعا حيويا ملحا ، يتوجب على المسؤولين الوقوف الى جانبه لنهاية الشوط ، لانه فعلا يبشر بتحويل الكويت وارض الكويت الى منطقة منتجة للخضروات والمواد الغذائية .

السيد خالد عيد — الى اليمين — والدكتور عبد اللطيف كمال ، يتحدثان عن المشروع وعن مستقبل الكويت كبلد زراعي


الخس ، محصولان في السنة ، اضافة الى محصول ثالث من نوع آخر


الطماطم في النفق .. انتاج يفوق الوصف

اعتقال ٤ أشخاص بجرم الاتجار بحشيشة الكيف

المتهم الرئيسي حسن عبد الحسين درازي ، ومعه المخدرات المضبوطة

المتهمون الاربعة بعد اعتقالهم

تحقق نيابة العاصمة في قضية اتجار وحيازة مخدرات متهم فيها اربعة اشخاص تم ضبطهم خلال ايام العيد .

المتهم الرئيسي في هذه القضية يدعى حسن عبد الحسين درازي (ايراني) والمتهمون الآخرون هم عبد الرضا جوهر (ايراني) ، وسعود عبد العزيز حلاوة ، وعلي مشاري لوض الله .

وكانت تحريات المكتب المركزي لمكافحة المخدرات بالمباحث الجنائية دلت على ان المتهم الاول لديه كمية من المخدرات يرغب في توزيعها ، وانه ينتظر حلول عيد الاضحى لبيعها على اعتقاد منه بان سلطات الامن والمباحث تكون في اجازة خلال العيد ، ومن ثم فقد وضع تحت الرقابة المشددة .

وفي ثاني ايام العيد ، لوحظ ان المتهم المذكور خرج وهو يحمل معه لفافة عمد الى اخفائها بعناية ، وانتهز فرصة هطول المطر باستمرار واتجه الى منطقة نائية ، ورجال المباحث في اثره دون ان يشعر ، وفي المكان المختار التقى بالمتهمين الثلاثة الآخرين وتسلم منهم النقود ، وعندما هم بتسليمهم « البضاعة » انقض عليه ضابط مكتب المخدرات ورجاله والقوا القبض عليهم متلبسين ، وضبط معهم « ترولين » من الحشيشة الهندية فاقتيدوا جميعا الى التحقيق .

واعترف المتهم الاول بحيازة المخدرات المضبوطة وانه كان يتجر فيها ، وقال انه حصل عليها من شخص لا يعرفه ، كما اعترف الثلاثة الآخرين بشرائهم المخدرات من المتهم الاول ، فتم ابلاغ النيابة وتولى التحقيق الاستاذ صالح الحربي وكيل النائب العام .

أصابة ٦ أشخاص في ٣ حوادث مرور

اصيب ستة اشخاص باصابات مختلفة خلال ثلاثة حوادث مرور وقعت بمناطق حولي والجهراء وضاحية عبد الله السالم .

ففي حولي ، اجتاحت السيارة رقم ١١٥٨٣٦ خصوصي قيادة جمال احمد الزمر (اردني) شخصا مازال مجهول الاسم والهوية فسببت له اصابات بليغة نقل بسببها الى المستشفى .

وفي الجهراء ، وبسبب السرعة الجنونية، انقلبت السيارة رقم ١٨٥٢٥٠ خصوصي قيادة جبار زويد (كويتي) وكان يركب معه فرحان شريف ومحمد شريف ، واصيب ثلاثتهم وتم اسعافهم الى المستشفى .

اما في ضاحية عبد الله السالم فقد وقع اصطدام بين السيارة رقم ١٦٥١٧ نقل عام قيادة علي امين (ايراني) والسيارة رقم ١٧٧٩٤ نقل عام قيادة احمد زبن « لبناني » واصيب كلاهما من جراء الحادث .

يعثر على رأسي غنم شاردتين

في الدوحة ، تقدم الى مخفر الشرطة المدعو صالح سعد مناحي (عراقي) وابلغ انه اثناء تجواله بالمنطقة شاهد رأسي غنم لايعرف لهما صاحبا ، وانه يرجح ان تكونا قد شردتا من قطيع لاحد الرعاة ، وسلم الراسين للشرطة.

اعلان من الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع الكويت

ايها الجمهور الكريم
تحية الثورة :

لما كان يوم الاول من يناير يصادف الذكرى العاشرة لانطلاق الثورة الفلسطينية المقاتلة ، وايمانا منا بأن الاتحاد العام لطلبة فلسطين رافد معطاء من روافد الثورة المسلحة ، فاننا ننتهز هذه الذكرى المجيدة باقامة ندوة سياسية بعنوان :

« الثورة الفلسطينية والوضع الراهن »

يشترك في الندوة كل من :

الدكتور اسعد عبد الرحمن : استاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت

الدكتور جورج حجار : استاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت

وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٤/١٢/٣١ على مسرح جامعة الكويت بالخالدية

عاشت فلسطين حرة عربية
عاشت الثورة الفلسطينية المسلحة
عاش الاتحاد العام لطلبة فلسطين
والدعوة عامة

الهيئة الادارية

مندوب الكويت بالأمم المتحدة

سياسة المجابهة بين الدول المنتجة والمستهلكة لا تخدم أحدًا
الدعوة لاستعمال القوة العسكرية ينقصها الاحساس بالمسؤولية

قال السيد حسن علي الدباغ مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة ان سياسة المجابهة بين الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة لاتخدم احدا لان الدول المنتجة في وضع قوي يمكنها من ان تقاوم اية محاولة لفرض الحلول عليها بالقوة .

ودعا في محاضرة القاها في النادي الاميركي بزيوريخ في ديسمبر الحالي ضمنها وجهة نظر الكويت حول ازمة الطاقة الذين يهددون باستعمال القوة العسكرية لكي يؤمنوا لانفسهم ما يشاؤون من البترول بالسعر الذي يشاؤون ان يكونوا اكثر حكمة وتعقلا من ان يحاولوا تنفيذ وعيدهم ، وقال : ان اقل ما يمكن ان يقال بشأن الداعين لهذا الاجراء انه ينقصهم الاحساس بالمسؤولية بشكل خطير . وقال ان علاج هذه المشكلة لايتم الا بالتعاون وبالعمل المنسق وبالنظر لارتباط البترول بميادين مختلفة في التجارة الخارجية فلا بد ان يتصدى لحله لقاء على مستوى دولي تسهم فيه الدول المنتجة والدول المستهلكة والدول النامية في اطار علاقات دولية تجارية متغيرة .

الظلم الذي لحق بالدول المنتجة

وتحدث عن الظلم الذي عانت منه الدول المنتجة فقال ان السعر المعلن للبترول كان في عام ٤٧ ، ٢٫٧١ دولار للبرميل الواحد ، وفي عام ٥٩ خفضت الشركات الثمن الى ١٫٧٩ دولار للبرميل في وقت تضاعفت فيه اسعار السلع بمعدل يتراوح بين ٢٠٠ الى ٤٠٠ بالمائة

وقال ان الدول المنتجة انشأت الاوبيك لتواجه الظلم الذي لحق بها ، وتمكنت في عام ١٩٧٣ من تقرير سعر البترول وهو محاولة لتصحيح خطأ سابق ووضع حد لاستغلال اقتصادي طال به الزمن .

حديث الارقام

وتحدث بعد ذلك بالارقام فقال :

ان اية دراسة موضوعية لسعر البترول حاليا (السعر المعلن للبرميل هو ١١٫٤٥ دولار) تبين انه سعر معقول بالنسبة لارتفاع اسعار المواد الخام الاخرى ، كان سعر البترول في اوكلاهوما سنة ١٩٢٠ ٣٫٢٥ دولار للبرميل فاذا قارنا القوة الشرائية للدولار في ذلك الوقت بقوته الشرائية الان تبين لنا ان سعر البرميل اليوم يجب ان يكون ما بين ١٥ — ٢٠ دولار للبرميل ونحن لو اخذنا اسعار بعض المواد كما كانت سائدة سنة ١٩٥٠ كاساس للمقارنة لوجدنا انها زادت في سنة ١٩٧٤ بمعدل ٤٧٠٪ فاذا طبقنا ذلك على سعر البترول لزاد السعر عما هو عليه الان ، كما ان الدراسات اثبتت ان تكلفة الطاقة المستخرجة من الفحم او الذرة المماثلة لطاقة برميل من البترول تساوي ما بين ٨ — ١٢ دولارا وكلكم يعرف كم ارتفعت اسعار كثير من المواد في الاونة الاخيرة فما بين شهري مارس ١٩٧٣ ومارس ١٩٧٤ تضاعف اسعار كثير من المعادن وكثير من المواد الغذائية ضعفين — فهل هناك اذن مبرر لهذه الصيحة التي عمت العالم في اعقاب رفع سعر البترول ؟ في اعتقادنا انه لا مبرر لذلك .

غير ان للبترول جوانب اخرى تتجاوز موضوع سعره اذ يكاد يكون البترول مصدر الثروة الوحيد في بلد كالكويت وهو في الوقت ذاته قابل للنضوب مما يجعل المسؤول الكويتي يحس بمسؤولياته تجاه الجيل القادم فهو والحالة هذه لا يقنع بالنقود ثمنا لبتروله وانما يسعى الى تنمية بلده اقتصاديا ليكون لها دخل تعتمد عليه بعد عصر البترول ، فليس للنقود قيمة مطلقة وانما قيمتها بمقدار ما نشتري بها من ادوات مصنعة ضرورية لتنمية بلادنا فما الفائدة من مضاعفة سعر البترول ضعفين اذا تضاعفت اسعار المواد المصنعة التي نستوردها من الغرب ثلاثة اضعاف ، وبعبارة اخرى لايمكن البحث في سعر للبترول عن اسعار المواد الاخرى ولا بد من ان تقوم علاقة تربط بين اسعار مجموعة من المواد الضرورية المصنعة والاولية وان من حقنا ان نقول للدول الصناعية لايمكنكم ان تاخذوا لانفسكم الحق في رفع اسعار مواردكم المصنعة او منتجاتكم الغذائية وتحرمونا من حقنا في رفع سعر بترولنا ، ولا يجوز لكم ان تطلبوا منا ان ننتج من البترول اكثر من حاجتنا لانتاجه وتمنعوا عنا الوسائل لاستثمار دخلنا من هذا البترول بما يحقق مصلحتنا .

نحن احرار بثرواتنا

وقال اننا نرفض بالكويت التفكير بترك سعر البترول ليقرره قانون العرض والطلب .

لاننا نعرف ان للبترول اهمية خاصة في العالم اجمع ، فقد يأتينا قانون العرض والطلب باسعار اعلى ولكن سيخلق حالة من عدم الاستقرار تحول دون التخطيط الاقتصادي البعيد المدى في البلاد المستهلكة وليس ذلك في مصلحة احد . اننا ندرك ان واجبا « خلقيا » يدعونا الى ان ننتج من البترول اكثر مما نحن بحاجة الى انتاجه ولكنا ننتظر من الدول الصناعية ان تلتزم بهذا الواجب الخلقي من ناحيتها فتعمل على الا تقل القوة الشرائية لدخلنا من البترول وتساعدنا على ان ننقل عنها ما تمتاز به علينا في ميادين العلوم والتكنولوجيا لنطور بلادنا بشكل ايجابي

وهنا كاخرون ينادون بسياسة « المجابهة » لحل القضية ويقولون انه طالما ان الدول المنتجة قد الفت فيما بينها ما يبدو لهم انه تجمع احتكاري « كارتل » فان على الدول المستهلكة ان تؤلف تجمعا احتكاريا يفرض رايه على الدول المنتجة ، ولكن من الواضح ان سياسة المجابهة لا تخدم احدا فان الدول المنتجة للبترول في وضع قوي يمكنها من ان تقاوم اية محاولة لفرض الحلول عليها بالقوة .

وهناك بالطبع اخرون يهددون باستعمال القوة العسكرية لكي يؤمنوا لانفسهم ما يشاؤون من البترول بالسعر الذي يشاؤون ، وليس في حيال هؤلاء القوم الا ان اقول اننا نرجو لخير العالم ان يكونوا اكثر حكمة وتعقلا من ان يحاولوا تنفيذ وعيدهم فان اقل ما يمكن ان يقال بشأن الداعين الى هذا الاجراء انه ينقصهم الاحساس بالمسؤولية بشكل خطير .

وهكذا ليس امامنا الا جواب واحد لهذا السؤال وهذا الجواب يقوم على « التعاون » لا (المجابهة) وعلى (العمل المنسق) لا على القهر ، ان امر البترول كما ترون يهم العالم اجمع وله ارتباط وثيق بميادين اخرى في التجارة الخارجية فلا بد اذن من ان يتصدى لحله لقاء على مستوى دولي تسهم فيه الدول المنتجة والدول المستهلكة والدول النامية في اطار علاقات تجارية دولية متغيرة .

ارباح الشركات

وقال ان السعر الذي يتناقله الناس لا يذهب الى البلاد المنتجة للبترول وكمثل بسيط اذكر ان من بين ال ٩٥ سنتيما التي يدفعها اليوم المواطن السويسري ثمنا للتر البترول الممتاز لا يزيد نصيب الدولة المنتجة للبترول عن ١٧٫٥ سنتيما واما الباقي فهو يذهب لشركات البترول وللسلطات المحلية على شكل ضرائب ، ان السعر المعلن لبرميل البترول هو ١١٫٥٤٥ دولار ولكن نصيب الكويت من هذا المبلغ هو ٦٫٩٧ دولار والفرق بين الرقمين وهو ٤٫٥٨٥ دولار في كل برميل هو تحت تصرف شركات البترول . وقال ان الشركات تحقق ارباحا طائلة وتقارير لجان التحقيق التي الفتها برلمانات الولايات المتحدة ، وايطاليا وفرنسا تبين حجم ارباح الشركات ووسائل تحقيقها وهي وسائل ليست دائما فوق الشبهات فذكرت « هيرالد تريبيون » الصادرة في ٢٩—٣—١٩٧٤ تحت عنوان « لجنة التحقيق التابعة لمجلس الشيوخ تكتشف ان ارباح ارامكو زادت بمقدار ٣٥٠ بالمائة خلال خمس سنوات .

ان ارباح الشركات من البرميل الواحد كانت ٦٢ سنتا في سنة ١٩٦٣ فاذ بها تصبح ١٫٢٥ دولار في معظم سنة ١٩٧٣ ثم تصبح دولارين في الفترة التي اعقبت الحظر ثم تقفزت فاصبحت ٤٫٥٠ دولار في الربع الاول من سنة ١٩٧٤ ، ان ما دفعته شركة ارامكو من ضرائب الدخل في عام ١٩٧٢ كان اقل من ١ بالمائة من ارباحها وفي العام الماضي دفعت من ضرائب الدخل اقل من ١ بالمائة من ارباحها .

اما صحيفة « جورنال دي جنيف » السويسرية فقد نشرت بتاريخ ٢٦—٦—١٩٧٤ مقتطفات من التقرير السنوي لشركة « أسو (سويس) » يتبين منه ان ارباح الشركة المذكورة عام ١٩٧٣ زادت بنسبة ٦٠٠ بالمائة عما كانت عليه عام ١٩٧٢ .

اتهامات باطلة

واوضح بان اتهام الدول العربية بانها كانت السبب في ازمة نظام النقد العالمي هو اتهام باطل وخداع ، لان ازمة التضخم ظهرت بوادرها في اواخر الستينيات وان ازمة النظام النقدي العالمي تعود الى اغسطس ١٩٧١ .. واستشهد باقوال للرئيس الاميركي بتاريخ ١٤—٢—٧٤ عندما كان نائبا للرئيس ذكر فيها ان اسباب التضخم المالي الذي يسود العالم كان نتيجة ارتفاع اسعار المواد الغذائية . كما ان تقارير وزارة المالية الفرنسية خلال يناير وفبراير ٧٤ تشير الى ان الاسعار ارتفعت بمعدل ٣ بالمائة ولا يشكل ارتفاع سعر البترول سوى ٠٫١ بالمائة من هذه الزيادة

واضاف يقول : نحن نعرف تماما كيف نستغل الدخل من البترول ونعتقد ان هناك مجالا كبيرا لاستثماره في البلاد العربية وبلاد العالم الثالث استثمارا بناء وانا لنرفض ان نتلقى الاوامر والتعليمات من الدول الصناعية فان كانت هذه الدول تريد ان تعود اليها اموالنا لتزيد من هيمنتها الاقتصادية وتزيد الشقة التي تفصل بين الدول المتقدمة والدول النامية فانا نرفض البحث في هذا الاقتراح فبالنسبة لنا خير وسيلة لاستثمار مواردنا من البترول تتمثل في تعاون ثلاثي نقدم فيه راس المال وتقدم الدول الصناعية الخبرة الفنية وذلك لاستثمار موارد الثروة في البلاد العربية وفي بلاد العالم الثالث على قدم المساواة .

سلاح سياسي

واخيرا اريد ان اعرض لهذا الاتهام الذي يوجه الينا باننا نستخدم البترول كسلاح سياسي وابدا بالقول انه قضيت السنوات الخمس الاخيرة في غربي اوروبا واستطيع ان اؤكد وانا مستريح الضمير ان وسائل الاعلام الغربية هي اول من استخدم موضوع البترول لتحقيق اهداف سياسية عن طريق نشر صورة مشوهة عن العرب بحيث تخلق في الراي العام حيال العرب جوا من الشك والريبة فاذا ارتفع سعر البترول فان العرب هم الذين يرفعونه رغم ان القرار برفع السعر جاء من منظمة الاوبيك وهي ليست منظمة عربية ورغم ان القرار اتخذ في عاصمة غير عربية ، ان ما نشاهده من صور الكاريكاتور التي تملأ الصحف الغربية تمثل غنى الحرب من بلاد البترول دائما على شكل عربي ذي ملامح متوحشة لا هم له الا ان يقضي على الرجل المتمدن ، هل منكم من راى صورة لغني الحرب هذا الذي يمثل للقارىء الغربي اللامسؤولية والشر على شكل رجل من فنزويلا او نيجيريا او ايران او اندونيسيا وكلها بلاد منتجة للبترول واعضاء في الاوبيك .

اليست هذه التهمة تهمة استخدام الاقتصاد سلاحا لتحقيق اهداف سياسة توجه الينا من قبل الحكومة التي صاغت تعبير « البضائع الاستراتيجية » والتي اخضعت بيع القمح لاعتبارات سياسية؟ ان العلاقات الاقتصادية بين دولتين كبريين مهددتان بالخطر — وما يستتبع ذلك من خطر على العالم — لان احدى الدولتين تصمم على ان تربط الاتفاقية الاقتصادية بشروط سياسية لا تمس مصالحها الوطنية .

اني لا ادعي انه يمكن الفصل بين الاقتصاد والسياسة فهما ميدانان متداخلان ولذا فنحن نعتقد ان من حقنا ان نذكر البلاد التي تستورد البترول العربي بانه يرد اليها من منطقة تقع اجزاء منها تحت الاحتلال الاجنبي نتيجة للعدوان وان هنالك شعبا في تلك المنطقة طرد من دياره وحرم من حقوقه القومية خلال ست وعشرين سنة ، فنحن نعتقد ان الدول التي لها مصالح اقتصادية في منطقة ما يجب ان تظهر اهتمامها بمصالح سكان المنطقة فتستنكر العدوان اذا وقع عليهم وتساعدهم على اقامة السلام والاستقرار المبنيين على العدل في تلك الديار .

سمو الامير يتلقى برقية تهنئة من السلطان قابوس

تلقى سمو امير البلاد برقية تهنئة بحلول عيد الاضحى المبارك من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ، وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره وتقديره وبادله فيها اطيب التهاني والتبريكات .

رسالة عاجلة من بنغلادش

طلب سفير جمهورية بنغلادش موعدا عاجلا لمقابلة وزير الخارجية وزير الاعلام بالوكالة . وعلمت « القبس » ان السفير سيسلم وزير الخارجية رسالة عاجلة من وزير خارجية بلاده الدكتور كمال حسين لم يكشف النقاب عن مضمونها .. وعلمت « القبس » ان السفير يرغب في تسليم الرسالة قبل موعد زيارة سمو ولي العهد ورئيس الوزراء للمملكة العربية السعودية .

تشكيل لجنة فنية جديدة للتحقيق بأسباب انهيار مبنى كراج السيارات

طلب النائب العام فارس عبد الرحمن الوقيان تشكيل لجنة فنية جديدة على اعلى مستوى وذلك لدراسة التقريرين الفنيين السابقين والمقدمين بشأن حادث انهيار البناية المركزية للسيارات بشارع فهد السالم .

صرح بذلك النائب العام لـ «القبس» وقال ان النيابة وجدت بعض الاختلافات بين التقريرين الامر الذي لا يضع امامها صورة واضحة جلية عن الاسباب الفنية التي ادت الى حدوث الانهيار ، وحيث انه لزاما على النيابة العامة الا تتصرف في اي قضية معروضة عليها الا بناء على حقائق وادلة ثابتة وواضحة جلية ، لذا فقد طلبت تشكيل لجنة ثالثة لدراسة التقريرين وتوضيح النقاط المطلوبة وايجاد الصيغة الصحيحة للتوفيق بين التقريرين .

واضاف السيد فارس الوقيان ان النيابة العامة انتهت من سماع اقوال المهندسين التابعين للشركة مالكة البناية المنهارة ، وفي انتظار انتهاء اللجنة الفنية الثالثة من عملها كي يتسنى سماع اقوال اصحاب الشركة المالكة تمهيدا للتصرف في القضية ، وقال ان النيابة العامة يهمها ان توضح مرة اخرى انه لو كانت ابلغت بالقضية في حينها لتسنى لها اتخاذ الاجراءات اللازمة والمناسبة في الحال ، ولامكن اختصار فترة التحقيق وتوفير الجهود المبذولة والتي ما زالت تبذل حتى الان للوصول الى الحقيقة .

وكان مجلس الوزراء قد قرر تشكيل لجنة فنية لدراسة اسباب انهيار البناية في اعقاب وقوع الحادث ، وفعلا قامت اللجنة بمعاينة موقع البناية ورفعت تقريرها الى الجهات المختصة ، وفي نفس الوقت قام المكتب الاستشاري الانجليزي — وهو مكتب فني على اعلى مستوى مختص بهذه الشؤون — بعمل دراسة حول اسباب انهيار البناية ، واحيل التقريران المذكوران الى النيابة العامة ضمن ملف القضية .

ومما يذكر ان العمل قد يؤشر به من جديد في البناية المذكورة ..

قبس محلي

هاك يدي يا معالي الوزير

صحيح اننا اصبحنا مدمنين على معالجة هذا الموضوع ، وصحيح ان الموضوع يستحق اكثر من مقال ومن معالجة ، لكن في اعتقادنا انه مهم وحساس ويلمسه كل واحد منا في كل لحظة في حياته اليومية .. نحن نقول ان مشكلة المرور اصبحت مشكلة من المشاكل التي من الممكن حصر حصادها اليومي بقليل من الحزم والجدية وتطبيق النظام .. فالواقع ان نظام السير لا غبار عليه محلياء لا من حيث النظام ولا من حيث سعة الشوارع . لكن يكمن حسم الموضوع بجدية تطبيق النظام ، فنحن نعتقد ان من اولى الحروف الابجدية لتطبيق هذا النظام ، هو منع الوساطة للذين يسيئون الى نظام السير وسحب رخص السياقة منهم لفترة لاتقل عن ستة شهور في حالة الخطأ الاول مع نشر اسم وصورة المستهتر لكي يكون عبرة للاخرين

النقطة الثانية هي تجنيد شباب الثانوية واعطائهم دورة بالكلية العسكرية لمدة شهور قليلة ومن ثم الحاقهم كرجال شرطة برتبة ضباط سير مع منحهم التشجيع الكامل من حيث الكم والنوعية .

كذلك نحن نعتقد انه آن الاوان لكي نطبق الغرامة الفورية للمسيء فور حصول المخالفة .

بقيت نقطة اخرى وهي ، في حالة حدوث تصادم يجب تبسيط اجراءات التحقيق وكل صاحب سيارة يسجل رقم سيارة خصمه ومن ثم يتوجه لاقرب مخفر شرطة وهناك تستكمل الاجراءات القانونية .

هذا ما نعتقده يا معالي وزير الداخلية فهاك يدي لكي نقوم نحن كرجال اعلام ويسدك كمسؤول ونتعاون لتخفيف حوادث السير لتفرغ الاسرة البيضاء بالمستشفيات من روادها الابرياء .

فهد العلي

دراسة شاملة لقانون العمل بالقطاع الاهلي
اعادة النظر بعدد ساعات العمل في بعض المهن

قال السيد عبد الرحمن التوحيد مدير ادارة حماية القوى العاملة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بان الجهات المعنية بالوزارة تقوم باستكمال دراسة القرار الوزاري المكمل لقانون العمل بالقطاع الاهلي . واضاف : اننا نقوم بدراسة ساعات العمل المتعلقة ببعض المهن وقد اجتمعنا لهذه الغاية مع مسؤولين من وزارة الصحة العامة .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هذه الدراسة تتضمن مسألة زيادة عدد ساعات العمل او تقليلها قال السيد عبد الرحمن التوحيد : نحن نقوم بدراسة الاحتمالين وزيادة ساعات العمل او تقليلها حسب طبيعة العمل وخاصة في المهن الفنية .. وردا على سؤال اخر حول ما اذا كان هناك اتجاه لتوحيد ساعات العمل في القطاعين الاهلي والحكومي فاوضح بانه لا توجد اي فكرة حول هذا الموضوع وان ساعات العمل بين الموظفين الاداريين والفنيين بالقطاع الحكومي في القانون هي ثماني ساعات . ولا يوجد تفريق بينهما والاختلاف الحاصل هو بقرار من الحكومة . ويمكن القول ان ساعات العمل موحدة في القطاع الحكومي قانونا .

وقال السيد التوحيد اننا ندرس ايضا مسألة تنظيم اصدار تصاريح بطاقات العمل للاحداث لتحديد نوعية اعمالهم كما ندرس ايضا نظام تحصيل المخالفات والاموال من الشركات من القطاع الاهلي وامكانية استغلالها المادي في الرعاية العمالية وتنظيم الخدمات العمالية في عدد من الشركات .

صباح الاحمد يجتمع بالسفير السوداني

استقبل وزير الخارجية وزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد امس السفير السوداني بالكويت . ودامت المقابلة حوالي نصف ساعة جرى خلالها عرض شامل للعلاقات الثنائية بين البلدين .

أسماء أصحاب العقارات المستملكة
ميزانية البلدية للسنة الجديدة

اصدرت امانة سر المجلس البلدي قرارا حدد العقارات المقرر استملاكها على ميزانية عام ٧٥—٧٦ .

وفيما يلي اسماء اصحاب هذه العقارات ومواقعها :

زبن عربيد جلوى الرشيدي وابنته نوال — ضجيج الطائرات ، محمد راشد الارملي وعبد الرحمن عبد الله السابر — الفنطاس ، سليمان الرهيماني وعبدالله الشايع — خيطان ، حسين محمد حسين — فيلكا ، محمد مهنا اليوسف — حولي ، رسمان منصور ناصر — السالمية ، محمد ناصر احمد وعلي ناصر احمد — ضجيج الطائرات ، محمد عبد العالي خريص عضبان — الفحيحيل ، عبد العزيز سليمان الريفي — السالمية ، نور علي حسين الحداد — الفحيحيل ، مدير الايتام (ثلث عبد الله العثمان) — العقيلة ، شيخة عبد الله الجابر الصباح — فيلكا ، يوسف احمد عبدالله الشطي وشريكه — العقيلة ، هيا وساره ابنتي سعود الويهد — السالمية ، عبد الكريم فرج محمد وعبد النبي عبدالله كمال ومريم عبد العزيز — العارضية ، صبيح البراك الصبيح وشركاه — الفروانية ، ورثة احمد الجابر الصباح — شارع الخليج العربي ، ورثة محمد الثابت العبدالله العجيمي — الجهراء ، بدرية علي محمد المالم — فيلكا ، وزارة الاوقاف (وقف فجا ناصر الموسى) المرقاب ، الشيخ عبد العزيز الصباح واخوانه — السالمية ، مطلق مبارك مطلق الثوبان — فيلكا ، راشد عواد الدربوشي — الفحيحيل ، حميد فهد حميدي العنواني — الفحيحيل ، جاسم محمد الصانع — العارضية ، موسى محمد الموسى — المدينة ، وقف عبد الله بن سيف — المرقاب ، خليل نمشان مناحي الجنفاوي — جليب الشيوخ ، غزيه مبارك فايز العجيل — الفحيحيل ، عبدالله ومحمد عيسى الحسوشان — حولي ، حسين يوسف حسين العبد الرزاق — البلوش ، البيوت المتبقية في قرية فيلكا (الزور) الواقعة ضمن حدود الملكيات الخاصة ، عبد المحسن محمد الحمد — المرقاب ، عبد الرحمن المنصور ولوه الجلالي — المرقاب ، محمد عبدالرحمن الحبيب — المرقاب ، محمد رضا الصايغ وعبد الرحمن الروبجع — المرقاب ، علي وعبدالله ابني احمد الشويب — المرقاب ، محمد عبدالله الربيعه وشركاه — المرقاب ، ورثة عبد الله الجويعد — المرقاب ، عبدالله النخيل — المرقاب ، عبد العزيز الليلي — المرقاب ، وزارة الاوقاف العامة — المرقاب ، وزارة الاوقاف العامة (ادعاء) — المرقاب ، الشيخ مبارك الحمد الصباح — المرقاب ، وقف شما بنت ناصر الموسى — المرقاب ، ابني محمد النشيلان — المرقاب ، الشيخ عبدالله احمد الجابر الصباح — المرقاب ، بدر سلطان الدوس — الفحيحيل .

توزيع القسائم الصناعية بالشويخ

اقرت لجنة السكن والصناعة في اجتماعها الاخير نتيجة القرعة التي جرت بشأن توزيع القسائم المتوفرة في منطقة الشويخ الصناعية وفيما يلي اسماء الذين رست عليهم القرعة : وتبلغ المساحة المخصصة لكل منهم ٥٠٠ متر مربع :

دار الكويت الهندسية
عباس سالم محمد الشطي
سيد احمد سيد شبر سيد عبد الحسين
مخازن التجهيزات
مساعد زايع الياسين
ابراهيم راشد الفرهان
ورثة حمدان شبيب بن السبيعي



دعوة العدساني لزيارة دولة الامارات العربية

قام سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى الكويت السيد سيف علي الجروان صباح امس بزيارة رئيس المجلس البلدي السيد عبد العزيز العدساني في مكتبه . وقد دارت مباحثات حول العلاقات الثنائية وسبل زيادتها في مجال اعمال البلدية . وشكر السفير بلدية الكويت على ما تقدمه لبلاده من خبرات ومساعدات في هذه المجالات . وقد عبر رئيس المجلس البلدي له من شكره لهذه المشاعر وابلغه بان الكويت تنظر الى دول الخليج نظرة اخوة وان ما تقدمه لها ليس الا رمزا لهذه الاخوة .

هذا وقد وجه سفير دولة الامارات دعوة الى رئيس المجلس البلدي لزيارة بلاده وقبلها على ان يحدد موعدها قريبا .

هذا وقام رئيس المجلس البلدي صباح امس برفقة كبار المسؤولين عن الشؤون الصحية والنظافة بالبلدية بالكشف على اسواق اللحم والسمك والخضار في المدينة ، وتفقدوا قسم مراقبة البلدية والسوق . وقد وجه رئيس البلدية تعليمات مشددة بضرورة المحافظة على النظافة العامة .

بطاقة تهنئة بالعام الجديد

عند التحام الساعة الاولى بالساعة الاخيرة ... يكون عامك الثاني قد بدأ ... وتكونين عصرا لا يقترب الا في الشتاء ... وعند الساعة الصفر ... ينتهي التحول ... وتقفين فاصلة بين عامين ... وبعد ان تبث الشمس خيوط يومها الجديد ... يكون ما بيننا قد انهى حالة الاختصار ... وهنا تصبح التهنئة مالحة في الشفاه ... وليست قابلة للكتابة ...

في البريد ملايين التهاني والجمل الصالحة للتداول ... هل يخطيء الساعي ... ويسلمك واحدة مزيفة ... سوف لا اكون بين السطور ... ولا بين الالوان ... ساكون في عام توقعي التالي ... احتفل بخلاصي وابتعادي مسافة تتجاوز حدود الكاس الذي في يدي ... وعندما تطفأ الانوار ... واصبح قادرا على رسم قسمات وجهك على الكاس .. سالقي به من النافذة ... واكتفي بفرقعة البالونات المتداخلة في فوضى النهاية ...

ثم اخرج للشرفة .. اراقب كيف تحتفل الاشجار بعامها الجديد .. وكيف تتجمع الاوراق على اغصانها في فوضى كاملة ... فوضى طفولية الطابع ... شاحبة الحدود ... تتساقط اذا شب خريف ميلادها من شعرك المنسدل على الشرفات ...

وعندما يسود الصخب ... ويتكسر الزجاج ... اعود الى مرافقتي .. ابحث عنها في زحام الاشياء وتصارعها ... اجدها تحتضن احد الاعمدة التي تتوسط القاعة ... مجهشة في البكاء .. اسحبها من يدها ... تحت شجرة عيد الميلاد امارس معها لعبة التوبيخ التي تعيد فيها نشوة الاعوام الماضية ...

قبلة واحدة ... لا تكفي تهنئة لشفاه تمتد في عام كامل ... وخنجر واحد .. يستريح بين الضلوع .. يكفي لدهر سوف يكتمل ...

خالد درويش

لابد من لقاء

لمناسبة الذكرى العاشرة لانطلاق الثورة الفلسطينية كانت هذه القصيدة

شعر : حسن التميمي

ثوار الأرض المحتلة
يا فجرا بدد ظلمتنا
ثوار الأرض المحتلة
يا غيثا أحيا تربتنا
يا من فجرتم ثورتنا
وحملتم مشعل رايتنا
ومهرتم بالدم تربتنا
وبنيتم جسر كرامتنا
انا معكم ... أنى كنتم
بقواعدكم .. بمعاقلكم ..
بمواقفكم .. بمشاعركم ..
ثوار الأرض المحتلة
شعراء ... عمالا ... كتاب
أشبالا ... ونساء ... وشباب
يا مخنوقين .. يا مسحوقين ..
يا مفخرة القرن العشرين
يا مدرسة تصنع ثوار
يا جامعة تنبت أحرار
يا من قاتلتم بالكلمات
وغرستم في كل الساحات
أفكار الثورة والأصرار
اصرار العامل والفلاح
أن لا تحرير بدون كفاح
ثوار الأرض المحتلة
لا بد لأغصان « الزيتون »
لدوالي « الكرمة » « لليمون »
في جبل النار وفي الرملة
في جبل الطور وفي اللطرون
لا بد لها من بعد غياب
من أن تتعانق كالأحباب
فالليل المدلج مهما طال
لا بد وان يتلوه نهار
والعاتي مهما جال وصال
فستوصم جبهته بالعار

الكويت تتلقى دعوة لحضور حلقة السينما بالوطن العربي

تلقت وزارة الاعلام دعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، لحضور حلقة السينما في الوطن العربي، التي ستقام في طرابلس بليبيا خلال شهر مايو ١٩٧٥ . وقد طلبت المنظمة من الوزارة موافاتها بملاحظاتها ومقترحاتها على جدول الاعمال التالي :

الوضع الراهن للسينما في الوطن العربي :

ويتضمن هذا الموضوع تقريرا من كل بلد عربي يوضح الجوانب التالية :

- نشأة السينما ، واهم اتجاهاتها .
- بيان دور العرض ، وتوزيعها في المدن والقرى ، وعدد المقاعد ، ونسبة التردد الى عدد السكان ، واسعار التذاكر .
- بيان شركات الانتاج والتوزيع والعرض .
- سياسة الدولة ومساهمتها في مجالات الانتاج والتوزيع والعرض .
- بيان نوعي بالافلام المنتجة (افلام روائية — افلام تسجيلية — رسوم متحركة) .
- سياسة استيراد الافلام الاجنبية وعرضها ، والوسائل المتبعة في اختيارها . ووسائل نشر الثقافة السينمائية في مجال اعداد الفنيين .
- بيان بأندية السينما ، وجمعياتها .
- بيان عن استخدام السينما كاداة تثقيفية او تعليمية من قبل المؤسسات الثقافية والتعليمية والاعلامية ،واجهزة الارشاد في الوزارات المختلفة .
- البحوث والدراسات فيمجال السينما .
- الصحافة المتخصصة في السينما .
- المهرجانات المحلية ، والمشاركة في المهرجانات القومية والدولية .

السينما والتثقيف الاجتماعي :

- السينما كاداة للمعرفة .
- السينما كقيمة ثقافية .
- السينما وتعديل السلوك الاجتماعي .

مسرح ◆ سينما ◆ اذاعة ◆ تلفزيون

زيزي مصطفى تمثل بدون رقص !

تعاقدت زيزي مصطفى مع افلام هيمن على القيام بأول دور تمثيلي تقدمه على الشاشة دون رقص ...

الفيلم الذي تشترك فيه من اخراج حسن الامام بطولة محمود ياسين وميرفت امين وسوف يبدأ تصويره قبل نهاية هذا العام ، اما اسم الفيلم فلم يستقر عليه الراي بعد ...

زيزي صورت لتلفزيون الكويت خمسة عشر حلقة من اخراج نور الدمرداش بطولة صلاح قابيل .. وقد قامت في هذه الحلقات بدور بدويه ...

الاذاعة

● **القرآن الكريم**
الساعة : ٣٠ر٤ ، ٣٠ر٥ ، ٠٥ر١

● **الاخبار**
الساعة : ٦ ، ٨ ، ١ ، ٨

● **موجز الانباء**
الساعة : ٧ ، ٣٠ر١٠ ، ٤ ، ٦ ، ١٠ ، ١

● **احاديث**
١٥ر٦ القرآن الكريم — تفسير الشيخ عبد الجليل عيسى
٥٣ر١١ مع خير معلم — للشيخ حسن مراد مناع
٢٥ر١ حديث الاذاعة
٢٥ر٧ من شؤون الدراسة والتدريس — للأستاذ جميل علوش

● **برامج**
١٥ر٧ صحافتنا اليوم
٣٠ر٨ عالم غريب
٠٠ر٩ ركن الاسرة
٤٥ر١٠ وقفة مع طبيب
٤٥ر١ جولة في الخليج العربي
٤٥ر٢ الناس والطب
٣٠ر٣ زيارة الى مكتبة
١٥ر٤ اخبار جهينة
٠٥ر٥ مساء النور
٣٠ر٥ مع الصحافة العربية
٠٠ر٧ جريدة المساء
٣٠ر٨ الرجل والكلمة
٠٠ر٩ الكويت في ظل الديمقراطية
٠٠ر١١ مسرح على الهواء

● **الاغاني**
٣٠ر٦ يا صباح الخير — محمد جمال ، حلو يا حلو — الثلاثي المرح ، بان الصباح — محمد حسن — يا صحبة الورد — مها صبري وماهر العطار ، عندي بستان يا سعدى — صباح ، يا وابور قوللي — محمد عبد الوهاب
٠٥ر٧ اجمل غنوة — حسين جاسم
٣٠ر٧ حبيبي اهو — شادية ، الا يا صبا نجد — مائدة نزهت ، يا جميل يا جميل — فريد الاطرش، اضحك — ثلاثي فيروز، يابو الجدايل — عبد المحسن المهنا
١٥ر٨ فرحة العودة — شادي الخليج ، اطلب عيني — ليلى مراد
٤٥ر٨ صوت يا دار فوز — عبدالله فضالة ، انا اهوى — اسمهان
١٩ر٩ اشحدا ما بدا — عبد الكريم عبد القادر ، ساكن قصادي — نجاة الصغيرة — اوحشتنا يا حبيب — محمد عبده ، يا طير الوروار — فيروز ، ٢٤ ساعة — ابو بكر سالم — يا عود الخيزران — سميرة توفيق ، سواح — عبد الحليم حافظ
٢٥ر١٠ عطني المحبة — طلال مداح
٥٠ر١٠ مشتاق — غازي العطار — مسال علي مال — فايزة احمد
١٥ر١١ تبنا يا هوى — غريد الشاطيء ، عاشقة ومسكينة — صباح ، خابت ظنون دليلتي — فهد بلان
٠١ر١٢ يا ظالمني — ام كلثوم ، صوت روحي الفدا — عوض دوخي
١٥ر١ اللي يعزنا — عبد الكريم عبد القادر
٣٥ر١ اغنية ويلي ويلي — سمير يزبك
١٥ر٢ أحب أسمك — شهرزاد — لنا الله — محمد عبده
٠٥ر٣ وين شايفك — فيصل عبدالله ، بعدو الحبايب — فيروز ، ذكرى — سعد ابراهيم — انا يا خلي — عائشة المرطة
٠٥ر٤ يا حلو لفتاته — عبد اللطيف المنصور
١٥ر٥ همسة حائرة — محمد عبد الوهاب
٤٥ر٥ تسالني عليك الناس — يحيى احمد ، ساعة المصارى — شريفة فاضل
٠٥ر٦ حبيتك انت — راشد سلطان
٢٤ر٦ قصيدة العطاء الاوفى — وديع الصافي
٣٠ر٦ العيون السود — وردة الجزائرية
٣٠ر٧ قصت شاليشه — دلال شمالي
٤٥ر٧ حاول — مصطفى احمد — طول عمري احبك — نجاة الصغيرة
١٥ر٨ نظرة عيونك — احمد عبد الكريم ، عاللي جرالي — مها صبري
٤٦ر٨ يا عين موليتي — سميرة توفيق — الريل وحمد — ياس الخضر
١٣ر٩ عادة حبيبي — حسين جاسم ، غاب القمر — شادية
٤٠ر٩ صوت لو ان قلبك — علي خالد ، ماكو لزوم الليلة نسهر — عائشة ادريس وفرقتها ، صوت لان الصخر — عبدالله احمد ، جلا بالكاس — فريد الشاطيء
٠٧ر١٠ تشكيلي واشكيلك — عبد المحسن المهنا ، بنادي عليك — فريد الاطرش ، زي العسل — صباح ، ردحة تحاول — عوض دوخي، سني عن سني — فيروز — جانا الهوى — عبد الحليم حافظ
٠٥ر١٢ سهرة منوعات

التلفزيون

٣٠ر٤ تجارب هندسية — ام كلثوم ٣٠ر٥ شارة المحطة — السلام الاميري — مع كتاب الله جزء من الرسوم المتحركة — ملون ٣٠ر٦ حذاء الطنبوري ٠٥ر٧ نافذة على العالم ١٥ر٧ عالم الحيوان — ملون ٤٠ر٧ نتائج سباق الخيل ٠٠ر٨ برنامج خاص عن احداث عام ١٩٧٤ ٠٠ر٩ الاخبار ٢٥ر٩ مسلسل كوجاك — ملون ٣٠ر١٠ سهرة منوعة — او مادة اخرى ٤٥ر١٢ موجز الانباء — الختام بالسلام الاميري .

السينما

● الاندلس : فريد ويليمسون — بيرون وبستر في : العميل بولت — ملون
● السالمية : فرقة الشارلوت — جوزيفين شابلن في : المغفلون وجواهر الملكة — ملون
● الحمراء : دريد لحام — نهاد قلعي — طروب في : المزيفون — ملون
● الفردوس : دارمندرا — هيما ماليني في : الصداقة — دوست —
● غرناطة : جورج هيلتون — كريس هوبرتا في : مغامرة الرجل الخارق — ملون
● السيارات : جلين فورد — ميشيل بيرنز في : سلتني — ملون
● الاحمدي : فاتن حمامة — رشدي اباظة في : اريد حلا — ملون
● الفحيحيل : محمد رضا — هدى سلطان في : امبراطورية المعلم — ملون
● الجهرة : زبيدة ثروت — سمير صبري في : الاحضان الدافئة — ملون

الصيدليات

الكويت : الغانم — شارع فهد السالم ، قرب فندق كارلتون
الكويت : ابن حيان — شارع مبارك الكبير
حولي والنقرة : السعادة — النقرة ، شارع العثمان
السالمية : الرائد — الرميثية ، شارع عمان
الفحيحيل والاحمدي : الاتحاد — الفحيحيل ، شارع مكة
الفروانية : التوفيق

الصلاة

الفجر ٠٩ر٥ ، الشروق ١٢ر٦ ، الظهر ٥٠ر١١ ، العصر ٥٠ر٢ ، المغرب ٥٨ر٤ ، العشاء ١٢ر٦

البحر

المد الاول : ١ صباحا ، المد الثاني : ٢ مساء
الجزر الاول : ٩ صباحا ، الجزر الثاني : ٨ مساء

الطوارئ

شرطة النجدة : ١٠٩
اسعاف الحوادث : ٤٣٢١١٣ ● ٤٣٢١١٤
المطافئ الرئيسية : ٤٣٢١١١ ● ٤٣٢١١٣

الدورة الجديدة لبرامج التلفزيون



منى طالب ... ونجوم الغد



رضا الفيلي .. محاولة لتطبيق تخطيط علمي





عبد الحسين وسعد الفرج ، ومسلسل « صاحي » .

مع اشراقة العام الجديدعام ١٩٧٥ تمتلىء القلوببالتفاؤل ، ويتطلع الناس الى ما يرسم البسمة على شفاههمويملأ قلوبهم بالبهجة ولعل منأكثر ما يملأ فراغ حياة المواطنين التلفزيون بما يبثهمنبرامج متنوعة .

وكان ضروريا أن تتجول« القبس » داخل هذا الجهازبرفقة المراقب العام للبرامج رضا الفيلي لتستطلع معالمالدورة التلفزيونية الجديدةالتيستبدأ من اول يناير وتستمر حتى نهاية شهر مارس ١٩٧٥ .

قال رضا الفيلي ، انه رغم الجهود المضنية المبذولة من اجل الوصول الى الافضل والاجود فما زال التلفزيون يعاني العديد من المشاكل ، واهم هذه المشاكل الميزانية المقررة للبرامج، فمن اجل انتاج اعمال افضل لابد من ايجاد امكانيات فنية متطورة وحديثة ، ومن اجل الحصول على تلك الامكانيات والمعدات لابد من وجود ميزانية ، والتلفزيون يطلب اعتماد ميزانية معينة ولكن الميزانية لابد لها من المرور في مراحل مختلفة ، وقد تلقى خلال تلك المراحل معارضات وتعديلات ،والنتيجة اننا مطالبون من ناحية بتطوير سريع، ومن ناحية اخرى أن نحقق ماتصبو اليه خطوة خطوة تبعا للامكانيات المتاحة وهيمعادلة — كما هو واضح — صعبه

ويستطرد المراقب العام للبرامج قائلا ، بدأنا اولا بتحديد الهدف الاساسي للمرحلة المقبلة وهو رفع نسبة الانتاج المحلي في افرعهالمختلفة، ولكن الى أي حد ممكن ان نحقق هذا الهدف ؟؟ قمنا بعمل تقييم ودراسة للامكانيات المتاحة ، وجدنا انه يوجد بالكويت قطاعات فنية مختلفة ، مثل الفرق المسرحية وجمعية الفنانين ، كما توجد جمعيات ثقافية مختلفة حافلة بالامكانيات والطاقات فبدأنا نضع الترتيبات لربط هذه القطاعات بالتلفزيون والتعاون معها ، من خلال دراستنا للاوضاع الحالية لمسنا امرا اخر وهو مرضوع المكافآت التي تدفع مقابل العمل الفني ووجدنا انها فعلا لاتتناسب مع الواقع ، طرحنا المشكلة ووجدت اهتماما كبيرا لدى اعلىالمستويات والعمل يجري في جد للانتهاء مناعداد قوائم المكافآت الجديدة باقصى سرعة لوضعها موضع التنفيذ ، بالنسبة لانتاج مسرحيات خاصة بالتلفزيون عن طريق الفرق المسرحية وجدنا انالمشكلة هي المادة وهي الان في طريقها الى الحل ، كثير من المشاكل عملنا ومازلنا نعمل على حلها ولكن المسألة مسألة وقت وصبر ولكن مازالت امامنا عدة مشاكل تحتاج لوقت طويل لحلها واهمها مشكلة الكاتب الجيد ومقدم البرامج الجيد ، كلاهما نادر وكلاهما يحتاج لوقت طويل لاعداده وصقل تجاربه ، ثم مشكلة الاستوديوهاتفنحن لانملك الاستوديوهات الكافية لانجاز الاعمال المطلوبة بالصورة وبالمستوى الرفيع المطلوب ، ولذلك تأتي اعمال جيدة على حساب اعمال اخرى ،ويأتي في اخر الامر الكم على حساب الكيف.

ويضيف رضا الفيلي ، لقد بدأنا فعلا في رفع نسبة الانتاج المحلي منالبرامج ونحن الان بصدد انتاج برامج جديدة بالاضافة الى تطوير عدد كبير منالبرامج الناجحة المعروفة حاليا ، وقد نفذنا فعلا بعض حلقات من البرامج الجديدة والعمل جار على تنفيذ باقي الحلقات.

● برنامج « مشكلة وحل » الذي تقدمه عواطف البدر ويخرجه حسين الصالح شهد تطورا كبيرا استفدنا فيه من تجربة الحلقات السابقة تم اختيار عدد من المشاكل المحلية التي تهم المجتمع والناس واعدت بشكل جديد ، كما تم اختيار العناصر التي تساهم في حل المشكلة من اعلى المستويات .

● برنامج « الاسبوع الثقافي » برنامج جديد يقوم على مبدأ أن الكويت تشهد عادة موسما حافلا بالانشطة الثقافية للجمعيات المختلفة وكذا معارض فنية مختلفة وامسيات شعرية وادبية ، وهذا البرنامج يعتمد على تقديم حصيلة هذه الانشطة المختلفة للمشاهد مع التعقيب عليها وتحليلها .

● برنامج « مرة في الاسبوع » يعده ويقدمه عبد الرحمن النجار ، برنامج منوع يلتقي خلاله مع ضيوف لهم طابع خاص ، يتخلله نوع من الاحاديث الشيقة الخفيفة .

● برنامج « نجوم الغد » الذي تعده وتقدمه منى طالب يعتمد على تقديم المواهب والطاقات الفنية الجديدة من الهواة يحضرون الينا ونقوم بتدريبهم على الاغاني التي سيقدمونها ، حتى الفرقة الموسيقية التي ستصاحبهممكونة ايضا من الهواة وهي فرقة « الاضواء » والغرض منه اعطاء الفرصة لهذه المواهب ليعرفها الجمهور ، وفي نهاية الحلقات ستجرى تصفية بين المشتركين في البرنامج ، والفائزون سيمنحونجوائز من نوع جديد ، وهي اننا سنطلب الى اكبر الملحنين تقديم الحان خاصة للفائزين ، وبذلك يكون التلفزيون قد ساهم بجهد في اظهار الوجوه الجديدة.

● برنامج « في خدمة الشعب »الذي يجرى اعداده بالتعاون مع وزارة الداخلية ، برنامج يعنى بتقديم نواحي السلامة سواء بالنسبة للمرور اوالامن أو الحوادث المنزلية بقصد تحذير المشاهدين من الوقوع فيها ، وسوف يكون نواة لتقديم برامج اخرىبالتعاون مع الوزارات والمؤسسات المختلفة ذات النفع العام مثل الصحة والزراعة والبلدية والتجارة .. الخ وكلهاستتناول أمورا تهم المواطنين .

● ثلاث تمثيليات سهرة مدة كل منها يتراوح بين ساعة ، وساعة ونصف بحيث تقدم تمثيلية كل شهر .

● مسلسل «صاحي» الذي يقوم ببطولته عبد الحسين عبد الرضاوسعد الفرج ويكتبه عبد الامير عبد الرضا ، مسلسل فكاهي محلي يتم لاول مرة بنظام التعاون بين التلفزيون وبين الفرق المسرحية التي تعمل بنظام القطاع الخاص ، وهو نظام سيعمم على كل الفرق التي تستطيع تقديم أعمالجيدة.

● برنامج « مع التربية » هو صورة مطورة لبرنامج « مع الطلبة » فياطار جديد يعتمد على فقرات ترفيهية بجانب الفقرات العلمية .

● برنامج « صبيان وبنات » الذي تعده وتقدمه ماما انيسة سيستمرتقديمه على الصورة الجديدة التي ظهر بها في العيد .

● هذا مع استمرار تقديم برامج الاسرة ، وعالم السينما ، ومجلة التلفزيون، من هذا العالم ،والكاميرا المختفية ، والمائدة المستديرة ، وكذلك البرامج العلمية والدينية .

ولم يفت التلفزيون أيضا ان يقدم للمشاهد وجبة « دسمة » اخرى من البرامج المستوردة من الدول العربية والاجنبية ومعظمها مسلسلات او افلام تلفزيونية راعينا فيها التنويع .

وقال مراقب عام البرامج ،ولايفوتني في ختام عرضنا لخطة البرامج للدورة الجديدة أن التزامنا (بخريطة)للبرامج خلال الدورة ليس التزاما مقفلا ، فنحن دائما نتطلع للاجود والجديد في نفس الوقت ، ولذلك فان كل فكر جديد او برامج جديدة سنعمل على تنفيذها في الحال وكل أملنا ان تتعاون معنا قطاعات الانشطة المختلفة ، ويتعاون معنا ايضا جمهور المشاهدين عنطريق النقد البناء والاقتراحات المفيدة التي يسعدنا أن نتلقاها دوما .

حسين عنان

اخبار المجتمع

● **سمو ولي العهد رئيس الوزراء** استقبل بمكتبه صباح أمس سفير المانيا الغربية بالكويت . كما قام السفير ظهرا بزيارة لوزير المالية والنفط عبد الرحمن العتيقي في مكتبه بالوزارة . والزيارتان بمناسبة تسلمه لمهام عمله .

● **جاسم المرزوق** وزير التربية استقبل في مكتبه امس سفير جمهورية بنغلادش الزيارة كانت ودية تم خلالها بحث التعاون التربوي بين البلدين .

● **صباح الاحمد** وزيرالخارجية وزير الاعلام بالوكالة اصدر قرارا اعتمد بموجبه ترقيةجاسم عبد علي مهنا الى الدرجة الثالثة من الحلقة الثانيةبوظيفة باحث قانونـي أول بوزارة الاعلام . وستصرف له علاوة الترقية اعتبارا من ١—١—٧٥

● وفد من جامعة الخرطوم وصل الليلة الماضية بزيارة للكويت تستغرق خمسة عشر يوما . وقد أعدت جامعة الكويت برنامجا لزيارة الوفد .

● **عدنان ابو رمح** من موظفي يونيفرس للاعلام استقبل السيدة والدته العائدة من الديار المقدسة بعد ان ادت فريضة الحج لهذا العام . حج مقبول وسعي مشكور .

● **المهندس محمد شرعسب** ، والسيدة عقيلته ، ما زالاموضع تكريم الاهل والاقارب ، منذ وصولهما قادمين من جدة ، لتمضية عطلة الاعياد . المهندس وحرمه حلا ضيفين علىصهرهما السيد محمود ابو هنطش .

● **محمد زعرور** ، من اسرة « القبس » وشقيقاه الدكتور عبدالله ، والسيد علي ، غمرتهم الفرحة بقدوم والدتهم من لبنان ، التي حضرتلتمضية اجازة الاعياد بين انجالها .. وسيقيم الدكتور عبدالله حفلة سخية على شرف والدته ، يحضرها جمع من الاقارب والاصدقاء .

● **جواد احمد محمد حسن** ،من موظفي جامعة الكويت احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية . حضر الحفل عدد كبير من الاهل والاصدقاء. مبروك .

● « الصحفي المتجول » يذيع حلقة خاصة من الساعةالثالثة الى الرابعة من بعد ظهر غد الاربعاء بمناسبة السنةالجديدة وقد سجل فيها امنيات رؤساء تحرير الصحف ومراسلـي وكالات الانباء والعاملين بالصحافة المحلية بالعام الجديد .. الحلقة من اعداد الزميل انور برادعي .

● **الدكتور ابراهيم متولي** ، صيدلي مجمع حولي عاد من الاراضي المقدسة بعد ان ادى فريضة الحج ، الدكتور ابراهيم يحمل معه العديد من الهدايا المباركة للاهل والاصدقاء .

● **بدر سعدي العشي** من موظفي الجمارك والموانـي استقبل الوالد والوالدة وشقيقه بعد ان ادوا فريضة الحج وقام بتوزيع الهدايا الحجازية . حج مبرور .

● **فهد سعود العون** ، من اسرة مدرسة الضاحية ، ودع ميدان العزوبية ، ودخل عالم الحياة الزوجية بعقد قرانه على فاطمة الحساوي من كلية الحقوق بجامعة الكويت ... مبروك ...

احدى سيارات السفارة الكويتية تصاب بمتفجرات في طهران

تعرضت احدى سيارات السفارة الكويتية في طهران لحادث ادى الى كسر زجاجها واصابتها باضرار مادية اخرى . وبدأ الحادث عندما انفجرت بعض المتفجرات في سيارة كانت تطوف بالقرب من سيارة السفارة في احد شوارع طهران صباح أمس ، كما أصيبت سيارة اخرى كانت قريبة من السيارة التي كانت بداخلها المتفجرات .. علما بان سائق السيارة لم يصب باذى لانه لم يكن فيها .

ويعد هذا الحادث واحد من سلسلة حوادث تفجيرات شهدتها العاصمة الايرانية في المدة الاخيرة .

● **عصام العصمي** .. عاد الى البلاد من الولايات المتحدةلقضاء اجازة راس السنة بين الاهل والاصدقاء في الكويت .

● **شركة الصناعات الوطنية** ، اصدرت عددها الاول من مجلة الصناعات الوطنية لموظفيها وعمالها ، يحررها مساعد المرزوق ويساعده ابراهيم نصار ، ويتضمن العدد تحقيقات صحافية حول مصانع الشركة ونشاطاتها في مجال الصناعة الوطنية .

● **الحاج عبدالله الدشتي** ، مرشح منطقة الشرق ، وصل البلاد بعد ان قام بزيارة الى ايران واليابان .

● **الحاجة غنيمة مبارك العلي**، حرم محمد عبد الرزاق الصالح وصلت الكويت قادمة من الاراضي المقدسة بعد اداء فريضة الحج ، وتقول انها ستحج السنة المقبلة معالزوج العزيز لكي يقترن أسمه بالحاج مثلها ، حج مبرور وسعيمشكور يا ام نزار .

● **اسماعيل الشيخ ضـره** ، الموظف بوزارة التجارة ، رزق والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه « اسامة » مبروك .

● **توفيق الدقاق** ، وصل الى البلاد في زيارة خاصة للاهل والاصدقاء ، وكم كانت فرحة والديه عندما زف اليهما خبر تخرجه في شهر ابريل المقبل مهندس طيران .

● **حفصة خالد المطوع** ،تغادرنا الى لبنان لمتابعة دراستها بالفنون الجميلة . حصة اقامت حفل وداع في الفنطاس ، دعت اليه لفيفا من الصديقات .

● فدوى محمود ، تغمرها الفرحةوتخيم على بيتها السعادة لتصادف عيد ميلاد نجلهما « مراد » مع عيد راس السنة الجديدة ومع الذكرى العاشرة لانطلاق الثورة الفلسطينية .

● عبد المنعم الرملاوي وحرمه عادا من القاهرة بعد ان حضرا حفل زفاف شقيقهالاول الذي اقيم بشيراتون القاهرة. مبروك .



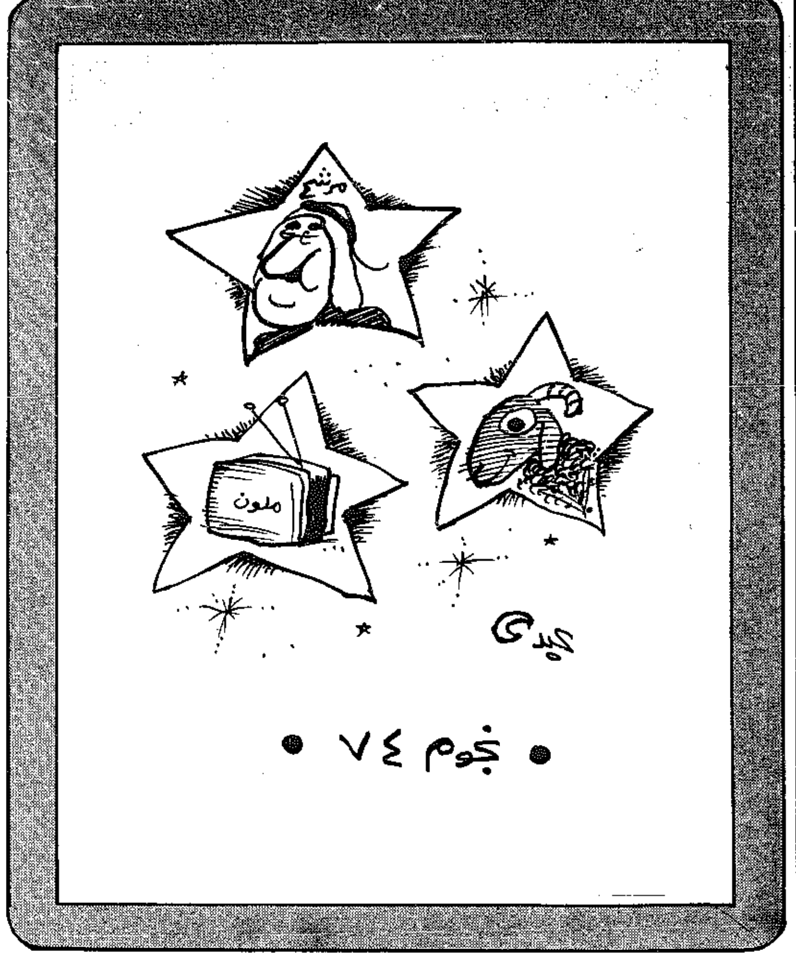
● علي زين العابدين المدرس بمدرسة الرميثية الثانوية والسيدة حرمه احتفلا بعيد ميلاد توائمهم الثلاثة فير وصلاح ... في حفل ضم العائلات الصديقة. وقد اطفأ ثلاثتهم الشمعة الاولى ... مبروك وعقبال مئة سنة .

مهرجان رياضي كبير يقام اليوم

تقيم منظمة التحرير الفلسطينية مهرجانا للشباب على ملاعب نادي السالمية الرياضي احتفالا بالعيد العاشر للثورة الفلسطينية وذلك يوم ١—١—٧٥

خطأ مؤسف

● وقع خطأ مؤسف امس في صفحة تسالي بملحق «القبس» .. في زاوية « خيال من » .. فلقد نشر بالخطأ تحت رسم للرئيس حافظ الاسد .. جملة « مطرب عربي مشهور » .. وطبعا هذه الجملة ليست لها اي علاقة بالرسم ●



● تسلية ●

كلمة السر

مكتشف جرثومة الكوليرا — اعداد : شريف نبيه عبد الغفار

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه

— اتبع الطريقة العمودية والافقية والمائلة وبالعكس

— يتبقى معك في النهاية ٨ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم لمكتشف جرثومة الكوليرا :

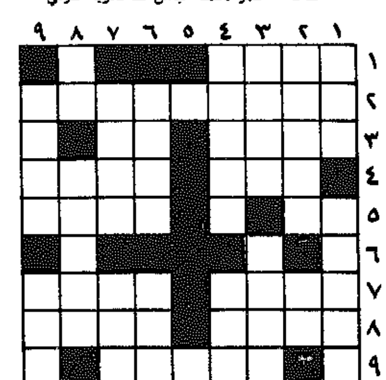
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	خ	م	ر	ض	ه	ا	س	ت	و	ع	ا	ن	ت	و
٢	ر	ف	و	د	ا	ل	ه	ا	ر	ى	ك	ن	ا	ت
٣	ا	ل	ب	ا	ا	ا	م	ل	ك	ف	ا	ر	ه	ل
٤	ل	ا	ا	ب	س	ر	ط	ل	ك	ش	ل	ك	م	ع
٥	ب	ز	د	ا	م	ى	ا	ع	ل	ت	ح	ا	و	ى
٦	ش	ل	د	ا	ا	ل	ل	د	م	ك	ل	ت	ت	ن
٧	ر	ن	ا	م	ل	و	ع	ر	ه	م	ب	ت	ر	ه
٨	ى	ا	ب	ب	س	ك	ت	ظ	ى	ر	ه	ل	ج	ا
٩	ه	ا	ا	م	ر	ل	ك	ت	خ	ا	ع	ف	ل	ج
١٠	ر	ب	و	ن	ا	ل	ا	ن	ا	ه	س	ر	و	م
١١	ك	و	ا	و	ه	ى	ى	ا	ا	ن	ب	ع	ا	ه
١٢	ز	ع	ذ	ك	ن	ل	ن	و	ى	م	ه	ت	ح	ا
١٣	ن	ش	ه	م	م	ع	ش	ك	ل	ا	ل	م	ر	ض
١٤	و	ا	ل	ك	و	ل	ى	ر	ا	ف	ت	ا	ك	د

الكوليرا — مرض — لعين — و — فتاك — كم — قاست — وعانت — البشرية — منه — فلا زلنا — نذكر — شعوبا — هاجمها — هذا — المرض — على — شكل — وباء — وآباد — منها — ما اباد — حاول — يا اخي — القارىء — ان — تعرف — اسم — مكتشف — جرثومة — الكوليرا — وانتظر — للغد — لتتاكد — من الحل — عقب — مطالعتك — لكلمة — السر — في — ا — ل — قبس .

كانت كلمة السر في عدد امس (اسمهان)

كلمات متقاطعة

اعداد : عامر محمد عباس — ثانوية حولي



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■	■	■		■
٢									
٣					■			■	
٤	■				■				
٥			■		■				
٦		■		■	■	■	■		■
٧					■				
٨					■				
٩		■						■	

افقيا : ١ — علم مذكر ٢ — من موانىء الخليج العربي ٣ — يدل على قوة الصوت — طوى ٤ — يشاهد (معكوسة) — بين جبلين ٥ — مادة قاتلة (معكوسة) — ينقي ٦ — .... — ٧ — احد الانبياء — ابل (معكوسة) ٨ — عند الوعد — والدتهم ٩ — رفيعة (مبعثرة) .

عموديا : ١ — الاسم الاول لاحد الخلفاء الراشدين — علم مذكر ٢ — علم مذكر — اصابه ٣ — بمعنى مرشد — عقدة الازواج ٤ — علم مؤنث — دفء (مبعثرة) ٥ — .... — ٦ — اسم طائر — من الحروف الابجدية (معكوسة) ٧ — الاسم الاول لمطربة عربية — القى (معكوسة) ٨ — واحد بالاجنبية (معكوسة) — وسائطة نقل ٩ — الاسم الاول لممثل كوميدي عربي (معكوسة) — تابع الارض (معكوسة) .

حل الشبكة السابقة

افقيا : ١ — رشدي اباظة ٢ — رج — نهاد ٣ — يسير — رد ٤ — دلت — ني — ار ٥ — رحل — هر — سن ٦ — فحم — ٧ — اااا — محمد ٨ — مهمل — جزر ٩ — اب — ابي .

عموديا : ١ — روبتر — امل ٢ — سلطنة ٣ — دريد لحام ٤ — بحر — الام ٥ — رن — ٦ — بحرية — جد ٧ — اا — رمزي ٨ — ظهران — حرب ٩ — هند رستم .

والقبس ترحب بمشاركة القراء

حظك اليوم

★ الحمل ٢١ اذار — ٢٠ نيسان :
هناك من سيطرق بابك اليوم طلبا للمساعدة ، لا ترفض تقديم العون ماديا ومعنويا

★ الثور ٢١ نيسان — ٢١ ايار :
تشعر نفسك قريبا جدا من اصدقائك ، ابحث عن حقيقة علاقتك بهم حتى لا تندم

★ الجوزاء ٢٢ ايار — ٢١ حزيران :
استمع الى نصائح شريكك في العمل واعتمد على ارشادات ذوي الخبرة حولك

★ السرطان ٢٢ حزيران — ٢٣ تموز :
ديونك ورصيدك وأمورك المالية تسير سيرا حسنا ، لا تهمل العناية بهذه الامور

★ الاسد ٢٤ تموز — ٢٣ آب :
تناسبك اليوم الصفقات التجارية الخفيفة ، افهم ابعاد كل تصرف يقوم به شريكك

★ العذراء ٢٣ آب — ٢٣ ايلول :
اذا كنت تبحث عن عمل فاليوم مناسب لك ، احرص على مناقشة المسالة جماعيا

★ الميزان ٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين اول :
ركز اهتمامك على تربية اولادك وتعليمهم وحاول توسيع ملكة الابداع لديهم

★ العقرب ٢٤ تشرين ١ — ٢٢ تشرين ثاني :
تخلص من مشاكلك البيتية في اقرب وقت لتنصرف بعدها الى تسيير اعمالك

★ القوس ٢٣ تشرين ثاني — ٢١ كانون اول :
قد تكون ضحية حادث غير متوقع ، حاول تفادي الامر بمضاعفة انتباهك

★ الجدي ٢٢ كانون اول — ٢٠ كانون ثاني :
ستوكل اليك مهمة ادارة مؤسسة مصرفية ، اجعل الامانة شعارك

★ الدلو ٢١ كانون ٢ — ١٩ شباط :
تصرفاتك ستترك انطباعا جيدا لدى رؤسائك ، اعرف كيف تطور افكارك

★ الحوت ٢٠ شباط — ٢٠ اذار :
احرص على انهاء المسائل الموكلة اليك قبل البدء بأي عمل جديد ، ابحث عن الحلول العملية .

قبس اقتصادي

حتى تكتفي الكويت زراعيا

في التقرير الذي رفعته لجنة الاجور الى مجلس الوزراء وردت فقرة تنص على ضرورة زيادة الانتاج الزراعي محليا .

وقد جاءت تلك الدعوة في وقت كانت ازمة الغذاء العالمية تشتد الا انها لم تكن قد وصلت الى ما هي عليه الآن .

والواقع ان موضوع اكتفاء الكويت زراعيا يستحق الكثير من الدراسة والانتباه . وهناك الآن مشروع بين الكويت ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية ينفذ في منطقة العمرية ويعطي نتائج مشجعة من حيث توفير الخضروات في ظروف يتم معها التغلب على معوقات الانتاج الزراعي في الكويت واهمها الطقس وقلة المياه الصالحة للزراعة .

ان نجاح هذا المشروع الذي يستخدم وسائل حديثة وقليلة التكاليف في زراعة انواع مختلفة من الخضروات يعني إنه سيكون بالامكان نشر هذا الاسلوب على نطاق واسع بحيث ترتفع نسبة الانتاج المحلي من الخضروات .

ان هذه التجربة الزراعية الناجحة لقيت تقديرا من منظمة الاغذية والزراعة الدولية حيث اقترحت المنظمة في كتاب رسمي تعميم أساليب الزراعة التي طبقت في هذا المشروع على المناطق المجاورة التي تشابه ظروفها ظروف الكويت .

ان انتاج الخضروات بطريقة اقتصادية وبكميات كبيرة اصبح ممكنا من الناحية العملية . الا ان ذلك يتطلب جهازا كبيرا من العاملين في المشاريع الزراعية كما يتطلب عدة سنوات .

واذا كان المشروع الحالي يمثل مرحلة التجربة الناجحة فان السنوات المقبلة يمكن أن نشهد المشاريع الاكثر توسعا والتطبيق الناجح لما تم بحيث تقترب الكويت من تحقيق هدف الاكتفاء في انتاج الخضار .

عزمي جرار

العتيقي يستقبل عبد الرحمن السلطان:

الشركة العربية لنقل البترول تبدأ شراء ناقلات بترول صغيرة ومستعملة

استقبل وزير المالية والنفط عبد الرحمن العتيقي أمس مدير عام الشركة العربية البحرية لنقل البترول عبد الرحمن السلطان .

وقال مدير الشركة ان المقابلة تتم على اساس ان الكويت هي ضمن الدول المالكة للشركة وانه لا بد من الاجتماع مع وزير المالية بين حين وآخر .

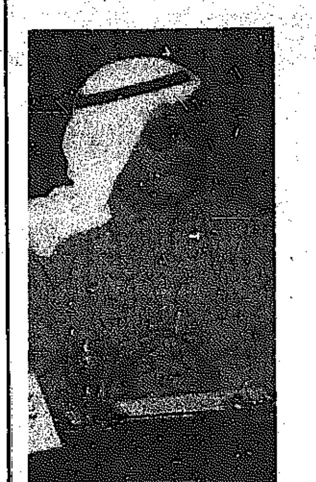
من جهة اخرى قال السلطان ان العام الجديد يمثل البداية الحقيقة للعمل في المرحلة الثانية من برنامج الشركة حيث يتم شراء الناقلات من الحجم الصغير والناقلات المستعملة .

واكد مدير الشركة هنا ان شراء الناقلات المستعملة لا يعني شراء الناقلات المستهلكة وانما هو شراء لناقلات مضى على استخدامها عامان او نحو ذلك . ويعود هذا الاتجاه في شراء الناقلات الى ان اسعارها قد هبطت وأصبح سعر الناقلة الآن اقل بنحو الثلث مما كان عليها قبل عامين حين كانت سوق الناقلات سوق تفاؤل وهجوم من قبل عدة جهات للتوصية على بناء ناقلات جديدة .

ونتيجة لتخفيض الانتاج وتراجع حجم الطلب – بعض الشيء – واستمرار بناء الناقلات فقد اصبح لدى العالم من ناقلات النفط ما يفيض عن حاجة النقل او الكميات المتيسرة للنقل .

غير ان الذي يلاحظ رغم هذا العدد الكبير جدا من الناقلات في العالم فان نصيب العالم العربي ما زال قليلا بمعنى أن هنالك غزارة في انتاج وعدد الناقلات وانعدام في عدالة التوزيع وبالذات فيما يتعلق بمنتجي النفط .

وكانت اجتماعات الجهات الناقلة للنفط في العالم العربي، والتي عقدت في الكويت اخيرا قد ناقشت التنسيق بهدف السعي الى سيطرة عربية على نقل النفط العربي .



والعتيقي يستقبل سفير المانيا

واستقبل وزير المالية كذلك سفير المانيا الغربية في البلاد حيث يريد السفير الاستفسار حول التطورات النفطية الاخيرة في الكويت وبالذات بعد اعلان العتيقي اننا امتلكنا نفطنا من الناحية الفعلية وذلك في اعقاب صفقة بيع مليون و ٧٠٠ الف برميل نفط يوميا لشركتي « غلف » و « بي بي » ، وتطبيق قرارات الاوبيك الاخيرة التي تمزج بين سعرين للنفط احدهما لحصص الحكومات والآخر لحصص الشركات .

واستقبل العتيقي كذلك امس رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الدكتور صائب جارودي .

مراكز توزيع المواد الغذائية تفتح في الخامس من شهر يناير

سيبدأ توزيع المواد الغذائية فعلا باستخدام بطاقات التموين اعتبارا من الخامس من الشهر المقبل حيث يتسلم المستهلكون المواد الخاصة بشهر يناير والمتمثلة بالارز والسكر والدهن والحليب ومعجون الطماط والمدس .

وسيصدر اعلان من وزارة التجارة عن تنظيم عملية التوزيع قبيل افتتاح المراكز في المناطق المختلفة .

وقد اصاب بعض الجمعيات بافتتاح عدد من المراكز وبالذات فيما يتعلق بجمعية الروضة التعاونية التي ستوزع المواد الغذائية في خمسة مراكز نظرا للضغط السكاني الكبير في المناطق التابعة لها . واذا استطاعت الجمعية الحصول بانتظام على المواد الغذائية فانها ستتمكن من توصيل تلك المواد الى الجمهور في الوقت المناسب .

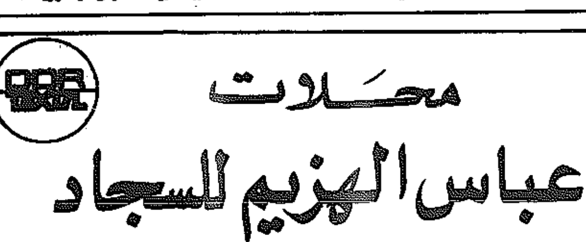
ويتطلب هذا الوضع زيادة سرعة تسليم المواد الى الجمعيات .

وهنالك بعض التساؤلات حول طريقة التوزيع بالكيلو وما اذا كانت ستؤدي الى الغرض المراد منها من حيث سرعة التسليم . وترى جهات تموينية إن من الافضل الجمع بين طريقتي التوزيع بالكيلو وبالكيس بحيث تحسب كمية السكر مثلا التي تخص الاسرة وتقدم بشكل كيس من زنة ٥٠ كيلوغراما لفترة معينة على اساس استهلاك الفرد بالكيلو

وترى هذه الجهات ان التوزيع بالكيس يمكن ان يقلل من عدد مرات مراجعة الجمهور للجمعيات بحيث تأخذ الاسرة نصيبها كل ثلاثة اشهر مرة من بعض المواد بدلا من ان تأخذها كل شهر مرة .

غير ان تنفيذ التوزيع بالبطاقات اعتبارا من الخامس من الشهر المقبل يمكن ان يظهر الامور على الطبيعة ويمكن ان تحدد معه الطريقة الانسب للتوزيع .

مشروع عراقي لانتاج الفوسفات بطاقة مليون طن سنويا



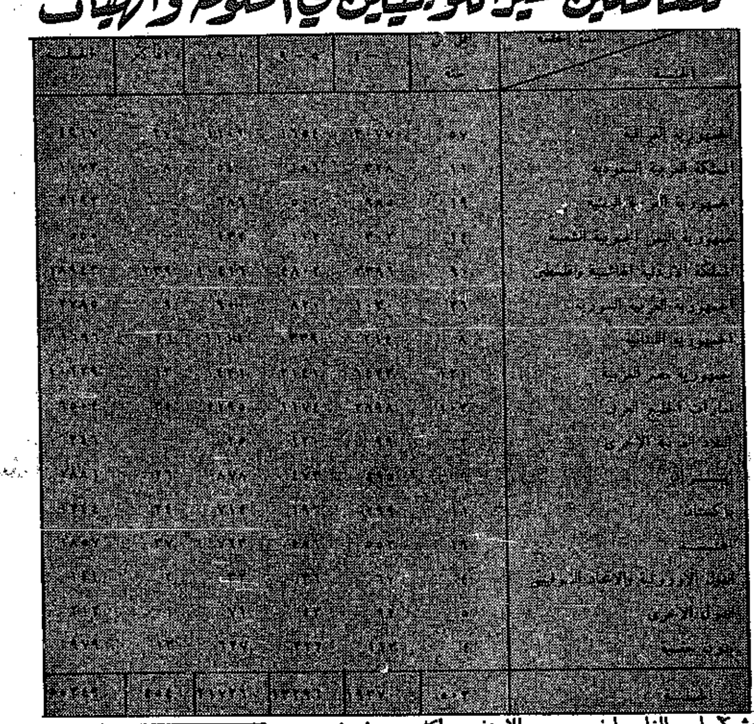
قررت الحكومة العراقية اقامة مشروع للفوسفات بطاقة انتاجية كبيرة لتوفير الاسمدة الكيماوية بهدف تطوير الزراعة في البلاد وتوسيعها وتصدير الفائض من الانتاج .

وينتظر الانتهاء من تنفيذ هذا المشروع في عام ١٩٧٨ وتبلغ طاقته الانتاجية نحو مليون طن سنويا .

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الى طه الجزراوي عضو مجلس قيادة الثورة العراقي ووزير الصناعة والمعادن قوله ان هذا المشروع يدخل في نطاق خطة الدولة لاقامة صناعة وطنية تعتمد على خامات المعادن المتوفرة محليا وتصدير الفائض منها .

وجدير بالذكر ان العراق وقع في مارس عام ١٩٧١ عقدا مع احدى المؤسسات السوفيتية تقوم بموجبه هذه المؤسسة باجراء دراسات فنية واقتصادية للبحث عن الفوسفات في منطقة « عكاشات » في الصحراء الغربية بين العراق وسوريا .

الفلسطينيون والأردنيون والمصريون عناصر رئيسية للعاملين غير الكويتيين في الحكومة والهيئات



يشكل الفلسطينيون والاردنيون اكثر من نصف عدد العاملين غير الكويتيين الذين زادت سنوات خدمتهم في الكويت على ٢٠ سنة حيث بلغ عددهم في عام ١٩٧٢ ما مجموعه ٢٣٩ شخصا ، من المجموع العام لغير الكويتيين الذين قضوا ٢٠ عاما وما يزيد في الخدمة ، والذي بلغ ٤٥٤ شخصا .

ويأتي الهنود في المرتبة الثانية حيث بلغ عددهم ٣٧ شخصا ، ثم يأتي مواطنو امارات الخليج العربي ٣٤ شخصا ، وايران ٢٦ شخصا ، وباكستان ٢٤ شخصا . واذا كان مجموع الفلسطينيين والاردنيين قد زاد على النصف في فئة من خدموا لاكثر من ٢٠ سنة فان مجموعهم في ذلك العام بالمقارنة مع المجموع العام لغير الكويتيين العاملين في الحكومة والهيئات ذات الميزانية الملحقة والمستقلة ، يشكل حوالي ٣٣ بالمئة اذ كان ١٨٩٤٣ شخصا من اصل المجموع العام البالغ ٥٥٢٤٩ شخصا .

وكانت الدول الاوروبية والاتحاد السوفيتي اقل الجهات من حيث المواطنين العاملين في الكويت اذ كان نصيبها ١٤١ شخصا فقط . في حين جاءت مصر بعد فلسطين والاردن البالغ نصيبها ١٠١٢٩ شخصا .

وكان نصيب العراق ٤٩١٧ شخصا، والهند ١٨٥٧ شخصا ، واليمن الشمالية ٢١٩٢ شخصا .

ويلاحظ ان التوزيع يختلف بين الفئات التي كانت قد وصلت حديثا ففي فئة الذين امضوا اقل من سنة في العمل في نفس التاريخ ، كانت مصر الاولى ١٢١ شخصا ، وامارات الخليج العربي الثانية ١٠٣ اشخاص ، بينما حلت فلسطين والاردن في المرتبة الثالثة (٩٠ شخصا).

ويلاحظ كذلك ان مصر حلت في المرتبة الاولى بالنسبة للعاملين الذين قضوا من سنة الى اربع سنوات (٦٤٢٣ شخصا) ، وحلت فلسطين والاردن في المرتبة الثانية (٣٣٩٦ شخصا) .

ويلاحظ كذلك ان عدد الذين لم يكونوا قد امضوا سوى اقل من سنة في الخدمة عام ١٩٧٢ كان ٥٠٣ اشخاص من مختلف الجنسيات .

ويظهر الجدول المرفق توزيع وعدد العاملين غير الكويتيين من الحكومة والهيئات ذات الميزانية الملحقة والمستقلة حسب الجنسية ومدة الخدمة لعام ١٩٧٢ .

اتصالات جديدة في القاهرة لتحريك الحوار العربي الاوروبي

بحث محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في اجتماعه امس مع جيان لويجي فريتي سفير ايطاليا في القاهرة ترتيبات اللقاءات الخاصة بموضوع الحوار العربي الاوروبي بين الجامعة العربية من جهة وبين الدول الاوروبية التسع الاعضاء في المجموعة الاوروبية من جهة اخرى .

وقد تم اجتماع السيد رياض بالسفير الايطالي باعتبار ان ايطاليا ستكون ابتداء من العام المقبل هي حلقة الاتصال بين الجامعة العربية وهذه الدول .

وجدير بالذكر ان ايرلندا هي رئيسة المجموعة الاوروبية في الستة اشهر القادمة التي تبدأ من اول يناير المقبل الا ان ايرلندا ليس لها سفير في القاهرة وبالتالي ستكون ايطاليا هي حلقة الوصل .

وكان برنو دي لويس سفير فرنسا في القاهرة يقوم بهذه المهمة عندما كانت فرنسا هي رئيسة المجموعة الاوروبية .

وفد كويتي لتقوية العلاقات الاقتصادية مع افريقيا

صرحت مصادر اقتصادية امس ان وفدا اقتصاديا وسياسيا كويتيا على مستوى عال سيقوم بزيارة لعدد من الدول الافريقية خلال أوائل العام القادم لتوقيع عدة اتفاقيات اقتصادية وسياسية مع هذه الدول .

وتتوقع هذه المصادر ان تزيد الكويت من حجم استثماراتها في الدول الافريقية عن طريق اقامة شركات صناعية واستشارية مشتركة لاقامة مشروعات في الدول الافريقية تعود بالنفع والفائدة على الطرفين .

وكانت الزيارات التي قام بها عدد من الوفود التجارية والصناعية الافريقية للكويت قد حققت نتائج ايجابية مما جعل المسؤولين في الحكومة يتوقعون زيادة حركة تبادل هذه الوفود الافريقية بين الكويت والدول الافريقية بهدف اقامة جسر تعاون كويتي افريقي في شتى المجالات واقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء خلال الاشهر القليلة القادمة .

أسعار الأسهم

●● وزارة التجارة والصناعة ●●

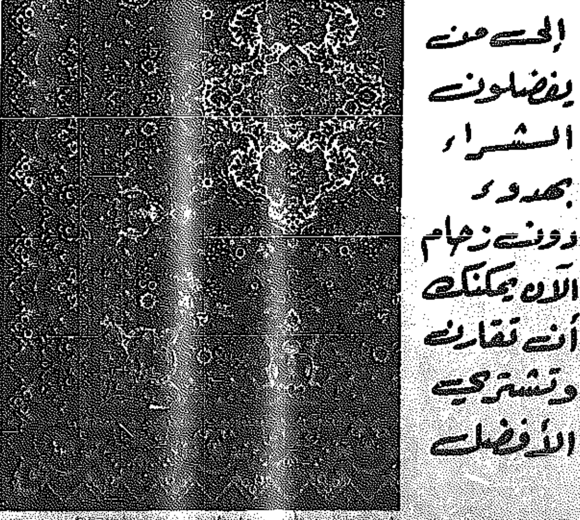
اسعار الاسهم الاثنين ١٩٧٤/١٢/٣٠

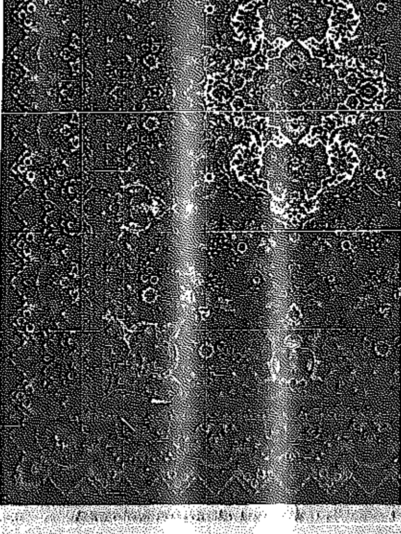
اسم الشركة	السعر الاعلى	السعر الادنى	الكمية المتداولة	السعر السابق	التاريخ	الفرق
البنك الوطني				٩٣٫٥٠٠	٨/٢١	
بنك الخليج				٦١	١١/٢٥	
البنك التجاري				٦٠	١٢/١٥	
البنك الاهلي				٦٢٫٥٠٠	١٢/٢٩	
بنك الكويت ش.أ				٥٣	٥/ ٣	
البنك العقاري				٣١٫٥٠٠	١٢/١٦	
الكويتية للاستثمار				٣٠	١١/٢٠	
الدولية للاستثمار	١٠		١٠٠٠	٩٫٥٠٠	١٢/١٨	+٥٠٠ر
استثمارات خارجية				٢٠	١١/٢٥	
الكويت للتامين				٩٠٫٥٠٠	٨/ ٨	
الخليج للتامين				٥٦	٢/١٢	
الاهلية للتامين				٥٠	٥/٢٥	
البترول الوطنية				٨٠٫٢٥٠	١١/١١	
كيماويات بترولية				٣٧٫٥٠٠	١٢/١١	
صناعات وطنية				٤٨	٦/ ٩	
مطاحن الدقيق				٣٨	٥/٢٠	
الانابيب المعدنية				٧٢٫٥٠٠	١٢/١٥	
اسمنت الكويت				٥٠	١٠/٨	
الاسماك الكويتية				١٠	١١/١٨	
التبريد				١٧	٥/١١	
الوطنية للسيارات				١٣	٩/ ٣	
بناء واصلاح السفن				٦٫١٠٠	١٢/٢٩	
ناقلات النفط	٣٩	٣٨٫٧٥٠	٣٨٠٢	٤٣	١٢/١٥	٤ —
الملاحة الكويتية				٤٢	١١/١٣	
المواصلات الكويتية				٣٢	٥/١١	
المواشي	١٥٫٥٠٠		١٠٠٠	١٥٫٧٥٠	١٢/٢٨	٢٥٠ر —
السينما الكويتية				[illegible]	٦/١٢	
الفنادق الكويتية				١٨	١٢/١٧	
الكويتية للاغذية				٣٣	٣/٢٧	
عقارات الكويت				٤٢	٦/٢٧	
العقارات المتحدة				٢٥	١٠/٣٠	
العقارات المتحدة (اصدار جديد)				١٤	١٠/٢٩	
الوطنية العقارية	١٦		١٨٧٣	١٨	١٢/٩	٢ —

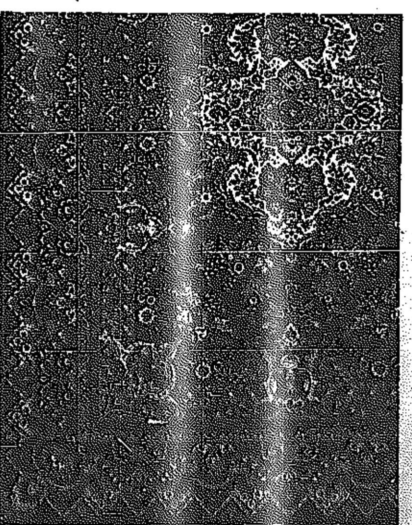
المجموع الكلي ٧٦٧٥

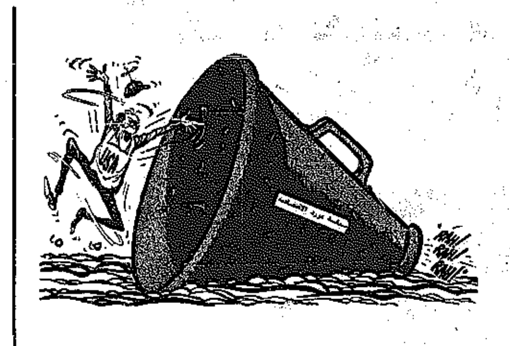
دولار اميركي	٢٨٩٫٩٥
جنيه استرليني	٦٧٩٫٦٠
دينار عراقي	٨٤٠
دينار اردني	٩٠٥
ليرة لبنانية	١٢٧٥٠
ليرة سورية	٧٨٥٠
دينار جنوبي	٨٤١٫٧٥
دينار بحريني	٧٣٠
ريال سعودي	٨١٥٠
درهم الامارات	٧٣٠
ريال قطري	٧٢٨
ريال يمني	٦٥
ريال عماني	٨٣٠
جنيه مصري تحويلي	٤٩٢٫٦٠
جنيه مصري نقدي	٤٢٠
تومان ايراني	٤٢٫٥٠٠
بيزيتا اسباني	٥٫٠٦٠
دولار كندي	٢٩٠٫٤٠
مارك الماني	١٢١٫٢٥
فرنك سويسري	١١٥٫٨٠
فرنك فرنسي	٦٥٫١٠
ليرة ايطالية	٤٤٦٫٧٥
الذهب	
ذهب تولات ٩٩٩	٢١٦
ذهب كيلو ٩٩٥	١٨٤٢٫٢٥٠
ذهب كيلو ٩٩٩	١٨٥١٫٢٥٠

الدولار تحويل	٢٩٠
الدولار نقدي	٢٩٠٫٥
استرليني تحويل	٦٨٠٫٥
استرليني نقدي	٦٨١
اردني تحويل	٩٠٦
اردني نقدي	٩٠٤
عراقي تحويل	٩٩٧
عراقي نقدي	٨٣٢
ل. لبنانية	١٢٫٧٥٠
ل. سورية	٧٫٨٣٠
بحريني	٧٢٥
جنوبي	٨٤٠
سعودي	٨٫١٢٠
درهم	٧٢٥
قطري	٧٢٥
ايراني	٤٢٫٥٠٠
مصري	٥٠٠
هندية	٣٦٫٢٠٠
الماني	١٢٠٫٥٠
سويسري	١١٥٫٢٥
فرنسي	٦٥٫٢٥
ايطالية	٤٤٨
الذهب	
ذهب تولات ٩٩٩	٢١٥
ك ٩٩٩	١٨٤٩
ك ٩٩٥	١٨٤٠









ليس المهم أن تخسر ، بل المهم أن تعرف كيف تتصرف بالورقة الاخيرة !
● عن « شيكاغو ديلي نيوز »

قبس عالمي

كان من المنتظر ان يسفر قبول انضمام الصين الى الامم المتحدة ، عن اتساع نطاق الدور الذي تلعبه كقوة كبرى على الصعيد الدولي ، خاصة وان نفوذها بدا يزداد بشكل ملحوظ في الفترة الاخيرة ، وان ثقتها بنفسها اخذت تتضاعف نتيجة دخولها النادي الذري .

لكن ارتفاع اسعار النفط في أعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ بين العرب والاسرائيليين ، والازمة المالية التي تعرض لها الغرب ، مما ادى الى انهيار قيم عملاته ، اثرا على الاسواق التي كانت تعتمد عليها الصين في تصريف منتوجاتها ، وذلك ما جعلها في حاجة ماسة الى النقد الاجنبي ، وما حد من نشاط تجارتها الخارجية ، التي كانت تعتمد عليها وعلى الجانب السياسي ايضا ، لتخفيف الضغوط التي تواجهها في الداخل ، وخاصة بعد مقتل المارشال لين بياو عام ١٩٧١ وقد عرف بولائه للسوفييت .

ولم تتوقف الامور عند هذا الحد ، فقد اضطرت الصين في الفترة الاخيرة الى اجراء تغييرات مهمة في القيادات العسكرية ، وتبع ذلك تغيير وزير خارجيتها ، مما يوضح اعتزامها ادخال تعديلات على سياستها الحالية ، ولعل هذا ما جعلها تبدي فتورا ازاء التقارب مع الولايات المتحدة ولم يمض عليه بعد اكثر من ثلاث سنوات . ولهذا السبب عاد كيسنجر خالي الوفاض من زيارته التي قام بها الى بكين اثناء اجتماع فورد وبريجنيف في فلاديفو ستوك .

ومع أن المراقبين توقعوا ان تثير « قمة » فلاديفو ستوك استياء قادة بكين ، باعتبارها عقدت في منطقة تطالب بها الصين ، فان ما خيب آمال الصينيين بالفعل كان درجة « الوفاق » التي وصل اليها فورد وبريجنيف ، وخاصة بالنسبة للشرق الاوسط ، اذ فسرت بكين هذه الخطوة على انها محاولة لابعادها عن مسرح المنطقة التي لا تعتبر نفسها بعيدة عنها على اية حال ، لما استطاعت أن تقيمه لنفسها من مراكز قوى في جنوب الجزيرة العربية وارتيريا وبلدان العالم الثالث .

يضاف الى ذلك أن الصين تحاول ان تجد لنفسها موطىء قدم لدى الدول النفطية ، كما يدل عليه موقف « وكالة الصين الجديدة » الايجابي من مسالة استخدام العرب لسلاح النفط ، وقد انتقد كاتب المقال مبادرة الاتحاد السوفيتي الى الحصول على النفط الخام بأسعار زهيدة وبيع الاسلحة للعرب بأسعار خيالية ، كما انتقد الولايات المتحدة لان كمية النفط التي حصلت عليها من المنطقة منذ عام ١٩٤٨ ، والتي تزيد على ١٠ مليارات طن ، وتبلغ قيمتها ٤٠ مليار دولار تزيد اربع مرات عن حجم الاستثمارات الاميركية في الدول العربية والعالم الثالث .

واذا كانت الصين تنحي باللائمة على الاتحاد السوفيتي لتجاهله الفرص التي اتيحت للتفاهم بين البلدين ، بغية تخفيف الضغط على حدودهما حيث يتقابل مليونا جندي بكامل أسلحتهم استعدادا لاشعال نار الحرب ، فان انتقادها لواشنطن يعزى الى كونها لم تحسب حساب بكين في خلافها مع موسكو ، بدلا من محاولتها التفاهم معها بعيدا عن الصين ، التي ابدت بدورها موقف الدول النفطية ، وربما يكون ذلك لايجاد ثغرة تنفذ بها الى المنطقة بكامل ثقلها .

« علي طاهر »

نيويورك تايمز

توتر العلاقات الاميركية الاسرائيلية حول سيناء

بدأ التوتر يسود العلاقات الاميركية الاسرائيلية ، على الصعيد الدبلوماسي ، بعد أن كثر الحديث عن الجولة المقبلة من المحادثات بين القاهرة وتل ابيب بخصوص شبه جزيرة سيناء . وقد عبر المسؤولون في الولايات المتحدة واسرائيل خلال محادثاتهم في الاسبوعين الماضيين عن اعتقادهم بان تضاربا جديا في مصالح الجانبين سوف ينشا عندما تبدأ تل أبيب مفاوضاتها مع القاهرة بشان سيناء .

وكانت الاتصالات الاولية من اجل التوصل الى اتفاق جديد في سيناء قد بدات عبر وزير الخارجية الاميركية هنري كيسنجر ، ومن المتوقع ان يتم بحث التفاصيل في الشهر المقبل او في شهر فبراير الذي يليه . وقد اسفر الاتفاق الاول عن فصل القوات على جبهة السويس ، وعليه فان البحث يدور الان حول المرحلة المقبلة .

ويمكن تبسيط احتمالات النزاع بين واشنطن وتل أبيب ، بالقول بان اهتمام الولايات المتحدة بالتوتر السائد في الشرق الاوسط ، مما قد يؤدي الى نشوب حرب فيه ، يعزى الى افتراضها عودة العرب الى فرض حظر على تصدير النفط ، الامر الذي سيضاعف الفوضى الاقتصادية التي تجتاح الولايات المتحدة — ولهذا السبب لا يستبعد ان تبادر واشنطن الى الضغط على اسرائيل لحملها على تقديم تنازلات اقليمية وسياسية أثناء مفاوضاتها المقبلة مع مصر .

وسبق للرئيس فورد ان حذر اسرائيل في اجتماع عقده بالبيت الابيض قبل اسبوعين مع وزير خارجيتها بيغال الون من ان اعادة فرض الحظر على النفط مرة اخرى سيكون « كارثة » بالنسبة للغرب . ويقول المسؤولون انه اوضح لالون على انفراد بأن الشروط التي تفرضها اسرائيل لاجراء المفاوضات « لا يمكن تحقيقها » وانه لا بد لها من تقديم بعض التنازلات .

ويؤكد المسؤولون ايضا ان الرئيس فورد كرر القول بان التحرك السياسي بالنسبة لاميركا يعتبر مفتاح الحل لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ، وان على اسرائيل ان تساهم في ذلك . لكن تل ابيب ترى العكس تماما وتعتبر ان تقديم المزيد من التنازلات للمصريين سيضاعف من اقبال العرب على المطالبة بالمزيد من التنازلات ، مما يهيء لنشوب حرب جديدة .

والخلاصة أن اسرائيل بحاجة ماسة لكسب الوقت قبل بدء المرحلة التالية من المفاوضات ، وقد أوضح رئيس وزرائها ذلك لدى تصريحه بأن بلاده « تحتاج الى الوقت لاستعادة مركزها » ويفهم من ذلك أن الاسرائيليين يريدون قبل كل شيء اعادة بناء قواتهم ، واكمال تدريب عناصرهم لتعويض ما خسروه ابان الحرب الاخيرة مع العرب ، وستنتهي اولى واهم المراحل المتبعة لهذا الغرض في شهر ابريل المقبل ، حيث تكون الولايات المتحدة قد فرغت من تزويدهم بالدفعة الاولى من السلاح والعتاد .

كيسنجر

رابين

وتسعى اسرائيل لكسب الوقت على المدى الطويل الى أن تستقر اوضاع ازمة الطاقة في العالم، ويقل الاعتماد على النفط كسلاح فعال في ايدي الدول العربية . يضاف الى ذلك ان الولايات المتحدة ستشهد معركة انتخابية سنة ١٩٧٦ ، ولا يخفى على الاسرائيليين ان قوتهم تزداد بشكل ملحوظ في مثل هذه الظروف داخل اميركا .

والشروط الاسرائيلية التي يرى الرئيس فورد أنها « صعبة التحقيق » هي العرض الذي تقدم به بيغال الون ابان زيارته الاخيرة لواشنطن بالانسحاب مسافة ٤٥ كيلومترا عن الخطوط الحالية لوقف اطلاق النار مع مصر ، باستثناء الممرات الاستراتيجية المهمة في سيناء وآبار النفط في ابورديس وذلك مقابل تقديم مصر تنازلات سياسية من جانبها ، بما فيها تعهدات بانهاء المقاطعة الاقتصادية والسياسية ، والبقاء بعيدة عن اية حرب تشنها دولة اخرى في المنطقة .

وترفض مصر هذه المقترحات رفضا قاطعا ، ويعتبرها المسؤولون الاميركيون غير واقعية ، ويلوح في الافق أن اميركا ستطلب من اسرائيل اعداد مجموعة اخرى من المقترحات قبل وصول بريجنيف الى القاهرة ، ذلك ان واشنطن ترى في زيارة السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي لمصر خطوة ستغير سير المحادثات المقبلة ، ويرى المسؤولون فيها ضرورة تحقيق تقدم في المفاوضات المصرية — الاسرائيلية يكفي لاقناع الرئيس السادات بالابقاء على سياسة « الخطوة تلو الخطوة » التي يتبعها كيسنجر .

اما اذا انقلب الوضع ، فان الحل البديل سيكون العودة الى مفاوضات جنيف ، حيث ستفقد الولايات المتحدة زمام سيطرتها على الامور لصالح الاتحاد السوفيتي . ومن هنا فان تضارب المصالح الاميركية والاسرائيلية قد يصل الى أشده خلال النصف الاول من شهر يناير المقبل ، وسيعود الون لزيارة واشنطن بتاريخ العاشر منه لبحث هذه المسالة .

لوموند

جمود العلاقات التونسية - الليبية بعد اتفاق جربة

تشهد العلاقات التونسية — الليبية مرحلة من الجمود بعد الخلافات التي نشبت بينهما بخصوص تطبيق اعلان الوحدة بين البلدين ، الذي تم توقيعه بتاريخ ١٢ يناير ١٩٧٤ . وقد تاكد ذلك من خلال الكلمة التي القاها وزير الخارجية التونسي السيد الشطي قبل أيام امام الجمعية الوطنية اثناء مناقشتها لميزانية وزارته .

واجاب السيد الشطي على الاسئلة التي وجهها اليه عدد من النواب والمتعلقة باوضاع التعاون بين تونس وليبيا ، فقال انه اذا كان التعاون الفني يسير سيرا طبيعيا في المجال الاقتصادي ، فان الليبيين تجاوزوا الدعوة الى توقيع الاتفاقات الخاصة بالقروض وركزوا اهتمامهم على « بعض الاتفاقات » التي تم التوصل اليها في شهر يونيو الماضي .

ولا يزال الخلاف قائما بين تونس وليبيا بشان المرتفعات التي تفصل بين البلدين ، وقد رفضت طرابلس الغرب المقترحات التونسية التي تدعو الى وضعها تحت اشراف دولي وان يصار الى الاحتكام لدى الاسرة الدولية .

وما أن غادر وفد الاتحاد الاشتراكي العربي الليبي ، الحزب الوحيد في البلاد ، تونس في شهر نوفمبر الماضي، حتى كررت الحكومة التونسية القول في عدة مناسبات موقفها ازاء الشروط المسبقة لتطبيق الاتفاق الذي تم توقيعه في جزيرة جربة . والمعروف ان هذه الشروط ، التي اوردتها الحكومة التونسية في مذكرة بعثت بها الى الحكومة الليبية قبل بضعة اشهر ، تخص الالتزامات القانونية التي ارتبطت ليبيا بواسطتها مع مصر من ناحية ، ومع اتحاد الجمهوريات العربية من ناحية اخرى .

ولم تتلق تونس حتى هذا التاريخ اي جواب على مقترحاتها تلك ويبدو ان الاتفاقات التي سبق ان عقدتها ليبيا في بلدان المشرق العربي لا تسمح لها باقامة وحدة مع تونس التي تعتبر بدورها « جزءا لا يتجزأ من المغرب العربي » .

كما سبق أن عرضت المقترحات التونسية على المبعوثين الليبيين الذين قدموا الى تونس في شهر نوفمبر الماضي بهدف الاطلاع على النوايا التونسية بشان الاتفاق المتعلق بالوحدة والذي تم توقيعه في جزيرة جربة . ولم يتردد الرئيس بورقيبة يومها في شرح موقف بلاده ، وأكد أن « التعاون في كافة المجالات هو في نظر التونسيين شرط لا بد من تحقيقه قبل اعلان الوحدة » .

ويختلف الامر بالنسبة لليبيين ، فهم يعتقدون عكس ذلك ، ويرون ان الوحدة يجب ان تسبق أي نوع من التعاون يقوم بين البلدين . ولهذا يتمسك الرئيس التونسي بموقفه ويؤكد في كل مناسبة ان عدم حصوله على اي رد من الجانب الليبي بالاضافة الى الصعوبات القانونية التي لا يجوز اهمال تاثيرها وصعوبة تجاوزها تقف عقبة أمام اي اتفاق مرض ومقبول للتعاون بين البلدين .

وتكب الجمعية الوطنية التونسية هذه الايام على دراسة المشروع المقدم اليها من حزب الدستور ، والذي يدعو الى اجراء استفتاء تتاح للشعب التونسي بموجبه فرصة التصويت للادلاء برايه في الوحدة التي ستقام بين البلدين ، على أساس الاتفاق الذي جرى توقيعه بتاريخ ١٢ يناير ١٩٧٤ بهذا الصدد .

● وجهة نظر ●

حقيبة « النهار »

فورد يلوح بالحرب وبريجنيف على الابواب

بينما يعلن الرئيس الاميركي انه لا يستبعد الحرب الا اذا تجددت المساعي الاميركية، وهذا تحذير للسوفيات ، يتركز الاهتمام على رسالة من الرئيس السادات الى بريجنيف ردا على رسالة قيل انها عاجلة من الزعيم السوفياتي . وفي اليوم ذاته رسالة من الرئيس المصري الى الملك فيصل .

ليس أسهل من الربط بين هذه الرسائل . فالرسالة من بريجنيف قد تكون سببت الرسالة الى الملك . كما أن رد الرئيس المصري على موسكو قد يكون اقتضى وضع الملك في الجو .

وحتى لو لم تكن الرسائل مترابطة فان التطورات الحالية ، وما يقال حول زيارة القائد السوفياتي الى مصر وزيارة الملك الى سوريا في الوقت ذاته، تجعل من الزعماء الثلاثة ثلاثة ابطال على مسرح واحد .

لا شك في ان الرئيس المصري مرشح ليصبح اشطر الشطار الثلاثة اذا نجح في أن يمسك العصا من الوسط بين الملك وبريجنيف دون أن يغضب أيا منهما .

ذلك لان الجمع بين تعاون الزعيم السوفياتي واستمرار دعم الملك سيكون كالجمع بين الماء والنار .

ودقة الموضوع وحساسيته تعودان الى شعورين متناقضين ومتنافسين عند الملك فيصل وبريجنيف . فالملك يشعر وكأن رصيده السياسي في مصر يذوب بين يديه . والزعيم السوفياتي يشعر وكأنه هو ، لا الملك، الذي نجح في عملية الطبخ على الشمس ، بالبطء السوفياتي المشهور الذي كان شهرة الملك أيضا .

ولكن اذا كان البطء السوفياتي افاد اصحابه فأن البطء السعودي لعب ضد سياسة الملك .

والسبب واضح . فالسوفيات انتظروا فشل أميركا ، وكان رهانهم ناجحا . او على الاقل ناجحا الى حد العودة الى مصر بسبب هذا الفشل . اما الملك فيصل فقد فشلته الولايات المتحدة . او تكاد تفشله نهائيا . لذلك يمر حاليا ، مثله مثل الرئيس السادات تقريبا ، في اصعب أيام سياسته فهو اذا نظر الى مصر وسوريا، وخصوصا الى مصر ، يخشى ان يصل الى يوم يقول له فيه الروس أعطيت ملكا فلم تحسن سياسته .

مع انه احسن هذه السياسة وأوصلها تقريبا الى ذروة النجاح في مؤتمر القمة في الرباط . ولو ان الولايات المتحدة نفذت الشطر الخاص بها من عملية التفاهم السياسي الشامل لكان في قدرة الملك أن ينظر الى زيارة بريجنيف نظرة عادية جدا ، لا تستلزم كل هذه الرسائل العاجلة . لذلك يبدو وكأن الكثيرين في العالم العربي ينتظرون خطوة سعودية باتجاه أميركا للضغط او لطلب الايضاحات المقنعة .

فاذا لم يتمكن الملك من الوصول مع أميركا الى ما يرضي العرب فسيصبح من المتعذر عليه ، أكثر من السابق ، تبرير استمراره في مقاطعة الروس خصوصا بعد عودتهم الى تسليح مصر او اذا توسطت بعض الدول العربية بينه وبينهم .

لذلك يبدو من الطبيعي أن يسعى كل من الملك فيصل والرئيس السادات ، علانية أو سرا ، للحصول على مبادرة اميركية جديدة .

ولكن السياسة الاميركية تبدو مكبلة بالاوضاع الداخلية وما طرأ عليها من تطورات مثيرة في الفترة الاخيرة على صعيد الاتهامات والتحقيقات .

من هنا الحاجة الى خطوة عربية ، وخصوصا من جانب الملك فيصل ، تكون ضخمة الى حد حمل السياسة الاميركية على تغليب الاعتبار الخارجي على الاعتبارات الداخلية. وهذه الخطوة قد تكون نفطية ومالية . كما قد يتمناها البعض تهديدا بالتقارب مع السوفيات .

وعلى هذا الاساس يمكن القول ان الرسائل العاجلة قد تتبعها رسائل أخرى كما قد تتبعها قرارات عاجلة . فالرئيس فورد يتخوف من العرب اذا لم يترك الامر للوساطة الاميركية . وهو تخوف أشبه بالتهديد . الا ان كلام الرئيس الاميركي يوحي وكأن واشنطن تستعد لمبادرة جديدة كي لا تصبح الحرب على الابواب قبل أن يصبح بريجنيف على ابواب المنطقة .

ميشال ابو جوده

الغارديان

فرصة السلام الذهبية لتحقيق السلام

رغم انه يندر اتفاق وجهات النظر العربية حول رأي واحد ، فان المتتبع لانباء نزاع الشرق الاوسط في الضفة الغربية يسمع جملة واحدة تتردد في جميع انحائها وتقول « انها فرصة اسرائيل الذهبية لتحقيق السلام » .

ولا يزال سكان الضفة الغربية تحت الاحتلال الاسرائيلي بالطبع ، والملاحظ ان الاوضاع المادية فيها قبل سنتين ونصف السنة كانت افضل مما هي عليه اليوم ، وان الحكم العسكري اخف وطأة نظرا لقلة نشاط المقاومة هناك ، ومع ان معنويات سكان الضفة كانت اضعف من معنويات اية فئة اخرى في العالم العربي في الماضي ، فهي اليوم اقوى من سواها حيثما تنقلنا في ارجائه ، ويعزى ذلك الى سببين .

● اولا — احساس السكان ، وعددهم ٧٥٠ الف نسمة بان الاوضاع اصبحت في غير صالح اسرائيل بعد حرب اكتوبر ، وان قوات تل ابيب تتصرف بعصبية ظاهرة وهي تتجول باعداد كبيرة في شوارع القدس القديمة وغيرها .

ان الحديث من عرب الضفة الغربية هو كالحديث ممن هم « غرباء في ارضهم » ، ويمكن القول أن ٤٢٠ الف فلسطيني من سكان اسرائيل فقدوا كل صلة لهم بالعرب قبل ١٩ سنة مضت ، اي منذ انشاء اسرائيل ، بداوا الان يستعيدون صلاتهم باشقائهم ، ويدخلون ابناءهم في مدارس الضفة الغربية لتشكيلهم كعرب حقيقيين ، ويفيدون من احتكاكهم بالمجتمع الاسرائيلي لتزويد الفلسطينيين المقيمين في الخارج بمعلومات وافية عما يدور داخل اسرائيل .

● ثانيا — ان سكان الضفة الغربية يتمسكون بقرار « قمة » الرباط ويدينون بالولاء لمنظمة التحرير الفلسطينية ، تأكيدا منهم لمعارضتهم عودة الحكم الهاشمي ، الذي كانوا يعتبرونه المخرج الوحيد للخلاص من الاحتلال الاسرائيلي قبل « القمة » العربية الاخيرة — وقد يبدو انسحاب القوات الاسرائيلية اليوم اصعب من اي وقت مضى ، اذ ان تحقيق السلام سيكون دون الملك حسين هذه المرة .

ان سكان الضفة الغربية يؤيدون بالاجماع كل ما جاء في خطاب السيد عرفات في الامم المتحدة . وقد اغلق هؤلاء حوانيتهم في نابلس للاستماع اليه يومها ، واعقبت ذلك اعنف مظاهرات من نوعها شهدتها الضفة . ولم يخرج الطلاب الى الشوارع ، ولم يغلق التجار ابواب محلاتهم بناء على طلب منظمة التحرير من بيروت ، بل انهم اختاروا الوقت المناسب للتعبير عن احاسيسهم ، ليس ازاء السيد عرفات شخصيا ، بل ازاء الفكرة التي عبر عنها في خطابه ، ذلك ان السلام يجب ان يسبق مرحلة القضاء على الصهيونية داخل اسرائيل ، في رايهم .

ويعني ذلك انهم على استعداد ، عبر السيد عرفات بالطبع ، للاتفاق مع اسرائيل على احلال السلام ، واقامة دولة خاصة بهم الى جوارها ، وهم يرون ما اعتبره الاسرائيليون تصلبا ، نوعا من الاعتدال ليس الا . ويعتقد سكان الضفة الغربية ان « حلم عرفات » في اقامة دولة ديمقراطية تضم العرب واليهود ، هو مقدمة « للتحرير الشامل » ، وانه كان لا بد من تهدئة الساخطين يرون « ان القضاء على الصهيونية سوف يسبق تحقيق السلام » ، أي ان الحرب المسلحة سوف تستمر الى أن يصبح بالامكان تغيير طبيعة اسرائيل ، وهي النقطة الوحيدة التي يتفق فيها عرفات المعتدل ، وحبش المتطرف .

ويؤمن عرفات بهذه الفكرة ، الا ان الطريق التي سلكها لمنظمة النضال حتى التحرير الكامل كانت طويلة ، ولم يشعر سكان الضفة الغربية في دفعه اليها ، ونهمهم عرب اسرائيل في مساندة الضفة عرفات ، وبدات الاقلية المسيحية والدرزية التي كانت سلطات تل ابيب قد بدات تضمن جانبها تسمي نفسها « عربية اولا » ، واخذ الدروز يتمردون على تجنيدهم للخدمة في الجيش الاسرائيلي .

ولو اصبحت الدولة الفلسطينية حقيقة واقعة ، لكان عرب « مثلث الجليل » وعددهم ١٠٠ الف ذاقوا الامرين من الحكم الاسرائيلي ، أول من ينضمون اليها . ويرى « أبو خالد » رئيس التحرير المؤقت لصحيفة « الفجر » الصادرة في القدس والتي يلتقي فيها عرب اسرائيل وعرب الضفة الغربية « ان الدولة الفلسطينية الديمقراطية هي حلم الجميع ، لكن تحقيقها بدمج الدولتين العربية والاسرائيلية لن يتم الا عن طريق التدرج في المراحل السياسية » . وهناك من يعتقد ان ذلك لن يتحقق ، وان ما اعتبره عرفات مرحلة انتقالية هو مرحلة نهائية بالفعل .

وفي بيزيت ، يقول استاذ انه من الصعب التخلي من حيفا ويافا وجزء من القدس ، لكن ٨٠٪ من السكان يبدون على استعداد لقبول ذلك من اجل الدولة الفلسطينية ، كما أن هناك كثيرون لم يعودوا راغبين « بالقاء اسرائيل في عرض البحر » ، او طردها من الارض التي طردتهم منها .

قد يطالب سكان الضفة الغربية بالمزيد من التنازلات الاسرائيلية لو قدمت تل ابيب بعضا منها في المستقبل، الا انهم اصبحوا اليوم يتحدثون عن السلام اكثر من حديثهم عن الحرب ، وهم متفقون في القول بان اسرائيل سوف ترفض الفحص الاخضر الذي يقدمه لها عرفات ، وانها بذلك تضيع على نفسها فرصة ذهبية لتحقيق السلام .

ويفسر هذا الدفاع عرب الضفة الغربية ، وتعلقهم في ان واحد .

لوس انجلوس

هدايا للاميركيين لمناسبة حلول العام الجديد

كتب الناقد السياسي الساخر « آرت بوشوالد » تعليقا ضاحكا تناول فيه المشاكل الاقتصادية التي تواجهها الولايات المتحدة والتي لم تتمكن من التخلص منها مع نهاية عام ١٩٧٤ ، جاء فيه :

عبثا حاولت ان اجد كلمات تليق كهدية اتقدم بها الى قرائي بمناسبة حلول راس السنة الجديدة ، بعد ان عجزت عن تنفيذ وعدي بتقديم مجموعة من الالحان الجميلة في العام الماضي مما اورثني غضب الكثيرين . لكن ضيق ذات اليد ، واستفحال ظاهرة التضخم ، جعلاني اعجز هذا العام ايضا ..

حاولت ان اهدي كل فرد من القراء كيسا به كيلوغرامين ونصف الكيلوغرام من السكر بسعر ١٢٨ سنتا للكيلو الواحد . لكن صاحب المخزن طردني من محله شر طردة .

وحاولت اهداء كل منهم بطاقة لحضور حفلة التعري التي تحييها « فان فوكس » والتي ارتبط اسمها بالسيناتور ادواردميلز ، لكن احدا لم يعد يعلم اين ستقيم حفلاتها المقبلة بعد الذي حدث لها .

واقترح علي صديق ان اهدي كل قارىء اناء مليئا بالماء النقي النظيف من حوض « تيدال » لكن الحوض تحول الان الى تمثال تابع للثروة القومية للبلاد .

وحاولت ان افتح حسابا في بنك « فرانكلين » باسم نادي المحتفلين بعيدي الميلاد وراس السنة ، لكن الحكومة كانت قد اغلقت البنك المذكور ، فقررت ان احصل لكم على تسهيلات كي لا ترتفع اسعار البنزين الذي تشترونه مرة اخرى ، لكن الكونغرس سبقني باعلانه ان الشركات هي التي ستدفع وحدها ضرائب مخفضة .

واقترحت زوجتي ان اهدي كل قارىء سيارة جديدة ، غير ان مصانع ديترويت اعلنت انها رفعت اسعار سياراتها ، وقلت لنفسي انه لا بأس من استخدام السيارات المتوفرة حاليا سنة اخرى .

وطلبت من العاملين في التلفزيون أن يعرضوا مباراة اضافية لكرة القدم اثناء فترة الاعياد فقالوا لي ان هناك اوامر مشددة بعدم عرض اية مباراة خلال هذه الفترة .

واتصلت بالملك فيصل اطلب منه تخفيض اسعار البنزين بمناسبة حلول راس السنة فاجابني مستنكرا : هو اهو ! هو ! ، اي بمعنى « هل جننت يارجل ؟! » .

واتصلت بوزير الزراعة ايرل باتز راجيا اياه ان يتخذ قرارا بتخفيض اسعار القمح ، فقهقه قائلا : « لماذا تطلب ذلك مني انا ! » وسمعت ان اليابانيين يبيعون صورة رئيس الوزراء السابق تاناكا ممهورة بتوقيعه ، فاردت شراء عدد منها لكنني فوجئت بان معظم القراء حصلوا عليها .

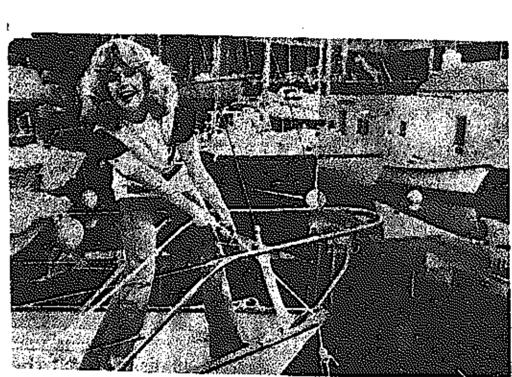
ورأيت أن اجعل الجميع يقضون « عيدا نظيفا » ، وفوجئت بان معظم المدن اتخذت اجراءات بتسريح عمال التنظيفات لديها لاسباب اقتصادية ، ولم اجد سبيلا لتنظيف الشوارع لهذه المناسبة العظيمة .

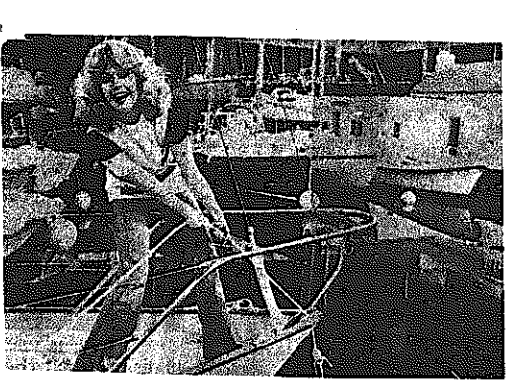
وحاولت الحصول على تخفيض عام في نسبة الضرائب بعد المحادثات الاميركية — السوفيتية الخاصة بالحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية ، لكن وزير الدفاع وليم سليمون قال لي ان نسبة الضرائب سترتفع لانه ينبغي انفاق المزيد على شؤون التسليح وبعلي للملكة الانكليزية « هوا هوا هوا » .

ولم يعد امامي من حيلة الا الالتجاء الى الرئيس فورد فمنحني صلاحية اصدار عفو عن كل ارد وسامحتجميع المواطنين لانهم تحملوا بما فيه الكفاية .

واعترف ان هذا ليس بالكثير ، لكنه الورقة الوحيدة التي بقيت للعب !

من هنا وهناك





● تقضي الممثلة البريطانية اولفا انتوني معظم اوقاتها في اعداد قاربها الخاص للاشتراك في « المعرض الدولي الواحد والعشرون للقوارب » ، الذي سيفتتح في لندن في اليوم الاول من شهر يناير المقبل . وتلاقي أولفا — ٢٤ سنة — الكثير من المتاعب على ارض المعرض الذي يضم حوالي ٦٠٠ قارب من مختلف الاحجام والاشكال ، ذلك انها اصرت على ادخال احد القوارب في المعرض بحجة أنه « اقتصادي » ، لانه يسير اميالا كثيرة على الفحم الحجري!

وكانت اولفا وراء اقناع المعرض الذي سيدوم ١١ يوما بالاتفاق مع عدد من شركات الطيران والفنادق لوضع اسعار استثنائية للمشتركين في المعرض .

● تفشت البطالة في اميركا بشكل يثير قلق العاطلين من العمل ، ومنهم « جون بليزر » — ٤٢ سنة — وهو موظف سابق في احدى شركات الاستيراد والتصدير في ميامي ، فما كان منه الا أن استأجر طائرة تطلق دخانا كثيفا . وحلق بها فوق المدينة وقام بحركات بهلوانية كتب في نهايتها جملة تقول « يطلب عملا » .. مدير مبيعات اميركي ذو خبرة سابقة .. الاتصال هاتف رقم ... »

● في احدى مراكز التزلج بولاية كولورادو ، سئل الرئيس فورد عما اذا كان يسمح للفتاتين من المعجبات به بممارسة رياضة التزلج الى جانبه، فاجاب قائلا : « هذا يتوقف على مدى جمالهن » لكن عنصر من الاستخبارات تدخلت للحيلولة دون نشر هذه الجملة وتحويلها الى « سنرى ذلك في مناسبة اخرى » .

● ارتفعت نسبة الجرائم في الولايات المتحدة بمقدار ١٦ بالمئة عما سجلته في عام ١٩٧٣ ، كما ارتفع عدد حوادث السرقة وشمل ذلك عدد كبير من السيارات . وعلق احد الظرفاء على هذه الظاهرة بقوله « لعل اللصوص احسوا بوطأة التضخم ، لكنهم افضل منا ، فهم لا يشكون البطالة »



شركة جمالك — صالون كنانة لتجميل السيدات
بادارة مدام لويزة الكوافيرة الشهيرة
ملاحظة: خصم خاص لمن تحمل هذا الاعلان
السالمية - شارع بغداد - عمارات الحمد - شقة ١ / ٣ تلفون ٦١٢١٨

مؤسسة المدينة المنورة التجارية واكبر
تقدم لكم مفاجأة لأول مرة في الكويت
السكرتير الالكتروني
سكرتير الكتروني يستقبل ويرسل المكالمات الهاتفية بدون حضورك لكل صاحب عمل مهم ولكل منزل يسجلها ويبلغكم اياها اثناء عودتكم
الوكلاء المعتمدون مؤسسة المدينة المنورة التجارية واكبر
المكتب الرئيسي تلفون ٤١١٤٧٤ / ٤١٥٩٠٦ شارع السور
عمارة الهلالي - الدور الأول - المعرض شارع تونس ت / ٥١٦٦١٣



قسائم مفرزة في عمان وضواحيها
نقداً وبالتقسيط
في المناطق التالية:
١- ضاحية الجبل الأخضر ٢- قرية وادي السير ٣- قرية أبو علندا
٤- ام أوذينه ٥- مطار عمان الدولي الكبير.
٦- سد الملك طلال طريق جرش.

اختيارك بذلك العيد وجاكيت سبور وقميص شيك
مع تشكيله رائعه من لوازم الرجال متوفرة في
معرض
القبس
اكمل اناقتك بزيارتنا والمس بنفسك اسعارنا
المرقاب - مقابل المخفر - تلفون: ٤١٠٢٩٦

بدون تقنيص — صالون حي ابراهيم
اختصاصنا تمليس الشعر الاجعد
اجمل التسريحات - حمامات الزيت
عمالقة فن التزيين — السالمية / شارع بغداد
دائما بانتظارك — تلفون / ٦٣٢٢٥٠

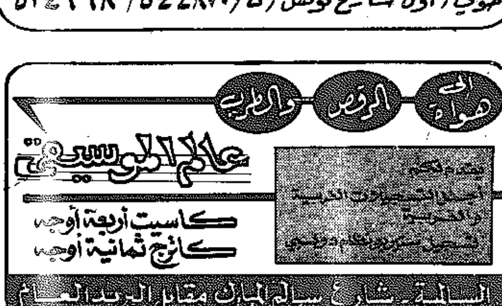
يعلن مخزن فايز
عن وصول اكبر تشكيلة
من البلوفرات الصوف الانكليزي باسعار مغرية جداً
بناية الكليب شارع فهد السالم تلفون ٤١١٥٥٤

مسجل ايوا
تي. بي. آر. ٩٢٠
المزودة بأربع سماعات داخلية ستيريو وميكروفونات داخلي يسجل من عدة مصادر
٤ موجات واف. ام. ومزود بضابط صوت يعيد الشريط الى المنطقة التي تختارها تلقائياً
يعمل بالكهرباء والبطاريات.
AIWA TPR-920
الوكيل العام / وكالة ايوا حسين فهد الخمر / شارع عبدالله السالم تلفون ٤٣٥٦٨٣

بمناسبة الأعياد — هدية عام ٧٥
ماكنة خياطة ريكار فودي ٧٢ قطبه ضرورية لكل ربة بيت والضمونة ثلاثة سنوات باشكالها الجذابة: لمزيد من التفاصيل
شركة دار الأدوات الكهربائية امام وزارة التربية - تلفون ٤٢٧٠٠٧ - ٤٤٧١٨

بشرى
لأصحاب المنازل الأنيقة شفاطات هواء شركة موري الفرنسية الشهيرة
بالإضافة إلى تشكيلة جميلة من الأجهزة الالكترونية وورشة للصيانة لجميع الأجهزة
شركة مانع عبدالله المانع واخوانه
تلفون ٥٢١٨٥٢ / ٥٤٨٨٥٩

مؤسسة صبارين الالكترونية
اختصاصنا
١- قطع غيار لجميع أنواع التلفزيونات
٢- تركيب ايريالات مركزية
٣- تركيب ايريالات مع موتور.
٤- ورشه لتصليح جميع انواع التلفزيونات
شعارنا
الامانة - الاخلاص - الصدق في المواعيد
ملاحظة: وصلت الدفعة الرابعة من موتورات الايريال. الكمية محدودة.
مؤسسة صبارين الالكترونية
حولي / شارع بيروت / تلفون ٥٤٠٠٥٥



تمتع بشتاء دافئ مع سجاد كشمير
شركة عبدالهادي وعبدالرحمن (الهادي والرحمن)
حولي، أول شارع تونس ت / ٥٤٤٨٧٠ ، ٥١٤٦٦٨

سيارات
لا يزال التسجيل مستمر على جميع أنواع السيارات والتي ستصل الكويت والموانئ الأخرى بالشهر الثاني ٧٥
مؤسسة الكويت للتجارة العامة

ما أسعد اللحظة التي ترى فيها ابنتك ترتدي فستاناً بديعاً متقناً من صنع يديك
الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية
يوفر لك هذه اللحظة السعيدة في دورة مسائية لمدة أربعة أشهر ابتداء من أول يناير ٧٥
تلفون ٥٤٢٣٤

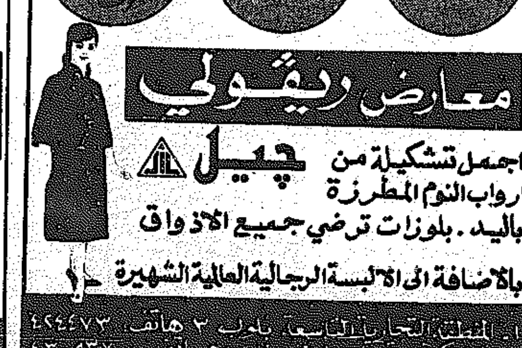
بشرى لاخواننا العرب
في الأردن - سوريا - لبنان - مصر
الأردن: اربد، الزرقاء، عمان، خلدا، طربور، ناعور، مطار عمان الدولي على الشارع العام، ضاحية ابو علندا، والقويسمة، جبل عمان.
دمشق: شقق في أماكن متفرقة من دمشق.
بيروت: قطع اراضي وشقق في بيروت.
القاهرة: اراضي وشقق في أماكن متفرقة في القاهرة.
مؤسسة الخفجي
عمارة السلام - شقة رقم ١ - خلف سينما التربية القديم
تلفون ٤٢٢٠٣٦ زكي معايعه

سيدتي!! آنستي!!
مما لاشك فيه أن فن التفصيل والخياطة هو ذوق ومتعة وتوفير
فتعلميه واتقنيه علمياً وعملياً في دورات مدتها ثلاث أشهر في:
المعهد الوطني تلفون ٦١٤١٢٤
السالمية - قرب ...



عمارة وقطع اراضي للبيع بالأردن
١- عمارة من طابقين ٦ شقق بجوار المدينة الرياضية بسعر مغر.
٢- قطع اراضي على شارع صويلح - المدينة الطبية بجوار جمعية اسكان الاطباء "الشوارع الداخلية معبدة".
٣- قطع امام الجامعة الاردنية - وفي مصايف الاردن الجديدة وقطع ملاصقة لسد الملك طلال.
٤- قطع على مشارف السلط طريق نابلس الرئيسي حيث طرحت وزارة السياحة عطاء لانشاء مطاعم ومنتزهات (جريدة الدستور ١٩٧٤/١٢/٦) بسعر الدونم ٨٠ دينار. "تؤمن التسجيل لحاملي وثائق فلسطينية"
الاتصال مع فؤاد كرادشه تلفون: ٤٢٨٨١٧

مطعم زينب
بادارة: الشيف الشهير أبو علي الهولي
يعلن لزبائنه الكرام عن افتتاح صالته الكائنة قرب مجمع بهبهاني في السكني - السالمية
وتقديم أشهى المأكولات الشرقية والغربية
مع تأمين الولائم الفاخرة للمنازل وبكل المناسبات
لا تتعبي بعد الآن سيدتي
تلفون ٦٣٥٣٥٣



فرقة المسرح الكويتي
تعلن عن حاجتها لفتيات للعمل في الاستعراضات الخاصة بمسرحيتها الجديدة "فوضى" يشترط المظهر الحسن والقوام المناسب
الاتصال تليفون ٤٣٤١٣٨ صباحا ومساء

فرصة بمناسبة بيع المحل
يعلن عن أسعار خيالية
اختر بدلتك المفضلة ١٠ دنانير

مؤسسة الطاووس للسيارات
تلفون ٨١٥٨٥٨ / ٨١١٩٢٦
فرع السالمية تلفون ٦٣١٠٧٨

للبيع مكتب لعموم التنظيف
بموقع ممتاز بشارع ... حولي بالبضاعة أو بدونها
المحل يصلح لأي عمل تجاري
هاتف ٥٤٨١٢٤ صباحاً
٤٢٨٤٤٩ مساءً

للبيع بداعي السفر
مكتبة الخضراء بكامل محتوياتها بالنقره.
دوار الكراز
المراجعة تلفون ٥١٢٤٦٣

مطلوب
موظف لمحل احذيه
المراجعة تلفون ٥٤٠٨٩٢

مطلوب
سكرتيره تجيد الطباعة باللغتين العربية والانجليزيه.
المراجعة تليفون: ٥٤٣٣٤٤، ٥١٢٢١٠

للبيع
محل نوفوتيه بالبضاعة أو بدونها بسعر مغر.
السالمية - الشارع الرئيسي، مقابل البريد القديم بجانب ...
الاتصال / ٥٤٠٩٥٢ عبدالعزيز

فقدان جواز سفر
فقد من المدعو علاء عدنان حسين جواز سفره العراقي الرجاء ممن يجده تسليمه للسفارة العراقية

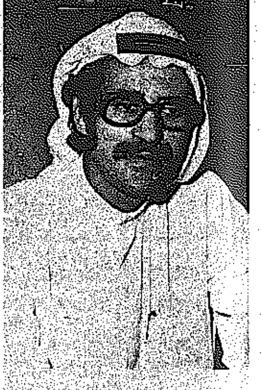
لدينا سيارات مستعملة بأقساط مريحة
تلفون: ٦٣٦٨٨١
٦١٥٤٨٥

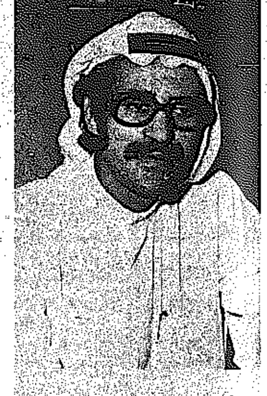
مشروع قانون من أعضاء المجلس الوطني بالبحرين حول :

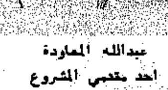
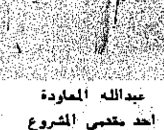
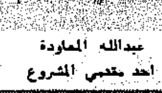
رفع الحد الأدنى للأجور بالبحرين إلى ٥١ دينارا شهريا



علي ربيعة
انخفاض القيمة الشرائية للاجور





عبدالله المعاودة
احد مقدمي المشروع

حسن المتوج
لماذا تأخر مشروع الحكومة ؟

الحكومة اقترحت دينارا و٢٠٠ فلس يوميا والمشروع يطالب بدينار و ٧٠٠ فلس

البحرين — من موفد القبس :

تقدم ثلاثة أعضاء من المجلس الوطني بالبحرين بمشروع قانون برفع الحد الادنى للاجور مع طلب عرضه على المجلس بصفة الاستعجال بسبب اهميته الحيوية للكثير من المواطنين في البحرين . ينص المشروع المقدم من تكتل اليسار على الا يقل الحد الادنى للاجر اليومي الذي يدفعه صاحب العمل للعامل اوللموظف اليومي غير الفني عن دينار و ٧٠٠ فلس بحريني (٥١ دينارا شهريا) . كانت الحكومة البحرينية قد رات خلال دور الانعقاد الماضي للمجلس الوطني ان يكون الحد الادنى للاجور هو دينار و ٢٠٠ فلس ، لكن المجلس اوصى وقتها بزيادة هذا الاجر الى دينار و ٥٠٠ فلس ، وطلبت الحكومة في ذلك الوقت ارجاء الموضوع . ثم قدم العضو حسن المتوج من التكتل الديني سؤالا الى الحكومة حول نفس الموضوع عرض في الجلسة قبل الماضية للمجلس الوطني واجاب عنه السيد ابراهيم حسن حميدان وزير العمل والشؤون الاجتماعية ذاكرا أن الحكومة ما زالت بصدد اجراء دراسة شاملة للموضوع . ينتظر ان يحال مشروع القانون المقدم من أعضاء المجلس قريبا الى اللجنة القانونية ثم الى لجنة الخدمات او اللجنة المالية ، على أن يعرض بعد ذلك على المجلس مشفوعا بتقرير اللجنتين ومقترحاتهما .

نص المشروع

وقدم المشروع بقانون الحد الادنى للاجور كل من الاعضاء علي ربيعة وعبدالله المعاودة ومحسن مرهون ، ويتضمن المشروع اربع مواد هي :

المادة الاولى

يجب ان لا يقل الحد الادنى للاجر اليومي الذي يدفعه صاحب العمل للعامل او للموظف اليومي غير الفني عن دينار وسبعمائة فلس.

المادة الثانية

لا تسرى أحكام هذا القانون على اجور الاشخاص المستثنين باحكام الفقرات (أ ، ب ، جـ ، و ، ز ، ح) من المادة الخامسة من قانون العمل البحريني لعام ١٩٥٧ .

المادة الثالثة

يلغى كل ما يتعارض مع احكام هذا القانون .

المادة الرابعة

على وزير العمل والشؤون الاجتماعية تنفيذ احكام هذا القانون ، ويعمل به من اول يناير ١٩٧٥ ، وينشر في الجريدة الرسمية .

المستثنون من القانون

والاشخاص الذي يستثنيهم مشروع القانون المذكور من الخضوع لاحكامه، والذي اشار اليهم في المادة الثانية هم : خدم المنازل ، والاشخاص المستخدمون في الزراعة عدا الاشخاص المستخدمين في تشغيل وتصليح وصيانة المعدات الميكانيكية ، والاشخاص المستخدمين في صناعة الغوص ، والاشخاص المستخدمين كتلاميذ تحت التمرين او الذين يتعلمون او الذين لا يستخدمون في عمل انتاجي اكثر من ٢٥ بالمائة من أوقاتهم ، والتلاميذ والطلبة الذين يعملون خلال فترة العطلة الدراسية ، والاشخاص الذين يستخدمون لجزء من الوقت من قبل صاحب العمل غير الذين يستخدمهم في وقت عملهم العادي الكامل .

ومن ناحية اخرى فقد اشار مشروع القانون الى ان أحكامه تسرى اعتبارا من اول يناير ١٩٧٥ ، لكن لا شك أن تاريخ سريان مشروع القانون — في حال اقراره — انما سيرتبط بموعد مناقشته في المجلس الوطني وموعد نشره في الجريدة الرسمية والتاريخ الذي سيحدده المجلس لبدء تنفيذ القانون اذا ووفق على مشروعه .

يضاف الى ذلك أن هناك مشروعان لقانون العمل تجرى مناقشتهما حاليا في لجان المجلس الوطني . الاول مقدم من الحكومة وتدرسه حاليا لجنة الخدمات ، والاخر مقدم من عضو المجلس الوطني خالد الذوادي وتناقشه اللجنة القانونية . الا ان الاعضاء الثلاثة مقدمي مشروع قانون الحد الادنى للاجور يريدون مناقشته منفردا بالمجلس الوطني على وجه الاستعجال ، حيث ان مشروعي قانون العمل سيستغرقان وقتا طويلا في المناقشة سواء داخل لجنتي المجلس او داخل المجلس ذاته . بينما مشكلة الاجور وحدها الاولى تعتبر قضية ملحة بالنسبة للكثير من المواطنين البحرينيين .

لماذا دينار و ٧٠٠ فلس ؟

ويقول العضو علي ربيعة — أحد مقدمي مشروع القانون — ان تحديد الحد الادنى للاجور بدينار و٧٠٠ فلس لم يأت اعتباطا او بصورة عشوائية، وانما تم تحديده على ضوء دراسة لنفقات المعيشة الضرورية والحد الادنى للاجور الذي يمكن ان يواجهها .

ويضيف علي ربيعة قائلا :

— اننا لو اعتمدنا نسب الانفاق التي اعتمد عليها وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني السيد ابراهيم عبد الكريم في مقابلته الصحفية التي اجراها بتاريخ ١٤ ديسمبر ١٩٧٣ وقمنا بتوزيع الحد الادنى للاجور المقترح في هذا القانون حسب هذه النسب لكانت النتيجة كما يلي بالنسبة لمعدل الانفاق الشهري :

	دينارا بحرينيا
● المأكولات (رز — سمك — لحم — خبز — خضر وفواكه .. الخ) ٥١ ٪	٢٦٫٠٠٠
● السكن وصيانة المنازل ١٧ ٪	٨٫٧٠٠
● الدخان والمرطبات ٣٫٨ ٪	١٫٩٠٠
● المواصلات والنقليات ٥٫٣ ٪	٢٫٣٠٠
● مفروشات البيت ٦٫٥	٣٫٣٠٠
● الادوات المنزلية والادوات الترفيهية ٤٫٧ ٪	٢٫٤٠٠
● الملابس ٦٫٨ ٪	٣٫٥٠٠
● المصروفات الاخرى كالعلاج والادوية ٤٫٩ ٪	٢٫٥٠٠
مجموع الانفاق الشهري بالدينار البحريني	٥١٫٠٠٠

زيادة الرواتب وتعديل الكادر الوظيفي

— أن هذا التوزيع يعطي صورة حقيقية لما سيكون عليه وضع عائلة مكونة من اربعة افراد في حالة حصولها على الحد الادنى للاجور وهو ٥١ دينار شهريا . فحتى هذا المبلغ لا يوفر الا الحد الادنى لتوفير الضروريات .. حيث ان المصاريف المبينة بالجدول أعلاه لا تفي بالحاجات الضرورية الا بالكاد .

ان تعديل الحد الادنى للاجور سيترتب عليه تعديل بداية مربوط الدرجة في الكادر الوظيفي ككل الامر الذي سيترتب عليه التزامات مالية من قبل الدولة .

هذه الزيادة في الاجور هي ما استهدفه مشروع هذا القانون ايضا بالاضافة الى تعديل الحد الادنى للاجور .

فالاجور في مستواها المتدني الحالي بالاضافة الى نسبة التضخم التي بلغت هذا العام ٣٥ ٪ ، وانخفاض القيمة الشرائية للنقد ... هذه الامور مجتمعة تدعو الى زيادة الرواتب بما يتناسب وارتفاع المستوى المعيشي وغلاء الاسعار .

ولكن الزيادة التي ستترتب من جراء تعديل مربوط الدرجة تقل بكثير عن نسبة التضخم بالنسبة للدرجات التي تلي الدرجة الاولى وهي تنخفض بشكل تنازلي كلما زادت الدرجة ، وذلك بهدف تضييق الفروقات الشاسعة في الدخل ولتجنب صرف مبالغ تزيد عن الثلاثة ملايين دينار .

انخفاض مستوى المعيشة

يضاف الى ذلك أن المذكرة الايضاحية المرفقة بمشروع القانون قد ابرزت عددا من الاعتبارات الاساسية التي تبرر رفع الحد الادنى للاجور الى ٥١ دينارا شهريا أو دينار و ٧٠٠ فلس يوميا . وتقول المذكرة الايضاحية :

لقد ارتفع مستوى المعيشة خلال الخمس سنوات الاخيرة ارتفاعا هائلا تضرر من جرائه الالوف من ذوي الدخل المحدود فضلا عن مجموع الفئات الشعبية الذين تعرضوا لانخفاض ملموس في مستوى معيشتهم .

فالانتعاش الاقتصادي متمثلا في زيادة دخل الدولة وكذلك زيادة الدخل القومي بالاضافة الى مضاعفة النشاط التجاري وازدياد حجم التجارة الخارجية لم تنعكس اثارها على ذوي الدخل المحدود الا بشكل سلبي وفي الوقت الذي ظل فيه الحد الادنى للاجور على ما هو عليه .

وبما ان المجلس الوطني لم يقر مشروع القانون الذي سبق أن تقدمت به الحكومة والذي ينص على اقتراح الحكومة ان يكون الحد الادنى للاجور دينارا و ٢٠٠ فلس ، باعتبار ان هذا الاجر لا يتناسب ونفقات المعيشة المرتفعة ، وطالب المجلس برفعها الى دينار ونصف الدينار تمشيا ومقترحات اللجنة المالية .

فانه بعد مرور ما يزيد على تسعة اشهر يصبح طرح الاقتراح بدينار و ٧٠٠ فلس مناسبا جدا ويمثل الحد الادنى للعيش الكريم هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار ما يلي : —

● استمرار ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية غير المدعمة بالفروقات .

● ارتفاع عدد من عناصر كلفة المعيشة كالايجارات والادوية والالبسة والادوات المدرسية .

● انخفاض القيمة الحقيقية للاجور وفقدان نسبة كبيرة من قيمتها الشرائية نتيجة استمرار التضخم المالي .

فحسب تقارير دولة الامارات العربية ان التضخم المالي لعام ١٩٧٤ فقط يمثل نسبة ٢٥ ٪ لدول الخليج بصفة عامة .

● عجز الحكومة عن تقديم تبريراتها لاقناع المجلس الوطني بالعدول عن تبني اقتراح اللجنة المالية بدينار ونصف الدينار .

● زيادة ايرادات الدولة عن قطاع النفط وضرورة خلق نوع من العدالة في توزيع هذا الدخل بحيث يعم الخير جميع ابناء هذا الشعب .

ماذا يعني « الوسط » في البحرين ؟

حمد ابل : الوسط تسمية لفظية خاطئة وظالمة !

● لسنا ضد اليسار ولا معادين اليمين .. ومنطلقنا هو واقع البحرين الوطني والقومي

● للبحرين وضع خاص يختلف عن الدول المجاورة

● لا يهم عدد القوانين .. وانما مضمونها وأولوياتها

● الاتحادات الخليجية « الشكلية » عبء على أعضائها

حمد ابل

البحرين — من موفد القبس يحيى حمزة :

التجربة البرلمانية في البحرين ما زالت في مراحلها الاولى حيث لم ينقض عليها اكثر من نحو ١٥ شهرا . ومع حداثة التجربة واستمراريتها وتطور الممارسة الديمقراطية داخل المجلس الوطني البحريني برزت اتجاهات جديدة وتبلورت افكار وقناعات سياسية متطورة ، وتحرص « القبس » على ان تلقي الضوء من ان لآخر على فكر وآراء واتجاهات بعض الشخصيات المؤثرة في التجربة البحرينية البرلمانية ، بصورة شاملة لكل الاتجاهات والتكتلات وبمنطق عرض الحقيقة الاعلامية في حياد وصراحة كاملتين . واستكمالا واستمرارا مع جولات « القبس » الصحفية في هذا الصدد ، نلتقي اليوم مع عضو المجلس الوطني البحريني حمد ابل ، وهو أحد أعضاء تكتل الوسط ، بل واحد قياداته وعناصره البارزة .

الوسط .. تسمية خاطئة

كانت هناك منطلقات عديدة لبداية الحديث مع السيد حمد ابل .. لكن تكتل الوسط بالمجلس الوطني الذي ينتمي اليه كان هو اصلح هذه المنطلقات لفتح شهية الحديث .. ذلك انه ما زالت هناك اسئلة وتساؤلات وعلامات استفهام كثيرة حول طبيعة هذا التكتل وبرامجه ومبادئه وأهدافه ... وهل هو تكتل سياسي أم مجرد تكتل برلماني ، وما هو الحد الادنى من الفكر السياسي والاقتصادي الذي يجمع افراده ..؟ ذلك أن اليسار هو اليسار واليمين هو اليمين .. أما الوسط فهو دائما لا يحمل — من حيث التسمية اللفظية — مضمونا محددا ثابتا ، لانه ومن حيث التسمية أيضا — يتخذ موقفا « وسطا » بين طرفين احيانا او نقيضين احيانا أخرى .

يقول حمد ابل تعليقا على ذلك :

— ان تكتل الوسط هو مجرد تكتل برلماني . لكني لا اوافق على تسميته بالوسط لانها تسمية لا تعني — في اطارها اللفظي المحدود — مدلولات سياسية وفكرية تعبر عن افكار وآراء التكتل التي تحكم نظرته تجاه القضايا المختلفة ، لكن هذه التسمية جاءت عفوية لسببين : الاول أن هناك تكتلين لليسار واليمين الديني داخل المجلس بينما نحن لا ندخل في اطارهما . والسبب الثاني اننا لم نطلق على انفسنا اسما معينا لاننا مجرد تكتل برلماني من ناحية ، ولان امورنا التنظيمية لم تكتمل بالصورة التي تتحمل اطلاق اسم معين كواجهة لنا .

لكن تكتل الوسط — بغض النظر عن المسميات — هو تكتل تقدمي ديمقراطي لا يحمل عداء لليمين ولا عداء لليسار ، وانما هو ينطلق من المصلحة القومية والوطنية للبحرين ، كما ينطلق من الواقع الذي تعيشه البحرين حاليا ، والظروف الموضوعية المحيطة بها .

هذا من جانب ... ومن جانب آخر فان فكرنا ليس جامدا ، وليس وليد محاولة ايجاد حلول للمشاكل والقضايا المثارة في المجلس الوطني البحريني بصورة تصلح كحل وسط بين اليمين واليسار ، وانما نحن لدينا قناعات تقدمية تاخذ بعين الاعتبار اولا المصلحة العامة . وفي هذا الاطار فنحن لا نجد اي غضاضة في التعاون مع اليمين فيما نرى انه يخدم البحرين ، وفي التعاون مع اليسار فيما يحقق صالح البلاد ككل بنفس الروح والرغبة الصادقة . اننا نسعى الى ان تستمر سفينة الديمقراطية في البحرين ، وتستمر تجربته البرلمانية وتتطور وتتقدم وتتبلور حتى نصل بالفعل الى مرحلة الديمقراطية والحرية الحقيقية التي يعيش تحت مظلتها الدستورية المواطن البحريني شاعرا بالامان والحرية الكاملتين . ولا ابالغ اذا قلت اننا نمضي حثيثا على الطريق ، وبخطى ثابتة وناضجة وواعية .

برنامج مرحلي

ويمضي حمد ابل في حديثه قائلا :

— ان تكتل « الوسط » بسبيله الى الانتهاء من وضع برنامج لهذا الفصل التشريعي للمجلس الوطني ، كما أن لدينا برنامجا مرحليا لدور الانعقاد الحالي للمجلس . والبرنامج يتضمن التقدم بالعديد من الرغبات ومشروعات القوانين والمقترحات التي نامل أن تحقق الكثير مما يطالب به ويصبو اليه المواطن في البحرين . والتكتل يواصل اجتماعاته الاسبوعية لتنسيق جهوده باستمرار

يضاف الى ذلك أن التكتل له آراء ووجهات نظر في العديد من القضايا المطروحة والتي ستطرح للمناقشة في المجلس الوطني ، ونحن نتحرك بايجابية لأن لا تكون هناك فجوة بين الحكومة والمجلس الوطني ، او بين اعضاء وتكتلات المجلس بعضها البعض وانما نحن يهمنا أن يكون هناك جسر من التعاون والعلاقات الطيبة بين الجميع ، بما لا يخل بالصالح العام الذي هو هدفنا في المقام الاول ، وبما لا يتعارض مع مطالب الجماهير الناخبة التي اختارتنا لتمثيلها بالمجلس .

الكم والكيف

ويستطرد حمد ابل طارحا افكاره على بساط الحديث بمنطق التفكير بصوت عال :

— حقيقة أن الدورة الحالية للمجلس الوطني في البحرين هي دورة « تقنين الدولة » . لكن المسالة ليست قضية كم بقدر ما هي قضية أولويات ، فبرغم أن البلاد تفتقر الى الكثير من القوانين المنظمة لها ، الا ان معيار نجاح المجلس في الدورة الحالية ليس في مجرد اقرار أكبر عدد من مشروعات القوانين ، بقدر ما هو في مناقشة القوانين الملحة ذات الاولوية المهمة ، واقرارها بالصورة التي تحقق الاهداف الحقيقية التي نستهدفها لصالح المواطن البحريني .

والاهم من هذا هو اعطاء المواطن الاحساس بانه فعلا يعيش في وضع ديمقراطي يكفله الدستور ويدعمه وينظمه القانون .

ولا أعتقد أن الحكومة تتخوف من اصدار هذه القوانين ، أو انها تعتبرها قيدا على حركتها ، لأن البحرين الحكومة والبحرين الشعب في حاجة ملحة الى الكثير جدا من القوانين . فغالبية القوانين الحالية قديمة جدا ، وموضوعة في ظروف ما قبل الاستقلال، فضلا عن انها لا تتمشى مع طبيعة العصر . كما ان هناك قطاعات كثيرة ما زالت بلا قوانين ، وانما تسير وفقا للعرف والحاجة والاجتهادات .

الحقوق النقابية

ولكن لا يعني ذلك ان نظرة الحكومة الى مضمون القوانين دائما هي نفس نظرة المجلس ، فالحكومة — وهذا وضع طبيعي — تضع القوانين بما يلائمها وبما يعطيها قدرا كبيرا من حرية التصرف في ادارة دفة الحكم . كذلك فان بعض القوانين قد تكون ملحة في نظر الحكومة بينما هناك في راي المجلس قوانين اكثر الحاحا واهمية ، وعلى سبيل المثال فان المجلس يرى أن قانون العمل مثلا هو أحد القوانين الملحة باعتبار ان القانون القديم الصادر عام ١٩٥٧ لا يفي بالغرض ولا يتناسب مع حجم القطاع العمالي ، ولا مع الحريات والحقوق النقابية المطلوبة

وفي راينا أن تنظيم الحريات النقابية بقانون عصري متكامل ، انما يحقق صالح الحكومة والشعب على حد سواء لانه يجنب البلاد الكثير من المشاكل والعديد من الهزات والاوضاع غير المستقرة .

وضع خاص بالبحرين

ويسترسل عضو المجلس الوطني حمد ابل في حديثه :

— شيء مهم ينبغي الا ينسى دائما .. وهو ان للبحرين ظروفها الخاصة التي تختلف مثلا عن الكويت ، وتختلف مثلا عن السعودية، وتختلف كذلك عن دولة الامارات . نحن دولة محدودة الموارد ، تتلقى العديد من المساعدات من شقيقاتها الدول الخليجية . كما اننا بالمقابل نتعرض للعديد من الضغوط الخارجية المتباينة . وهذه الضغوط يمكن ان تلحق الضرر بنا كما اننا — ايضا — يمكن ان نحقق فائدة من تباينها وتناقضها احيانا . كل ما هناك انها ينبغي ان تظل مجرد نصائح وليست ضغوط ، وكل ما هناك اننا ينبغي أن ناخذ من هذه النصائح ما يتمشى فقط مع طبيعة البحرين وظروفها وثقافتها ونلفظ الباقي ونرفضه تماما . والى جانب ذلك فنحن دولة لها حضارتها وبناؤها الفكري والثقافي وليست هناك اية ضغوط او حتى نصائح يمكن أن ترجعنا الى الوراء .

لكن ما احب ان اركز عليه من حيث وضعنا الخاص هو ان ما قد اثبتت التجارب صلاحيته كحل لبعض مشاكل الدول الشقيقة قد لا يصلح لنفس مشاكلنا بالمقابل ، وعلى سبيل المثال — مجرد المثال فقط — فخريج الجامعة في البحرين مشكلته أنه لا يجد عملا بعد تخرجه .. بينما مشكلة خريج الجامعة من مواطني الكويت انه يتولى بمجرد تخرجه وظيفة قيادية دفعة واحدة .. مشكلته أنه أحيانا لا يتدرج في السلم الوظيفي من بدايته .. وعلى هذا فمنطلق المشاكل ، وبالتالي اتجاهات الحلول تختلف جذريا احيانا، وفرعيا احيانا أخرى .

اتحاد غير شكلي

ومن القضايا المحلية ينتقل حمد ابل الى القضايا الخارجية معلقا على ما يتردد هذه الايام حول اعادة احياء الاتحاد التساعي الذي يضم كلا من البحرين وقطر مع دولة الامارات العربية .. فيقول بصراحة :

— ان الوحدة مطلب جماهيري لا يمكن ان ينكره أي مواطن بحريني . وقد سعت البحرين في الماضي صادقة الى الوحدة والاتحاد . ولكن ما هو شكل الاتحاد المطلوب .. ومتى يتم تحقيقه .. وهل هو قضية ملحة الآن أم متى ... هذه هي القضية ، وهذا هو لب المشكلة .

ان بعض الاتحادات القائمة حاليا ليست هي الصورة المثلى للوحدة أو الاتحاد الذي نسعى اليه وتطالب به الجماهير . ان بعض هذه الاتحادات مجرد أشكال دستورية خارجية ، لكنها تحوى من الخلافات الداخلية اكثر مما تحمل من مضامين الوحدة ومعانيها .

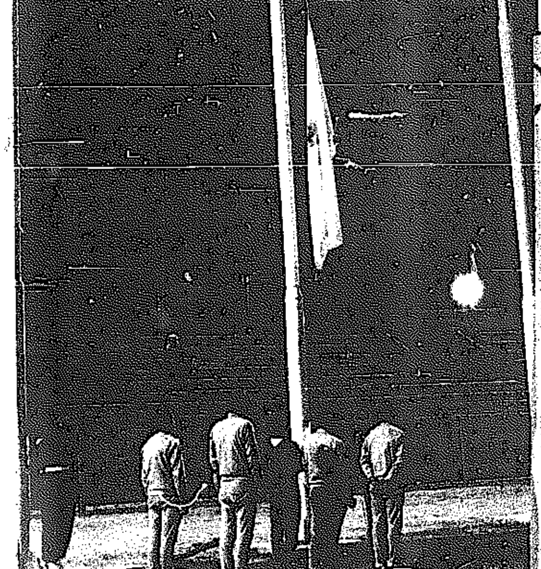
وبالاضافة الى ذلك فالاتحاد — او الوحدة — يجب ان تسبقه خطوات عميرة في مجال التنسيق الاقتصادي والثقافي والعسكري والسياسي وصولا الى التكامل . وعلى سبيل المثال الا يكفي وجود جامعة خليجية واحدة قوية بدلا من تعدد الجامعات في عدد من دول الخليج ، خاصة أن عدد الطلبة الجامعيين في هذه الدول ليس من الكثرة التي تستدعي وجود اكثر من جامعة .

ان الوحدة الشكلية هي عبء على اعضائها .. جميع اعضائها ، وهي بذلك تعوق الوصول الى الهدف الوحدوي الوصول اكثر مما تساهم في تقريب المرحلة الزمنية وصولا اليه بصورته المتكاملة .

ولكن علينا ان نسرع في خطوات التنسيق خاصة في المجالين الاقتصادي والعسكري ... فالاطماع محدقة بالخليج ، والتهديدات تتوالى عليه ، والاحتمالات التي تبقى الاسراع بالتنسيق العسكري واردة ومقدرة .

التربية تتسلم كأس النشاط الرياضي لأسبوع الشباب الثاني
فوز الكلية العسكرية ٣/٢ على التربية بضربات الجزاء


كاس التفوق يسلمه الوزير الى عبدالله جمال


انزال علم اسبوع الشباب .. وحرس الشرف


المهندس عيسى الرفاعي يتسلم علم اسبوع الشباب


لقطة اخرى لحارس مرمى منتخب التربية


عبد الله معيوف يتسلم كاس كرة القدم

اختتم يوم امس نشاط اسبوع الشباب الثاني الذي نظمته جامعة الكويت وجرت المباراة النهائية لكرة القدم على استاد نادي الكويت الرياضي بين فريقي الكلية العسكرية ووزارة التربية والتي انتهت بفوز الكلية العسكرية بثلاثة اهداف مقابل هدفين بعد وقت اضافي وبضربات الجزاء وقام وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة بتوزيع الكؤوس على الفرق واللاعبين الفائزين في النشاطات الرياضية المختلفة .. وتسلم مدير معهد المواصلات السلكية واللاسلكية امس علم اسبوع الشباب بصفته مسؤولا عن الهيئة التي ستتولى تنظيم اسبوع الشباب الثالث .

● كانت المباراة النهائية بين الكلية العسكرية ومنتخب التربية تحت رعاية وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة جاسم خالد المرزوق بحضور عبدالوهاب البرلسي مدير جامعة الكويت وانور النوري امين العام للجامعة واحمد مهنا الوكيل المساعد لشؤون الخدمات الاجتماعية بوزارة التربية وفيصل عيسى مطر مدير ادارة التربية البدنية وهيئة رعاية الشباب بجامعة الكويت ومحمد السنعوسي وكيل الاعلام المساعد للتلفزيون وعيسى الرفاعي مدير معهد المواصلات السلكية واللاسلكية وضباط الكلية العسكرية ومفتشو وزارة التربية وبعض المسؤولين بالهيئات المشتركة بالدورة .

● تم توزيع ثلاث كؤوس في حفل ختام اسبوع الشباب الثاني كانت على النحو الاتي ، حصلت جامعة الكويت على كاس التفوق العام للاسبوع وذلك لحصولها على اكبر مجموع من النقط في انشطة هذا الاسبوع الرياضية والاجتماعية معا .

كما حصلت الجامعة على المركز الاول في النشاط الاجتماعي وحصلت على كاس العام .

اما كاس النشاط الرياضي العام فقد حصلت عليها وزارة التربية وجميع هذه الكؤوس قام بتوزيعها السيد الوزير مع الهدايا والميداليات المقررة لها من قبل لجنة الجوائز والمقدمة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد .

● بعد ان اطلقت ١١ طلقة ايذانا بختام اسبوع الشباب الثاني استلم المهندس عيسى الرفاعي مدير معهد المواصلات السلكية واللاسلكية علم اسبوع الشباب . وذلك بعد ان طلب معهد تدريب المواصلات السلكية واللاسلكية اقامة اسبوع الشباب الثالث وقد انزل علم الدورة بعد انتهاء المباراة مباشرة بعزف موسيقاها .

وكان مرفوعا بين علمي الكويت والجامعة على السارية الوسطى على يسار المدرج .

● في نهاية المباراة قام النقيب ابراهيم الخشرم بتهنئة جميع اللاعبين الذين احرزوا الفوز لفريقهم وبذلوا جهودا وذلك في غرفة الملابس ..

● قام الملحق الرياضي ، سلطان مفتاح بالتعليق على المباراة عبر الاثير لمستمعي الاذاعة الكويتية على الموجة القصيرة وقام بنقل المباراة المذيع يوسف حسين .

● اشتركت فرق موسيقى القرب بكلية الشرطة وموسيقى الجيش بانغامها الشجية خلال شوطي المباراة وقدمت عرضا ومعزوفات موسيقية جميلة .

● قام جميع ضباط الكلية العسكرية بمصافحة طلبة الكلية قبيل ركوبهم الباصات وبتهنئتهم بالفوز وحصولهم على كاس كرة القدم .

● قبل بداية المباراة بقليل تم توزيع الكاس والجوائز والميداليات على لاعبي الهيئات الفائزة في العاب المضرب وهي التنس والتي اشترك فيها ٤٤ لاعبا من وزارة التربية وجامعة الكويت وكانت على طريقة خروج المغلوب وحصلت على بطولتها جامعة الكويت اما تنس الطاولة والتي اشترك فيها ٣٢ لاعبا من ٤ هيئات فقد حصل على بطولتها فريق وزارة التربية واخر سباقات المضرب الاسكواش واشترك فيها ١٥ لاعبا وحصل على بطولتها وزارة التربية .

● وخلال الشوطين جرى توزيع كؤوس وجوائز العاب القوى والجودو وفازت بها فرق وزارة التربية .

● وفي المجموع العام للنشاط الرياضي جاءت وزارة التربية في المركز الاول ولها ٨٤ نقطة .. يليها الجامعة ولها ٥٤ نقطة ثم الكلية العسكرية ٢٥ نقطة.

مباراة كرة القدم

وفي اخر مباريات الاسبوع الثاني للشباب التقى بالامس على استاد نادي الكويت — فريقا منتخب الكلية العسكرية ومنتخب وزارة التربية — وقد انتهت المباراة لصالح فريق العسكرية ٣ — ٢ وذلك بعد ان انهى الفريقان الوقت الاصلي بالتعادل دون اهداف ليلعبا وقتا اضافيا مدته نصف ساعة على شوطين انتهى بالتعادل ايضا دون اهداف — وهنا يطبق الحكم قاعدة ضربات الجزاء لكلا الفريقين تنتهي لصالح العسكرية ٣—٢ .

ومن احداث المباراة وطابعها العام نبدو وهذه حقيقة انها كانت من الناحية الكروية على غير ما توقع مشاهدوها — لذلك جاءت خالية من اللمحات الفنية وتكتيك اللعبة وخاصة اذا اخذنا في اعتبارنا ان بين صفوف الفريقين نخبة غير قليلة من نجوم الاندية ولاعبينا الدوليين .

في الشوط الاول من المباراة تساوت كفة الفريقين من حيث انحصار اللعب وسط الملعب بين منطقتي الجزاء مع عدم تنسيق الخطوط لتنفيذ خطط اللعب السليمة — فالتمريرات اغلب التمريرات مقطوعة وغير سليمة — مع تكتل اكثر من لاعب على الكرة في مساحة ضيقة وبالتالي عدم فتح اللعب لاستغلال الجناحين « مفتاح الفوز » .

وفي الشوط الثاني يستمر طابع اللعب كما هو عليه من الارتجالية وعدم الاثارة — خاصة من جانب فريق العسكرية الذي بيدو وكان لاعبيه ارادوا تكملة المباراة على طريقة « محلك سر او كما كنت » — يؤكد ذلك ضربة الجزاء التي احتسبت لصالح الفريق في الدقيقة الثالثة اثر لمسة يد من محبوب جمعة مدافع التربية وصمام امنها — يتصدى لها علي الملا الذي تردد في تسديدها لتخرج من قدمه اليمنى في يد عبد النبي حافظ حارس التربية.

اما فريق التربية في هذا الشوط فقد تحسن قليلا عندما دبت بين خطوطه روح الحماسة « الطلابية » عندما استعان بالطالب المجتهد واللاعب النشط سند فرحان ليكون مع علي فرج وعدنان عبد الله ثالوثا متفاهما في تبادل الكرات والتمرير السريع المباشر . وهذه احسن فترات المباراة بعيدا عن مستواها الضعيف ولذلك فانى اتساءل عن سبب تغيير سند فرحان .

ينتهي الوقت الاصلي بالتعادل دون اهداف ليستانف اللعب خلال وقت اضافي ينتهي بالتعادل ايضا دون اهداف .

وبعد ان عجزت كل الاطراف عن انهاء المباراة كان الفصيل قانون اللعبة الذي انهاها بعد ١٢٠ دقيقة من اللعب المتواصل وذلك عندما احتسبت خمس ضربات جزاء لكل فريق وانتهت المباراة ٣—٢ لصالح العسكرية .

سجل للعسكرية كل من « فوزي الحميدي — جوهر الشطي — خالد السلمان » واضاع عليها « عبد الله معيوف — محمد الخميس » — كما سجل للتربية كل من « عباس تركي — عبد النبي حافظ » واضاع عليهما (الروضان — عدنان — علي فرج) — ليصفر حكم المباراة معلنا نهايتها واسدال الستار على اخر لقاءات الاسبوع الثاني للشباب .

مثل العسكرية :

جوهر الشطي — احمد شميس — محمد الحربان — محمد الخميس — فوزي بوقماز — سعيد صالح — سلمان خلف (يوسف سليم) — عبد الله معيوف — خالد الرشدان « فوزي الحميدي » علي الملا — خالد السلمان.

مثل التربية :

عبد النبي حافظ — فاضل مصطفى — محبوب جمعة — عباس تركي — علي عبد الحميد — الروضان — فيصل عبد المجيد — علي فرج — حيدر عبد اللطيف « سند فرحان — احمد فليطح » — قيصر سلطان — عدنان عبد الله .

حكم المباراة :

عبد السلام الياقوت — وعاونه غازي الكندي ومحمد علي احمد في مراقبة الخطوط .

كتب المباراة
محمد الدلة

الرياضة تصوير
محمد بيدق


معيوف ومحبوب جمعة يتبادلان الاعلام بحضور حكام المباراة




فرقة موسيقى الجيش تقدم عرضها بين الشوطين


عبد النبي حافظ يصد كرة خطرة عن مرماه


احدى الاهداف في مرمى عبد النبي حافظ

٣ حكام كويتيون لمباراة السعودية والاردن العسكرية

طلب الاتحاد السعودي لكرة القدم من زميله الاتحاد الكويتي ارسال ٣ حكام دوليين لادارة المباراة العسكرية بين منتخب المملكة العربية السعودية العسكري ومنتخب الاردن العسكري ضمن تصفيات كاس العالم العسكرية والتي ستقام بعد ظهر يوم الجمعة ٣ يناير المقبل في الظهران .

تحديد موعد المباراة المؤجلة بين الفحيحيل واليرموك

حدد اتحاد كرة القدم الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الثلاثاء ٧—١—١٩٧٥ موعدا لاقامة المباراة المؤجلة بين فريقي اليرموك والفحيحيل تحت ١٧ سنة ، والتي اجلت منذ يوم ١٩—١٢—٧٤ بسبب هطول الامطار .

٦ مرشحين لانتخابات اتحاد الجمباز

بلغ عدد المرشحين للانتخابات التكميلية في اتحاد الجمباز ستة مرشحين هم :

فيصل مهنا وجاسم راضي ومنصور الميل ورشحهم النادي العربي ، عبد الله محمد علي الهولي ورشحه نادي اليرموك ، داود سليمان المهنا ورشحه نادي الفحيحيل ، علي عيسى المراغي ورشحه نادي النصر ، وقد تحدد يوم ١٥ يناير المقبل موعدا لاجتماع الجمعية العمومية للاتحاد .

أول اجتماع للاعبات المرشحات للمنتخب الأهلي للكرة الطائرة

يعقد في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلاثاء اجتماع للاعبات الكرة الطائرة المرشحات للفريق الاهلي للانسات وذلك على صالة ثانوية الدعية وذلك للاتفاق على ايام ومواعيد التدريب استعدادا لملاقاة الفريق الزائر من الصين الشعبية واللاعبات المرشحات هن :

● **لاعبات نادي القادسية**

شيخة علي دعيج ، فريده قبازرد ، سارة احمد سيد عمر ، ليلى صالح الدوسري ، دلال خالد الرويشد ، معصومه غلوم سبتي ، فضيلة عبد العزيز شويلان ، سميرة سيد عمر ، امل مرزوق العلي ، مريم مرزوق العلي.

● **لاعبات نادي كاظمة**

شيخة فهد السميط ، مريم احمد العيسى ، فريده محمد صالح ، شيخه حسن الخضر ، فوزية مزيد العامر .

● **لاعبات النادي العربي**

وفاء عبد الله الناصر ، سناء عبدالله الناصر ، جميلة عبد العزيز ابراهيم ، ليلى احمد غلوم .

● **لاعبات نادي السالمية**

مريم احمد صالح ، سهيلة صالح عبدالله ، نجيبه عبدالله محمد ، فاطمة عبدالله سالم .

● **لاعبات نادي الفحيحيل**

نجاة علي عبدالله السبيتي ، فوزية علي سلطان يوسف ، فخرية ماضي فيصل فيروز ، عذراء عبدالله سعود مبارك ، عاليه عبدالله سعود مبارك، غنيمة نجف رمضان .

وزير التربية : أسبوع الشباب أعطى ثمارا ناضجة نظام الفتوة يبدأ في هذا العام الدراسي

خلال شوطي مباراة الامس تحدث وزير التربية جاسم خالد المرزوق الى اذاعة الكويت عن دور الشباب فقال : ليست نشاطات الشباب مقتصرة على المجال الرياضي فقط .. وهناك مجالات اخرى عديدة للشباب منها الثقافية والاجتماعية ، واسبوع الشباب اعطى ثمارا ناضجة خلال فترة اقامته. واضاف ان الكويت قطعت خطوات طيبة في مجالات ودورات رياضية عديدة ، اما عن رعاية النشء فقال ان للشباب دور كبير في المساهمة بالحياة .. كما اشار وزير التربية الى ان نظام الفتوة سوف يوضع موضع التنفيذ في النصف الثاني من العام الدراسي الحالي . وسوف يطبق على طلبة الصف الثالث الثانوي وما فوق ... وسيتم ذلك بالتعاون مع وزارة الدفاع وستكون فترة التدريب بعد الساعة الثالثة بعيد فترة الدراسة.. ومشروع الفتوة احد مشاريع وزارة التربية خلال هذا العام .

مهرجان الثورة الفلسطينية بنادي السالمية
عرض للفرق - مباراة بكرة القدم - فنون شعبية - اختراق ضاحية

يقام في الساعة الثانية بعد ظهر الغد مهرجان رياضي وشعبي كبير تنظمه منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت بمناسبة الذكرى العاشرة لانطلاق الثورة الفلسطينية ويوم الشهيد .. ويتضمن برنامج المهرجان التالي :

١ — عرض عام للاتحادات الشعبية الفلسطينية .

٢ — كلمة الثورة الفلسطينية .

٣ — عرض لفرق الفنون الشعبية الفلسطينية .

٤ — مباراة في كرة القدم بين فريق شهداء الفردان وفريق شهداء الكرامة.

٥ — عرض لاشبال مدارس منظمة التحرير الفلسطينية .

٦ — سباق اختراق الضاحية .

هذا ويوجه مكتب منظمة التحرير الفلسطينية الدعوة للاتحادات الشعبية الكويتية والجماهير العربية لحضور هذا المهرجان الرياضي والشعبي كما ينتهز هذه الفرصة ليتقدم بالشكر الجزيل للكويت اميرا وحكومة وشعبا للجهود المتواصلة لدعم القضية الفلسطينية ..

اختراق الضاحية

وينظم الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى بهذه المناسبة سباق اختراق الضاحية للشباب الفلسطيني وسيكون الاشتراك في السباق للفرق والافراد ولجميع التنظيمات الفلسطينية تبعا للشروط التالية :

● ان يكون المشترك فلسطينيا

● هنالك نوعان من الاشتراك (فرق) بحيث يتكون الفريق من اربعة لاعبين تحتسب نتائج وصول ثلاث لاعبين منهم، اما اذا كان الاشتراك لاي فريق او هيئة باقل من ثلاثة لاعبين فيكون الاشتراك فرديا .

● يشترط باللاعب المشترك بالسباق اجتياز الفحص الطبي واحضار ما يثبت لياقته الطبية .

● سيقوم الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى للهواة بتنظيم هذا السباق والاشراف على ادارته من جميع النواحي وله حق البت في اي امور تتعلق بهذا السباق وتنظيمه .

● يبدا السباق من امام نادي الضباط بالبدع وينتهي بنادي السالمية الرياضي.

● يتواجد اللاعبون عند بداية السباق امام نادي الضباط بالبدع في تمام الساعة الواحدة والنصف ويبدا السباق في تمام الساعة الثانية ظهرا .

● يحصل الفريق الفائز على كاس البطولة والعشرة الاوائل على جوائز تذكارية هذا ولقد تفضل الاتحاد الكويتي لالعاب القوى مشكورا بتقديم كاس للفريق الفائز بالمركز الاول وجوائز للفائزين بالمراكز العشرة الاولى ..

هذا وكان اللاعب فواز فايز من فريق الرملة قد فاز ببطولة السباق ..واحرز كاس الفريق العام الماضي فريق ثانوية حولي التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية

لقاء التحدي غدا بين عدنان القيسي وبطلا الباكستان

تبدا في الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء مباريات التحدي في المصارعة بين عدنان القيسي وبطلا الباكستان بولاغادي وراجوراكت على استاد نادي الكويت وتستمر لمدة ثلاثة ايام .... ويشترك في هذه البطولة الابطال العالميون جون بريستون وسمسون نيكرو وشون ديفن وجيل سنغ وجون هاريس .. وتلقى بطولة المصارعة في نادي الكويت اقبالا شديدا من جمهور المصارعة وستاخذ اعتبارا من الغد طابع التحدي والمنافسة الشديدة .

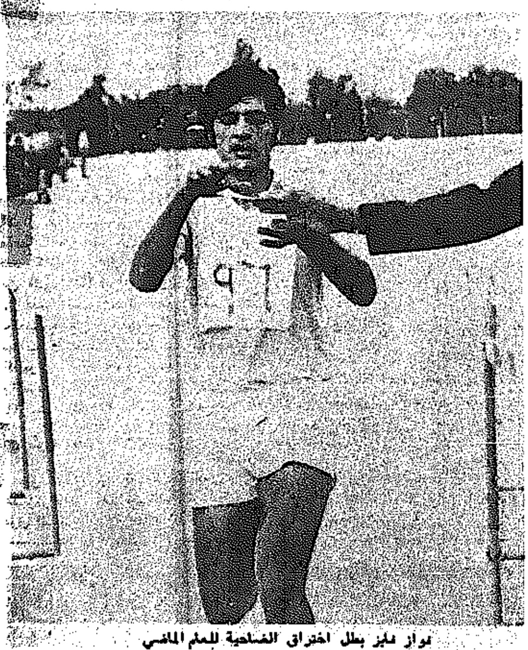
فوز العربي على السالمية بكرة السلة

فاز فريق تحت ١٧ سنة بالنادي العربي مساء امس على فريق نادي السالمية ب ٦٩—٣٣ نقطة في مباراة كرة السلة الرسمية ، كانت نتيجة الشوط الاول ٤٦—١٩ لصالح العربي اشرف على فريق العربي يوسف السليم بسبب اصابة مدرب النادي يحيى شيحا في حادث سيارة .. بالسلامة .

دورة شباب اسيا :

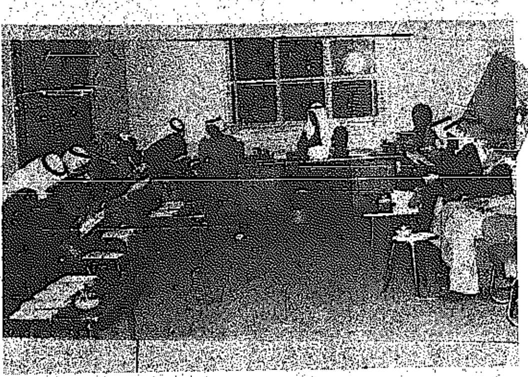
وصلت موافقة اليابان وماليزيا وهونغ كونغ

تسلم اتحاد كرة القدم موافقة كل من اليابان وماليزيا وهونغ كونغ على الاشتراك في دورة كاس شباب اسيا السابعة عشرة التي تنظمها الكويت في الفترة من ٤ — ١٩ ابريل المقبل .. وبذا يرتفع عدد الدول الموافقة الى ٧ دول فقد سبق لكل من العراق وايران والهند وبروناي ان ارسلت موافقتها على الاشتراك ، ومعلوم ان اخر موعد لارسال موافقة الدول الاسيوية للاشتراك بالدورة هو يوم ١٥ يناير المقبل .


نواز فايز بطل اختراق الضاحية للعام الماضي


الشباب الفلسطيني في احتفالات الثورة العام الماضي — صورة من الارشيف —

انتخاب الخطيب عضوا باتحاد كرة القدم



السعدون يترأس اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم

بحضور ممثلي ١٣ ناديا عقدت الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم اجتماعها السنوي العادي في الساعة السادسة والنصف مساء امس الاثنين وحضر من الاتحاد احمد السعدون وبراك المرزوق وعبد الحميد حسين ، وتغيب من الاندية مندوب نادي الصليبخات الرياضي وحضر عن وزارة الشؤون الاجتماعية احمد فؤاد وناقش الحاضرون التقريرين الاداري والمالي وتم اعتمادهما واثار مندوبو الاندية عدة موضوعات منها التحكيم والفريق الاهلي والتقارير المتعلقة بالتقرير الاداري ، ورفعت الجمعية العمومية توصية الى مجلس ادارة الاتحاد بتعديل مسابقات الناشئين كاقتراح نادي كاظمة الرياضي بحيث تصبح تحت ١٦ و ١٨ و ٢٠ سنة بدلا من تحت ١٤ و١٧ و ٢٠ سنة .

ثم جرى انتخاب عضو مكمل لمجلس ادارة الاتحاد خلفا للسيد حمد صباح الاحمد ففاز السيد محمد الخطيب وحصل على ٦ اصوات بينما حصل خليفة الفليج على خمسة اصوات وناصر بوخضور على صوت واحد وعلي محمد الصانع على صوت واحد واستمر اجتماع الجمعية العمومية حتى الساعة التاسعة مساء وكان قد بدأ الساعة السادسة والنصف مساء الامس .

دوري الدرجة الثانية

النصر يفوز ٢/صفر على الصليبخات
اليوم : الشباب يستضيف الساحل

بدا الموقف بين فرق اندية الدرجة الثانية ياخذ صورة اكثر وضوحا رغم المنافسة الشديدة بين الفرق الثلاث الاولى على الصعود الى فرق الدرجة الثانية وهي الشباب وخيطان والنصر ، وبعد مباراة الامس التي فاز بها النصر ٢/صفر على الصليبخات تعادل النصر مع الشباب بالنقط ولكل منهما ١٣ نقطة الا انه بقيت للشباب مباراتان مع الساحل وتلعب اليوم ومع النصر .. بينما بقيت للنصر مباراة واحدة مع الشباب .. اما خيطان الذي بقيت له مباراة واحدة مع الساحل فله ١٤ نقطة واي تعادل او خسارة للشباب في احدى مباراتيه المقبلتين ستكون لصالح خيطان .. واي تعادل او خسارة اخرى للشباب او لخيطان ستكون لصالح فريق النصر .

وفي مباراة الامس سجل علي الشمري هدف النصر الاول بينما سجل محمد السيتي الهدف الثاني للنصر وجاء الهدفان في الشوط الاول من المباراة واستطاع فريق الصليبخات ان يصمد في الشوط الثاني ويبادل النصر بعض الهجمات .

مباراة اليوم

ويستضيف فريق الشباب اليوم فريق نادي الساحل على ملعبه في مباراة الدرجة الثانية والتي تبدأ الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين على ملعب الشباب .

النشاط الرياضي غداً - الاربعاء

نظرا لاحتجاب « القبس » غدا الاربعاء بمناسبة عيد راس السنة الميلادية فاننا نقدم للسادة القراء برنامج النشاط الرياضي لهذا اليوم .

● كرة القدم

ستقام ٤ مباريات اهمها لقاء الدرجة الاولى بين التضامن والسالمية على ملعب كاظمة الساعة الثالثة الا الربع بعد الظهر .. وهي المباراة المؤجلة من اليوم الثلاثاء .. وفي دوري تحت ٢٠ سنة يلعب الصليبخات وكاظمة بملعب خيطان والفحيحيل والساحل بملعب الشباب الساعة الثالثة بعد الظهر .. بينما يلتقي فريقا الشهداء والعربي بملعب النصر في مباراة تحت ١٢ سنة الساعة الثالثة والربع .

● كرة اليد

وفي دوري كرة اليد تلعب بعد ظهر غد الاربعاء ٤ مباريات ، ثلاثة منها بين فرق الدرجة الثانية حيث يلعب الشهداء والشباب على ملعب الشهداء ، والساحل مع الفحيحيل بملعب الشباب ، والصليبخات مع خيطان بملعب التضامن وفي دوري تحت ١٧ سنة يلعب الكويت وكاظمة على ملعب السالمية وتبدأ جميع المباريات الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر .

● العاب القوى

وتقام غدا البطولة الدورية السادسة في العاب القوى للاشبال وتبدأ الساعة الثانية والربع على ملاعب ثانوية كيفان ، ويتضمن البرنامج المسابقات الاتية :

دفع الجلة ، الوثب العالي ، الوثب الطويل ، رمي الرمح ، ١٠٠ متر عدو ، ٤٠٠ متر عدو ، ١٥٠٠ متر ، ٤×١٠٠ متر تتابع .

ويحق لكل ناد الاشتراك بثلاثة متسابقين فقط في كل مسابقة وبفريق واحد للتتابع .

مباراة السالمية والتضامن تلعب غداً

قررت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم امس اجراء بعض التعديلات على مواعيد بعض المباريات واهمها اقامة مباراة السالمية والتضامن في الدوري العام يوم غد الاربعاء بدلا من اليوم الثلاثاء وفيما يلي نص كتاب الاتحاد للاندية والتعديلات الجديدة على مواعيد ٤ مباريات :

يرجى التفضل بالعلم ان نادي السالمية الرياضي قد طلب تاجيل موعد مباراته للدرجة الاولى مع فريق نادي التضامن الرياضي المحدد لها بيوم الثلاثاء ٣١-١٢-١٩٧٤ وذلك نظرا لاقامة المباراة النهائية لاسبوع الشباب الاتي بين فريقي الكلية العسكرية ومنتخب التربية اليوم الاثنين ٣٠-١٢-١٩٧٤ واشتراك عدد خمسة من لاعبي نادي السالمية الرياضي ضمن فريق منتخب التربية ، كما طلب نادي الكويت الرياضي نقل مباراة تحت ٢٠ سنة رقم ١٨٢ بين الكويت وخيطان من ملعبه الى ملعب اخر لاقامة حفلة بدلا من يوم الاربعاء ١-١-١٩٧٥ مصارعة يوم ١-١-١٩٧٥ على ملعب النادي ، لذا فقد تقرر ما يلي :

اولا — اقامة مباراة الدرجة الاولى بين فريقي السالمية والتضامن على ملعب نادي كاظمة يوم الاربعاء ١-١-١٩٧٥ بدلا من يوم الثلاثاء ٣١-١٢-١٩٧٤ .

ثانيا — اقامة مباراة تحت ٢٠ سنة بين فريقي التضامن والقادسية على ملعب نادي الكويت يوم الثلاثاء ٧-١-١٩٧٥ بدلا من يوم الاربعاء ١-١-١٩٧٥ .

ثالثا — نقل مباراة تحت ١٤ سنة (ب) بين فريقي الشهداء والعربي المحدد لها يوم الاربعاء ١-١-١٩٧٥ من ملعب نادي كاظمة الرياضي الى ملعب نادي النصر الرياضي .

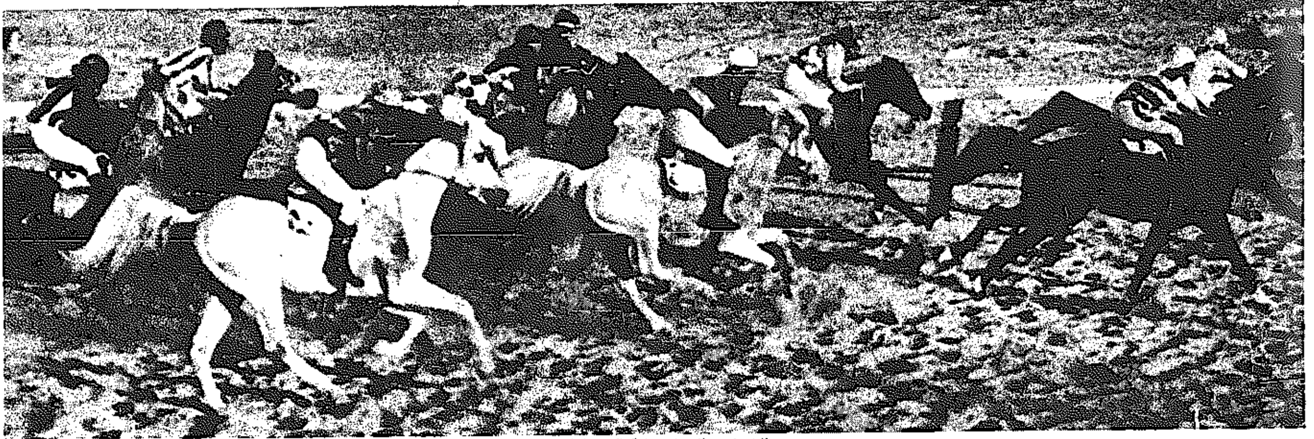
رابعا — اقامة مباراة تحت ٢٠ سنة (أ) بين فريقي الكويت وخيطان على ملعب الكويت يوم الجمعة ٣-١-١٩٧٥ بدلا من يوم الاربعاء ١-١-١٩٧٥ .



الجياد تتنافس عند نهاية الشوط الثالث .

بعد منافسة شديدة مع صوفر

أم درمان تفوز بكأس رئيس الأركان العامة للجيش



الخيول تنطلق في بداية الشوط الخامس

شهد الشوط الرابع من سباقات الفروسية امس منافسة شديدة بين الجياد المشتركة (من الصنف الاول) للفوز بكاس رئيس الاركان العامة للجيش والجائزة الكبرى وكان التنافس على اشده بين الفرس ام درمان من اسطبل الوحدة والجواد صوفر من اسطبل المسايل وانتهى لصالح ام درمان بفارق رأس تقريبا للفوز بالكاس والجائزة .. وقد شهد سباقات الامس عدد كبير من الجمهور يتقدمهم السادة خالد الاحمد وفهد الاحمد ويوسف سعود الصباح ونواف الاحمد وحمد الصباح وعلي الحمود وعلي جابر العلي واللواء عبد اللطيف الثويني ، وبعد انتهاء الشوط الرابع — شوط الكاس — تسلم فهد الاحمد كاس رئيس الاركان العامة للجيش وفيما يلي نتائج مسابقات الامس :

● الشوط الاول

للثنايا — المسافة ١٠٠٠ متر الجوائز ٨٠ للاول و٢٥ للثاني و ١٥ للثالث :

الاول : شاطيء الرمال — الفارس فهد شعلان ملك اسطبل الخليج ، الثاني : جميعه — الفارس عصمت ابراهيم — ملك عبد اللطيف الثويني ، الثالث : حباري — الفارس حسن فرحان — ملك اسطبل الوحده وقطع الاول المسافة بزمن قدره ١ر١٣ر٢ دقيقة .

● الشوط الثاني

للمبتدئات — المسافة ١٤٠٠ متر — الجوائز ٨٠ دينار للاول ، ٢٥ للثاني ، ١٥ للثالث .

الاول ضاري — الفارس قاسم جواهرجي ملك اسطبل الشرق ، الثاني ست الحسن — الفارس رعد كامل ملك اسطبل السلام ، الثالث ام العيش — الفارس خليل ساري — ملك اسطبل الشرق وقطع الاول المسافة ب ١ر٥٢ر٢ دقيقة .

● الشوط الثالث

للمبتدئات — المسافة قرة الميدان (٢٢٠٠ م) الجوائز ٨٠ دينار للاول ، ٢٥ للثاني ، ١٥ للثالث .

الاول : انجمان — الفارس غانم داود — ملك اسطبل الاعظمي ، الثاني شفيا — الفارس حسن فرحان ملك اسطبل الوحده ، الثالث سيف الحلفاء — الفارس وليد السيف — ملك اسطبل المسايل وقطع الاول المسافة ب ٢ر٤١ر٣ دقيقة .

● الشوط الرابع

للدرجة الاولى المسافة ٢٢٠٠ متر الجوائز ٦٥٠ دينار للاول ، ٢٠٠ للثاني ، ١٠٠ للثالث — ٥٠ للرابع بالاضافة الى كاس رئيس الاركان العامة للفائز الاول .

الاول ام درمان — الفارس حسن فرحان ، ملك اسطبل الوحدة ، الثاني صوفر — الفارس فهد شعلان — ملك اسطبل المسايل ، الثالث هيام — الفارس محمود حوراني ملك رنا محمود عبد الوهاب الرومي ، الرابع : سمراء الكويت — الفارس عادل دروش ملك عبدالله عبد الوهاب الرومي وقطعت الاولى المسافة بزمن قدره ٦ر٤ر٣ دقيقة .

● الشوط الخامس

للصنف الثالث — المسافة ٢٢٠٠ م — الجوائز ١٤٠ دينار للاول ، ٤٠ للثاني ، ٢٠ للثالث .

الاول العملاق — الفارس ثامر خليل — ملك فهد الخميري ، الثاني عزام — الفارس غانم داود ملك اسطبل الشباب ، الثالث سعدة مسلم ، الفارس فرمان عبدالله — ملك عبد الحميد المسلم وقطع الاول المسافة بزمن قدره ٢ر٦ر٣ دقيقة .

● الشوط السادس

للصنف الثاني — المسافة ٢٢٠٠ م الجوائز ١٦٥ دينار للاول ، ٥٠ للثاني ٢٥ للثالث .

الاول : حارث — الفارس كامل هادي ملك سعود الزهمول ، الثاني معطاب — الفارس رعد كامل ملك اسطبل السلام الثالث سمحه — الفارس جاسب سليمان ملك اسطبل النشاما .

الفروسية عدسة
رفعت بيدق



فهد الاحمد بعد ان تسلم كاس رئيس الاركان ويرى خالد الاحمد ويوسف سعود الصباح ونواف الاحمد .



ام درمان وعليها الفارس حسن فرحان وفهد الاحمد ممسكا بزمامها

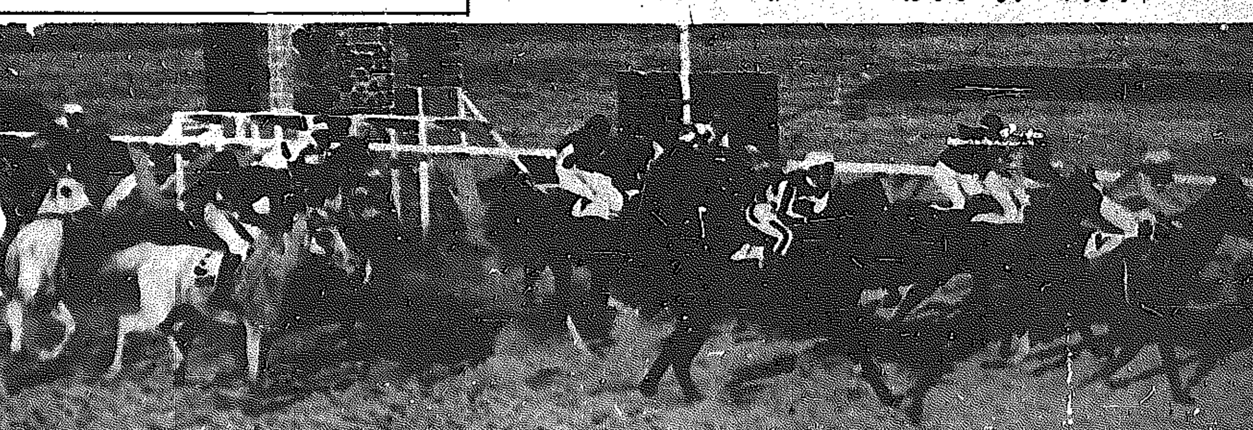
٤ أخبار من القادسية

● في مباراة تحت ١٤ سنة بكرة القدم تعادل القادسية امس ١ — ١ مع فريق التضامن . اقيمت المباراة بملعب خيطان وجاء الهدفان بالشوط الاول .

● فاز فريق تحت ١٧ سنة بالقادسية ٢ — صفر في مباراة كرة القدم الودية على فريق اليرموك ، سجل الهدفين غازي تركي في الشوط الاول وابراهيم خليل في الشوط الثاني .

● في تنس الطاولة فاز القادسية امس ٢ — صفر على الساحل في العمومي ومثله يوسف اليحيى وجاسم شريف ، كما فاز ٢ — ١ في مباريات الناشئين ومثله احمد الهندي واحمد الحجي .

● تعقد لجنة النظام بنادي القادسية اجتماعا مساء غد الاربعاء بمقر النادي وذلك لبحث ترتيبات النظام في مباراة الخميس مع العربي .



بداية الشوط الرابع ... على كاس رئيس الاركان العامة للجيش

مرزوق سعيد

مرزوق سعيد هل يلعب الخميس المقبل

أرسل القاريء السيد الياس عبد الحميد عابدين الى القسم الرياضي في « القبس » سؤالا ضمن رسالة رقيقة مملوءة بالاعجاب للقسم الرياضي في « القبس » يقول فيه .. هل سيلعب مرزوق سعيد في المباراة التي ستقام يوم الخميس ١٩٧٥/١/٢ مع القادسية .. وطلب توضيح الاجابة ونشرها في الصفحة الرياضية «للقبس» وقد اتصل القسم الرياضي بالسيد فهد بوقماز أمين السر المساعد للنادي العربي الذي اجاب أن مرزوق سعيد بحالة صحية جيدة ويتدرب يوميا وانه شفي تماما من الاصابة التي ألمت به في البحرين .. الا انه لا يمكن معرفة ما اذا كان سيلعب يوم الخميس المقبل ام لا الا مساء يوم الاربعاء المقبل .. ونحن بدورنا نطمئن القاريء العزيز ونقول له ان كل الدلائل تشير الى ان مرزوق سعيد سيلعب في المباراة المذكورة .

يوسف الشملان

استقالة يوسف الشملان وسفره غدا للدراسة

قدم يوسف الشملان عضو اتحاد كرة القدم استقالته امس الاول بسبب سفره الى الولايات المتحدة الامريكية للدراسة وتقديم دراسة لشهادة الماجستير في التربية البدنية ، ويغادر يوسف البلاد اليوم الى امريكا في بعثة دراسية تستغرق ٤ سنوات .

نشرة اخبارية رياضية يوميا من الاذاعة

يبدأ قسم البرامج الرياضية باذاعة الكويت باعداد نشرة اخبارية رياضية ستذاع يوميا عقب نشرة أخبار الساعة الثامنة مساء اعتبارا من يوم غد الاربعاء اول يناير ١٩٧٥ ، اما بالنسبة لبرنامج ركن الرياضية فسيذاع مرة واحدة اسبوعيا خلال الاشهر الثلاثة المقبلة على ان يتضمن فقرات جديدة عن الفروسية واصابات الملاعب .

تعديل موعد البطولة الثالثة في الجمباز

قرر اتحاد الجمباز اجراء تعديلات على مواعيد البطولة التجريبية الثالثة بحيث تصبح كالتالي :

١ — يومي الاربعاء والخميس ٨، ٩-١-٧٥ للناشئين تحت ١٦ سنة .

٢ — يوم السبت ١١-١-١٩٧٥ للدرجة الثانية .

٣ — يوم الاحد ١٢-١-١٩٧٥ للدرجة الاولى .

على أن تقام جميع هذه البطولات في تمام الساعة الثالثة والنصف بصالة ثانوية العديلية وفق الشروط التالية :

١ — اخر موعد لقبول اسماء المشتركين للبطولات المذكورة الساعة السابعة من مساء الاثنين ٦-١-١٩٧٥

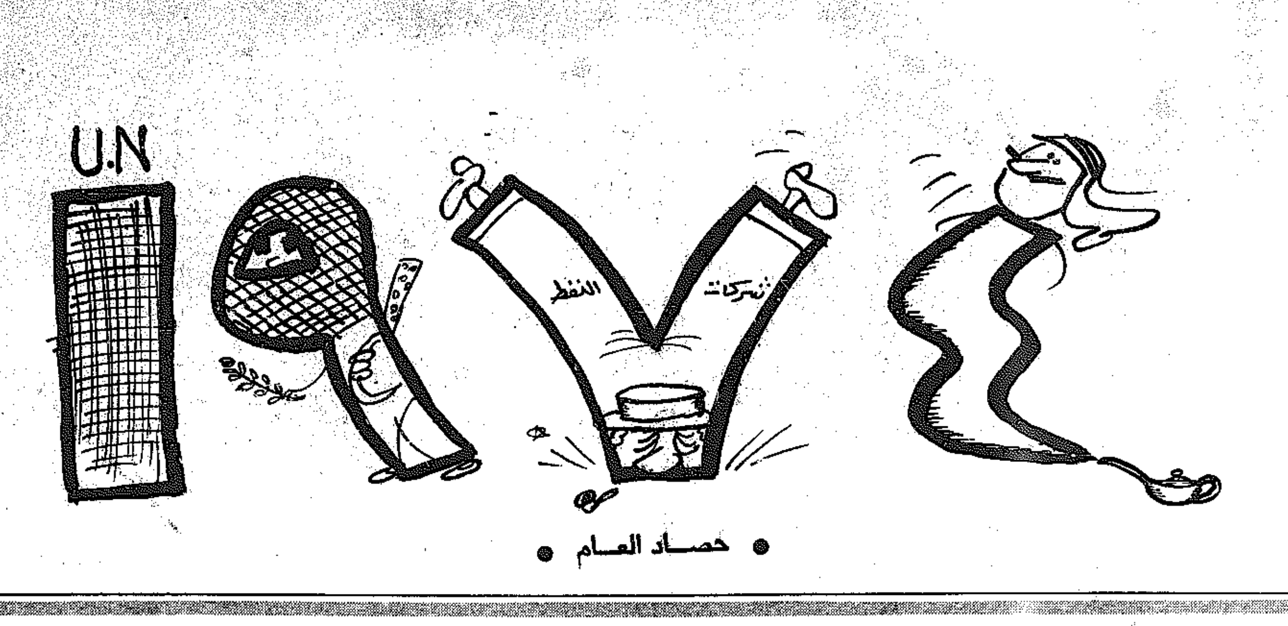
٢ — تعتبر الاندية التي ارسلت كشوف باسماء لاعبيها للبطولات السابقة سارية المفعول وقابلة للتعديل والتغيير على ان يصل اشعار بذلك بنفس الموعد المحدد اعلاه .

٣ — ضرورة احضار بطاقات اللاعبين المسجلين بالاتحاد يوم البطولة .

٤ — لا يصرف الاتحاد اي بطاقة للاعب مستجد او بطاقة (بدل فاقد) حتى ولو كان اسمه مدرجا في كشوف المشتركين في البطولات بعد التاريخ المحدد لقبول الكشوف .

فوز الفحيحيل على الشباب في التنس

فاز امس فريق الناشئين بنادي الفحيحيل الرياضي ٣-صفر على فريق نادي الشباب في مباراة التنس الارضي، مثل الفحيحيل امير فلوم واسماعيل عبد الله وحسين ملك ، ومثل فريق الشباب ابراهيم محمد وناصر حيدر ومصطفى شام .



• حصـــاد العـــام •

القبس
AL-QABAS
تصدرهاشركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ
شارع الصحافة - طريق المطار
العنوان البرقي : قبس
ص.ب : ٢١٨٠٠
التحرير : ٨١٢٨٢٣
الاعلان : ٨١٢٨١٨/١٩
المحاسبة : ٨١٢٨٢٥
الادارة : ٨١٢٨٢٠
المدير العام :
ذوالفقار قبيسي



زاد الامل في الافراج عن رهائن ثوار نيكاراغوا

نيكاراغوا ـ رويتر ـ اعلنت حكومة نيكاراغوا أن الثوار الذين احتفظوا بوزيرين كرهائن مع ٣٠ آخرين في حفلة على وشك الافراج عن أسراهم والانتقال الى كوبا . وقال ناطق حكومي للصحفيين أن الثوار وافقوا على قائمة بأسماء السجناء السياسيين الذين سيفرج عنهم وشروط اخرى وانهم يساومون الآن على الفدية واجراءات الامن الخاصة بمغادرتهم البلاد .

١٩٠٠٠ قتيلا وجريحا في هزة ارضية في باكستان

روالبندي ـ ي. ب ـ وصل عدد القتلى الى ٤٠٠٠ شخص وجرح ١٥٠٠٠ شخص في الهزة الارضية التي حدثت في القرى الجبلية في الطرف الشمالي الغربي من باكستان . وكانت هذه الهزة الارضية قد دمرت ثمانية قرى تدميرا كاملا .

كارثة دولية خطيرة
سرقة أطنان من اليورانيوم تكفي لصنع آلاف القنابل الذرية

نيويورك ـ واف ـ ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان كميات كبيرة من اليورانيوم المشع والبلوتونيوم قد اختفت في الولايات المتحدة وتخشى اللجنة الاميركية للطاقة الذرية أن تقع هذه الكميات في أياد « غير مسؤولة ».

وقالت الصحيفة في عددها امس ان عدة اطنان من اليورانيوم النقي والبلوتونيوم التي انتجت في الولايات المتحدة الاميركية قد اختفت وان لجنة الطاقة لا تجسر على القول بان هناك من وضع يده على هذه المواد .

واضافت صحيفة « نيويورك تايمز » ان اللجنة لا تستطيع ان تؤكد بناء على ذلك ان هذه المواد لم تقع في ايدي عناصر « ارهابية » تريد ان تصنع قنابل ذرية « يدوية » . وأوضحت الصحيفة نقلا عن خبراء من اعضاء اللجنة انه يكفي لمجموعة صغيرة من البلوتونيوم لكي يصنعوا سلاحا نوويا قادرا على قتل الالاف من الاشخاص .

واشارت صحيفة نيويورك تايمز من جانب آخر الى الدراسة الخاصة التي قامت بها لجنة الطاقة الذرية في شهر ابريل الماضي وجاء فيها ان خطر انفجار قنبلة ذرية تصنع بطريقة غير مشروعة يفوق بكثير خطر اي حادث يقع في محطة نووية .

لقاء عرفات والاسد

دمشق ـ رويتر ـ استقبل الرئيس السوري الاسد امس ياسر عرفات . عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعا مطولا امس برئاسة عرفات لبحث جدول اعمال المؤتمر الرباعي .

هم جديد ..!

بيروت ـ رويتر ـ اعلن قيام حركة فدائية جديدة باسم « حركة التحرير الاسلامي الفلسطيني » . قال بيان انها ترفض رفضا قاطعا مشروع الدولة العلمانية او اي مشروع لا يحقق السيادة الاسلامية الكاملة على فلسطين . لم يذكر من مسؤول عنها او مقرها . قال مصدر للمقاومة ان ذلك احد الاساليب المعادية للثورة .

السادات يزور العراق

بغداد ـ اثنا ـ صرح الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس انور السادات للاتصالات الخارجية بأن السادات سيزور العراق قريبا .

تأجيل زيارة بريجنيف

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

موسكو ـ القاهرة ـ عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

صدر بعد ظهر امس البيان التالي : وفقا لما تم بين قادة الاتحاد السوفيتي من جهة وقادة كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية والجمهورية العراقية من جهة اخرى ... تم الاتفاق على تأجيل زيارة ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي الى هذه البلدان الى وقت لاحق .. وهي الزيارة التي كان مقررا لها يناير ١٩٧٥ .

وسوف يتم تحديد موعد الزيارة الجديد المقبول للاطراف فيما بعد . هذا وقد اذاعت وكالة تاس البيان في نفس الوقت .

ولم تذكر تاس اي سبب لتاجيل الزيارة .

وجاء التاجيل بعد يومين فقط من وصول اسماعيل فهمي وزير الخارجية ووزير الحربية المصريين الى موسكو في مهمة يبدو ان الاعداد لها جرى على جناح السرعة . وجاءت زيارتهما ردا على رسالة مستعجلة بعث بها بريجنيف الى الرئيس انور السادات في ٢٦ كانون الاول الجاري .

اجتمع امس اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي مع اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري . وذكرت وكالة « تاس » التي اذاعت النبأ ان اسماعيل فهمي وجروميكو قد واصلا مناقشة المسائل ذات الاهمية المشتركة في جو ودي .

كما اجتمع ايضا الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة المصرية والماريشال اندريه جريتشكو وزير الدفاع السوفيتي .

وذكرت وكالة ـ تاس ـ ان الجمسي وجريتشكو اجريا مباحثات ودية .

وقام امس الماريشال اندريه جريتشكو بزيارة السفارة المصرية في موسكو .. واعرب الوزير السوفيتي عن عزائه في وفاة المشير احمد اسماعيل علي .

وقبيل منتصف الليل صدر بيان مشترك دعت فيه مصر الاتحاد السوفيتي الى سرعة استئناف مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط وان تشارك فيه كافة الاطراف المعنية ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة شعب فلسطين .

وجاء في البيان المشترك القصير الذي صدر عن مباحثات فهمي والجمسي في موسكو ان الاجتماعات سادها جو نابع من الصداقة المتينة بين الدولتين والشعبين وان المباحثات التي جرت بين الجانبين توصلت الى نتائج ايجابية .

المتحدث الرسمي يرفض

وفي القاهرة رفض المتحدث الرسمي التعقيب حتى ولا القول عما اذا كانت اسباب التاجيل تعود الى عوامل سوفيتية داخلية او الى بعض الجوانب في علاقة القاهرة بموسكو .

وقال انه سوف يعرف اكثر عندما يعود وزير الخارجية فهمي الى القاهرة اليوم .

وأعلن رسميا في دمشق ان الرئيس حافظ الاسد تسلم رسالة من ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي .

وقال نور الدين محي الدينوف السفير السوفيتي في دمشق بنقل هذه الرسالة التي لم يكشف النقاب عن محتوياتها الى الرئيس الاسد عندما قابله مساء اول امس .

واستقبل صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي اول امس في بغداد الدكتور اشرف مروان المبعوث الشخصي للرئيس السادات وتسلم صدام رسالة الى حسن البكر من الرئيس انور السادات وحضر المقابلة التي استغرقت ساعتين ونصف الساعة الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية وسفير جمهورية مصر العربية ببغداد .

آمال السادات مهددة

وقال اندرو ولر مراسل رويتر بالقاهرة انه يبدو ان ارجاء الزيارة التي طال انتظارها لبريجنيف لمصر يهدد بارجاء آمال الرئيس السادات بالحصول على اسلحة سوفيتية جديدة .

لكن رد الفعل المبدئي لدى المسؤولين المصريين كان التهوين من ان ارجاء الزيارة هو نكسة خطيرة في علاقات القاهرة بموسكو والتي تواجه متاعب بالفعل .

وقالت رويتر من موسكو انه ليس هناك شكا في ان مبادرة التاجيل جاءت من الجانب السوفيتي وان لها علاقة بالمرحلة المصرية من الجولة .

وقالت رويتر ايضا ان البيان المفاجيء صدر بتاجيل الزيارة بينما كان الوزيران المصريان فهمي والجمسي ما زالا في موسكو ..

وكان الوزيران قد عقدا اجتماعا مع بريجنيف أول أمس ويعتقد ان الاتفاق النهائي على التاجيل تم في ذلك الحين .

وقد حذفت جميع الاشارات المجولة بريجنيف القادمة من الصحافة السوفيتية الرسمية منذ ٢٤ كانون الاول ديسمبر الحالي مع انها كانت تنشر عنها انباء متوالية قبل ذلك .

وقالت الوكالة انه ترددت تكهنات في موسكو بان المحادثات التمهيدية بين الروس والمصريين بصدد الزيارة واجهت عقبات بشأن الشروط التي ستستأنف شحنات الاسلحة السوفيتية بموجبها .. ولكن نبأ رسميا عن اجتماع اول امس بين بريجنيف والوزيرين المصريين وصف الجو بانه ودي وقال ان بريجنيف تعهد مرة اخرى بالدعم السوفيتي الكامل للقضية العربية .

وقالت رويتر ايضا ان مراقبين في موسكو صرحوا يبدو من غير المحتمل ان تكون اية مشكلة صحية قد اقنعت بريجنيف بتاجيل الزيارة المقرر ان تقيم علاقات ودية جديدة بين موسكو والقاهرة بعد فترة من العلاقات المتوترة .

وكان قد ذكر اخيرا الاتحاد السوفيتي ان بريجنيف مريض ولكن لم يتوفر تاكيد لذلك في موسكو .

لا شعور بالتدهور

وقال راديو لندن انه حتى الان لا تعرف اسباب قرار تاجيل زيارة بريجنيف للقاهرة .

ولكن مراسله من موسكو يقول : انه لا يوجد شعور في هذه المرحلة بان هذا التاجيل يدل بالضرورة على حدوث اي تدهور في العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتي .

ولكن الانباء الواردة من القاهرة تدل على استمرار الخلاف بشأن وسائل التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط ، وبشأن تزويد مصر بالمساعدة العسكرية

وقالت اليونايتدبرس في برقية من موسكو ان الزيارة تاجلت فيما يبدو بعد ان فشل الروس والمصريون في الاتفاق على الاسس الرئيسية لازمة الشرق الاوسط . وقالت الوكالة ان احد الدبلوماسيين قال لها ان الروس يريدون ان يتأكدوا من ضمان اتفاق كامل قبل ان يبدأ بريجنيف زيارته .. وانهم يريدون ان يكتب البيان النهائي للزيارة قبل أن يصل للقاهرة .. ويبدو ان لقاء الاحد مع بريجنيف لم يحقق هذا الاتفاق .

وتقول الوكالة ان الدبلوماسيين قالوا ايضا ان السوفيت طالبوا بتنازلات سياسية رئيسية من مصر مقابل امدادات الاسلحة .

ولكن كما تقول الوكالة فان احد الدبلوماسيين حذر من استخلاص فكرة تدهور العلاقات بين البلدين .. قال ان هذا التاجيل لا يعني بالضرورة ذلك .

وقالت الوكالة في برقيتها ان دبلوماسيا عربيا صرح لها انه ليست هناك مشكلة كبيرة بين مصر والاتحاد السوفيتي .

ومن تل أبيب قالت اليونايتدبرس ان المعلقين في راديو اسرائيل يرون ان تاجيل الزيارة سببه رفض مصر ان تتخلى عن اعتمادها على سياسة الخطوة خطوة التي يتبعها كيسنجر لحل ازمة الشرق الاوسط .

وقال المعلقون ان السوفيت غاضبون لان الرئيس المصري انور السادات ما زال يساند المباحثات التي يقوم بها هنري كيسنجر بدلا من العودة الى مؤتمر جنيف .. ويقول المعلقون .. ان السادات يريد ان يعتمد على الاميركيين بينما يريد الروس أن يذهبوا الى جنيف حيث تكون لهم درجة مهيبة مساوية للاميركيين .

شكر على تعزية

غنيمة فهد المرزوق تتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى

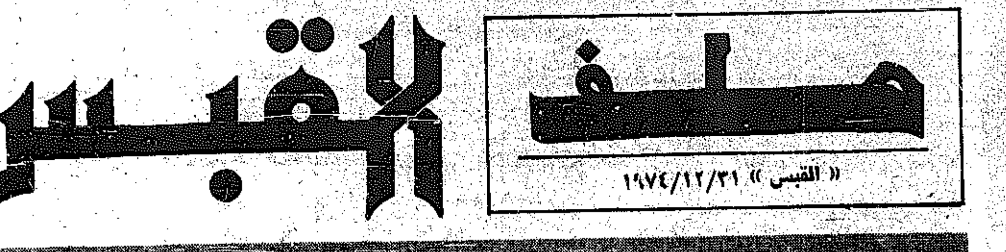
مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم و سمو ولي العهد الأمين وسعادة رئيس مجلس الأمة وأصحاب السعادة والشيوخ والسادة الوزراء والسادة أعضاء مجلس الأمة والسادة أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي وكافة المؤسسات الاجتماعية والصحف والنوادي الرياضية والشركات والسادة المواطنين والى جميع الأسر الكويتية الكريمة .

على مواساتهم لنا بفقيد الوطن وفقيدنا

المرحوم

فجحان هلال المطيري

سائلين الله تعالى ألا يفجعهم بعزيز



رصاصة فجّرت ثورة

أحد قادة "فتح" يروي قصة الرّصاصة الأولى التي أطلقها الشعب الفلسطيني في اتجاه اسرائيل

في مثل هذا اليوم ٣١ ديسمبر، منذ عشر سنوات تماما • انطلقت الرصاصةالفلسطينية الاولى بأتجاه اسرائيل ••• مجموعة منالفدائيين اقتحمت الارض المحتلة فنسفت ودمرت ،وصدر بلاغ رقم ١ بتاريخ ١٩٦٥/١/٢ يطن للعالموجود « القيادة العامة لقوات العاصفة » ••• احدثت تلك الرصاصة زلزالا مدويا داخل اسرائيل وخارجها ، لا يقل اثرا عن الزلزال الذياحدثه غصن الزيتون الفلسطيني الذي اقتحمابواب الامم المتحدة واسوارها بعد ذلك بعشرسنوات ••• وكان الرجل الذي وقف وراء أطلاقالرصاصة الاولى هو نفسه الرجل الذي أقتحمالامم المتحدة بغصن الزيتون ••• ياسرعرفات !

في الامم المتحدة ظهر ابو عمار حليقا أنيقا يخاطب العالم بنبرةالواثقمن نفسه ومن ثورته ، ويهز يديه معا في وجهالعالم محذرا ومنذرا بأن الشعب الفلسطيني لميتخل عنقضيته وسينتزع حقوقه في النهاية ••• لكنياسر عرفات قبل ذلك بعشر سنوات ، وقبل ايامهن أطلاق الرصاصة الاولى للثورة الفلسطينيةفي وجه اسرائيل ، كان متواجدا في عمان متنكرافي زي فقير باكستاني !••

في الوقت الذي أطلقتفيه قوات « العاصفة » رصاصتها الاولى فجر يوم١/١/٦٥ بينما كانت اسرائيل نائمة ، كانتعاصفة أخرى تلف العالم العربي هي قضية تحويلروافد نهر الاردن ••• كانت اسرائيل قد بداتبتحويل مياه نهر الاردن • وكان مؤتمر القمة العربيالاول الذي عقد في القاهرة

يكتبها: رؤوف شحوري

سنة ١٩٦٤ قد أتخذ قرارابتحويل روافد نهر الاردن في الجانب العربي • لكنالدول العربية المعنية بالقرار لم تتجرأ علىتنفيذه لان اسرائيل هددت في حينه بضرب أعمالالتحويل في الجانب العربي •• الذين تجرأوا كانوا« المجموعة الاولى من الجناح الثالث » منالقوات الضاربة التابعة للقيادة العامة لقواتالعاصفة • هذه المجموعة قامت بأعمال تدميريةلمنشآت تحويل نهر الاردن في الجانب الاسرائيلي ،وحددت أهدافها في نفق عيلبون وسهل البطوف •

وأستشهد في هذه العمليةمناضل واحد ••• في الوقت نفسه اصطدمت« المجموعة الثالثة » بمفرزة من جنود العدوعلى طريق بئر السبع — ايلات وقتلت ثلاثة منجنود العدو ، كما قامت قوة من المجموعة الثالثةنفسها بنسف خزان للمياه ومحطة للضخ في بيتنخاس فيالمنطقة الجنوبية، وتولت المجموعة الثانيةنسف جسر على طريق عكا — المنصورة •


ابو عمار في حديث مع رؤوف شحوريجرى على ارض الكويت (صورة من الارشيف)

• • •

« أبو الاديب » أحدقادة حركة فتح روى « للقبس » قصة اطلاقالرصاصة الاولى ، وما سبقها من أعداد وما تلاهامن نتائج • في ذلك الحين كان الشعب الفلسطينييسير على دروب الشوك ، وينام على الشوك ، ويأكلالشوك ••• ويحلم بالشوك الذي سيزرعه فيعيني اسرائيل !•• تجميع قوى الشعب الفلسطينيوتثويرها كانت عملية شبه مستحيلة • لكن الذينقاموا بعمليات التنظيم كانوا يؤمنون بأن« المستحيل » ليس مستحيلا عليهم ! قرارأطلاق الرصاصة الاولى نفسه أحدث بلبلة داخلحركة « فتح » السرية ، لكن القائد الثوري وجدالوسيلة لتخطي البلبلة بفكرة عبقرية ••• ماهي ؟ وكيف ولدت فتح ؟ وكيف شقت طريقهاالثوري ؟ وكيف وصلت بعد عشر سنوات الى غزوالعالم بغصن الزيتون ؟ وكيف ••• وكيف •••وكيف •••

« ابو الاديب » أحدقادة فتح وأحد الرفاق الاوائل لياسر عرفات •••يتذكر •••

اجتماع سري في حارة الزيتون في غزه

عندما حصلت هزيمة ٤٨ .. كان معظم الشباب الذين ساهموا في صنع هذه الثورة ... اطفالا لم يبلغوا الحلم .. بعضهم كان دون الثانية عشرة والاخر كان في السادسة عشرة من عمره على الاكثر .. تفتحت عيونهم على دقات طبول الهزيمة .. الهزيمة التي لا يد لهم فيها .. قسم منهم حملته سفن الرحيل وانزلته على شواطيء غزة وشواطىء لبنان .. وقسم آخر حملته الشاحنات من اللد والرملة ويافا وغيرها الى مدن الضفة الغربية وقطاع غزة .. وقسم ثالث كان في غزة وغيرها من المدن يتجمع فيما يسمى بالكشافة او الجوالة ويقوم بجمع الخبز من اجل اطعام اللاجئين الذين اصبحوا يملأون المدارس والمساجد في المدن الفلسطينية الباقية.

واذا رجعنا الى تاريخ حياة شهدائنا من القادة والمسؤولين لوجدنا ان بعضهم ارغم على ترك وطنه وقاسى ما قاساه اهله من ذل وتشريد والبعض الاخر حاول ان يستقبل هذا النازح وأن يخفف عنه ما امكنه ذلك .. فالشهداء محمد يوسف النجار (ابو يوسف) وكمال عدوان من النازحين واخوة لا زالوا احياء كانوا من المساهمين في عمليات الانقاذ واسكان اللاجئين واطعامهم •

اما الاخ ياسر عرفات فكان له وضع آخر .. فقد كان في القاهرة طالبا انذاك لكنه كان فتى متفتحا فعندما سمع بوجهاء فلسطين يحضرون الى مصر من اجل شراء السلاح في اوائل سنة ١٩٤٧ بادر وهو صغير الى مرافقتهم ومعاونتهم ، ويشهد له هؤلاء — ولا زال الكثير منهم احياء — انه كان يرافقهم الى اقاصي الصعيد بحثا من سلاح يشترونه من اجل المجاهدين في فلسطين •

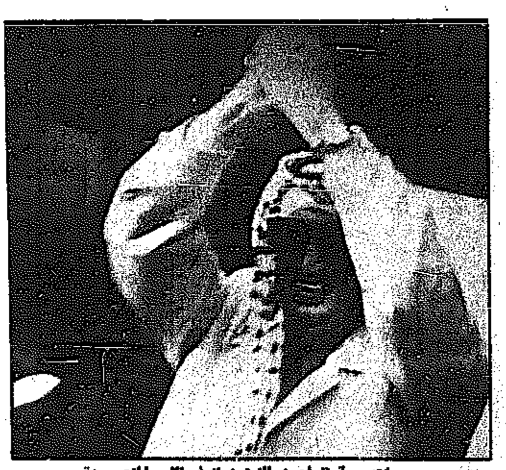
بعد الهزيمة مباشرة كان هؤلاء الشباب في مرحلة الدراسة الثانوية وبدأوا يذهبون الى الجامعات وفي خلال الخمس او الست سنوات التالية للهزيمة جربوا الدخول في الاحزاب المختلفة بحكم ان كل انسان نشيط كان لا بد وان يبرز نشاطه من خلال حزب معين .. هذا حصل بين ١٩٤٨ و ١٩٥٤

« ابو الاديب » .. احد قادة « فتح »

وهؤلاء مارسوا خدمة القضية كذلك من خلال الاتحادات الطلابية وبالاخص رابطة الطلاب الفلسطينيين في القاهرة . لكن تكونت لدى الكثيرين منهم قناعات بان الحكومات والاحزاب تضع القضية الفلسطينية في الدرجات الدنيا من الاهتمام ، وان كانت كشعار توضع في المقام الاول • ومن خلال ممارسة العمل الحزبي من اجل فلسطين وجدوا تماما ان هذا النوع من العمل يستغرق الجهد الاكبر ، ولا تاخذ قضية فلسطين في النهاية اي جهد يكون على مستوى التحدي الاسرائيلي .

● ما هوية تلك الاحزاب ؟

— كان هناك الاخوان المسلمون والبعث والحزب الشيوعي وحركة القوميين العرب .


تحية « غصن الزيتون » في الامم المتحدة

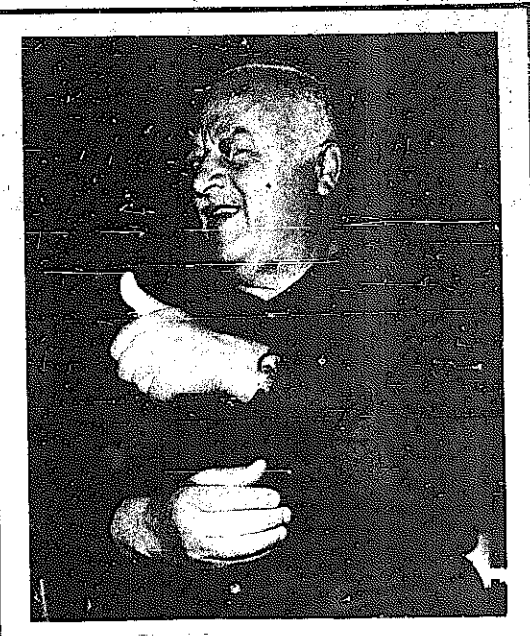
اما بالنسبة للاخ ابو عمار فلم يكن حزبيا ابدا وكان من طبيعته المعروفة انه حبيب للجميع من ابناء فلسطين ، ولذلك كان ينتخب باغلبية ساحقة كرئيس لرابطة الطلاب الفلسطينيين التي اصبحت فيما بعد اتحادا للطلاب الفلسطينيين اخذ يطرق المحافل الدولية الطلابية بكل صعوبة . ومن الطريف ان يذكر في هذه المناسبة ان الاخ ابوعمار ذهب على راس وفد لاتحاد الطلاب للاشتراك في مؤتمر طلابي عالمي في اوروبا ، ولكن الوفد منع من الدخول وقالوا له : « اين فلسطين ؟ انها غير موجودة على الخارطة .. هناك فقط اسرائيل » .. !

... وبعد خمسة عشر عاما من هذه الواقعة كان ابو عمار يقتحم الامم المتحدة على راس وفد فلسطيني اعترفت به ١٠٥ دول!

الاخ ابو عمار كان قد انخرط في الجهاد ضد الانجليز في قناة السويس وكان قائما على تدريب اخوانه المصريين في معسكر الجامعة . في هذه الفترة التي سبقت عدوان ٥٦ على مصر .. استطيع القول ان بعض الرجال الذين خططوا لهذه الثورة فيما بعد كانوا يناضلون بشتى الوسائل الموجودة من اجل قضية فلسطين ... فالشهيد ابو يوسف مثلا وزملاء له لا زالوا احياء ذاقوا مرارة الاعتقال لانهم قادوا المظاهرات ضد مشاريع توطين الفلسطينيين في سيناء وطالبوا بالسلاح من اجل وقف الاعتداءات المتكررة على قطاع غزة .. اما الاخ خليل الوزير (ابو جهاد) فقد كان أول من خطط مع زملاء له للقيام بعمليات فدائية ضد العدو الصهيوني . وقد قاموا بضرب سيارة باص في الجزء المحتل من الارض الفلسطينية المواجهة لخط وقف اطلاق النار في قطاع غزة وكانت النتيجة انه سجن واتهم بحيازة سلاح ، وبعد ان خرج من السجن اضطر الى ترك ارضه والعمل كمدرس صغير في السعودية غير انه حمل افكاره معه .. وهذه العملية الفدائية الاولى ضد اسرائيل اعطت برهانا واضحا الى انه بالامكان القيام بعمليات مماثلة ضد اسرائيل . وعندما خرج ابو يوسف من سجنه خرج الى الخليج وحمل افكاره معه .

اجتماع سري في حارة الزيتون

وفي اواخر سنة ١٩٥٦ حصل العدوان على قطاع غزة وبدأ الشباب في الخارج والداخل يعملون من اجل ازالة الاحتلال وعودة القطاع الى عروبته . وفي ظل الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة تداعت مجموعة من الشباب الفلسطيني الى تكوين مقاومة شعبية للمحتل ، وقامت الدعوة على اساس جديد هو ترك الحزبية ، لان المرحلة هي مرحلة



وثيقة

البلاغان العسكريان رقم ١ ، ٢
الصادران عن القيادة العامة لقوات العاصفة

بلاغ عسكري رقم (١)

● اتكالا منا على الله

وايمانا منا بحق شعبنا في الكفاح لاسترداد وطنه المغتصب

وايمانا منا بواجب الجهاد المقدس

وايمانا منا بموقف العربي الثائر من المحيط الى الخليج

وايمانا منا بمؤازرة احرار وشرفاء العالم

لذلك فقد تحركت اجنحة من قواتنا الضاربة في ليلة الجمعة ٣١-١٢-٦٤ / ١-١-١٩٦٥ وقامت بتنفيذ العمليات المطلوبة منها كاملة ضمن الارض المحتلة . وعادت جميعها الى معسكراتها سالمة .

واننا لنحذر العدو من القيام باية اجراءات ضد المدنيين الامنين العرب اينما كانوا ، لان قواتنا سترد على الاعتداء باعتداءات مماثلة . وستعتبر هذه الاجراءات من جرائم الحرب .

كما واننا نحذر جميع الدول من التدخل لصالح العدو باي شكل كان لان قواتنا سترد على هذا العمل بتعريض مصالح هذه الدول للدمار اينما كانت .

عاشت وحدة شعبنا

وعاش نضاله لاستعادة كرامته ووطنه

القيادة العامة لقوات العاصفة

بلاغ عسكري رقم (٢)

● تلبية لنداء الواجب المقدس تجاه وطننا السليب ، وايمانا منا بحقنا المغتصب وبان السبيل لاسترجاعه هو الثورة المسلحة فقد تحركت في ارضنا المحتلة كما يلي :

١ — قامت قوة ضاربة من المجموعة الاولى من الجناح الثالث بمهاجمة العدو ومنشآت تحويل نهر الاردن واستطاعت هذه القوات ان تصيب اهدافها المحددة لها في كل من نسق عيلبون وسهل البطوف . وقد استشهد في هذه العملية مناضل واحد انضم لاخوانه في قائمة البطولة والشرف .

٢ — اصطدمت قوة من المجموعة الثالثة بمفرزة من جنود العدو على طريق بئر السبع — ايلات وقد قتل ثلاثة من جنود العدو في هذه العملية . وعادت القوة الى قواعدها سالمة .

٣ — تحركت قوة من المجموعة الثالثة ونسفت خزان المياه ومحطة للضخ في بيت نحاس في المنطقة الجنوبية وعادت القوة الى قواعدها سالمة .

٤ — تحركت قوة من المجموعة الثانية (الجناح الاول) ونسفت جسرا على طريق عكا — المنصورة .

عاشت وحدة النضال لشعبنا المناضل

عاشت فلسطين حرة عربية

جورج حبش ... كان مقتنعا بمبادىء « فتح » سنة ١٩٦٤

أبو عمار وابو أياد و ٧ أخوة التقوا في الكويت
.. وكانت بداية حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)

الدكتور حبش خرج مقتنعا بمبادىء "فتح" بعد اجتماعين عقدا في الكويت مع قادة الحركة

تحرير وطني . واتفق هؤلاء الشباب في اجتماع سري عقدوه في بيت في حارة الزيتون بغزة على مبادىء جديدة يمكن القول انها انتقلت بالتدرج الزمني الى حركة فتح عند انشائها في سنة ١٩٥٨ . وكان من اسس هذا الاتفاق انه لا بد من خلع الرداء الحزبي والارتباط بتراب الوطن لان الاحزاب تكون في دولة ، والدولة في مفهوم القانون الدولي ارض وشعب وحكومة والاحزاب هي وسيلة التفاعل الديمقراطي الذي يؤدي الى ان يمارس الشعب حقه في مسؤولية الحكم . اذا طبقنا ذلك على فلسطين نجد ان الشعب بكامله غير موجود لانه ممزق في كل مكان . والارض غير موجودة تحت سيادة هذا الشعب . والسلطة غير قائمة وبالتالي فان الممارسات الحزبية سابقة لاوانها في هذه المرحلة وتؤدي الى المزيد من التمزيق وتفريق الصفوف ، وان المرحلة تتطلب من الشعب الفلسطيني ان يرتبط بتراب الوطن فقط وان يخلع كافة الاردية الحزبية وان يتجرد تجردا كاملا وان يشكل وحدة وطنية حقيقية تستهدف تحرير فلسطين وان تكون الارض هي الحزب الذي تصب فيه جهود الجميع . وان يبتعدوا عن كافة الاجتهادات التي تؤدي الى تفريق الصف .

« فتح » حتى الان لم تكن موجودة . انما هذه بعض الافكار التي كانت موجودة وكان من مؤثرات الغزو الصهيوني لقطاع غزة ، وان اخذت هذه الافكار تتبلور في نفوس الشباب للارتباط بفكرة تشبه الفكرة التي قامت عليها «فتح» فيما بعد . وفعلا التزمت المقاومة الشعبية التزاما كاملا بهذه المبادىء وكتبتها على شكل وثيقة . اما في خارج قطاع غزة فكان هناك في القاهرة الاخوان في رابطة الطلبة الفلسطينيين ومنهم الاخ ابو عمار وابو اياد والشهيد عبد الفتاح حمود وغيرهم ، يناضلون من مواقعهم في العمل السياسي من اجل جلاء الاسرائيليين عن قطاع غزة .

وحصل لقاء بين المجموعتين عن طريق العناصر التي كانت تضطهد في قطاع غزة المحتل والتي اضطرت الى الخروج من القطاع عن طريق التسلل عبر العريش والقنطرة . وكان من ضمن هؤلاء الشهيد كمال عدوان وزملاء آخرون لا زالوا احياء . . فالتقى هؤلاء بالاخ ابو عمار وزملائه ووجدوا انفسهم ملتقين على ذات الافكار .

وتكرس مفهوم هذا اللقاء في اجتماع عقد في احد المنازل في حي « الدقي » بالقاهرة في شهر يناير ١٩٥٧ .

● الوثيقة التي وقعت في غزة اين هي الان ؟

— بقيت موجودة في غزة الى سنة ١٩٦٧ ثم تم اخراجها وقد وقع عليها آنذاك ما بين ١٠ الى ١٢ شخصا من مختلف الاحزاب والمستقلين وحصل ذلك الاجتماع في شهر نوفمبر ١٩٥٦ .

الى الخليج ومنطقة الجزيرة العربية

بعد زوال الاحتلال عن قطاع غزة في مارس ١٩٥٧ قضى على هذه التجربة من ناحيتين :

الاولى : الظروف السياسية ووجود البوليس الدولي جعلت السلطة تخشى من العواقب قبل تثبيت الاقدام في القطاع .

الثانية : رجع بعض الشباب الى فكرة العمل الحزبي . . وعاد بعض الناس عن فهم او عن غير فهم الى طرح شعارات مثل : كيف يلتقي الرجعي والتقدمي ، وغير ذلك من الطروحات . وانتهى الامر فعلا الى اجهاض الفكرة واضطهاد الكثير من الاشخاص الذين يحملونها فسافر هؤلاء الشباب اما مضطرين واما بسبب البحث عن وسيلة للعيش خارج بلدهم الى مناطق الخليج والسعودية ، لكنهم حملوا افكارهم معهم وكانوا النويات الاولى لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» فيما بعد .

وتوزعت هذه الفكرة بحسب توزع الاشخاص في المناطق وحيث وجدوا بعض الحرية فقد بدأ كل منهم في استقطاب الشباب الفلسطيني الى فكرة تحرير الارض ، وهنا ظهرت في المنطقة العربية اكثر من عشرين حركة فلسطينية تنادي بتحرير الارض الى جانب بعض الحركات او الجهات التي انشأتها بعض الحكومات العربية ويقدر عددها بسبع حركات اخرى . . .

وفي صيف كل عام كان يعود الشباب من البلاد العربية المختلفة لزيارة اهلهم في الضفة الغربية وغزة ، وهناك التقى الكثير منهم واخذوا يتجمعون حول حركة واحدة هي حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) .

ابو عمار وابو جهاد و ٧ أخوة في الكويت

في سنة ١٩٥٨ التقى الاخوان ابو عمار وابو جهاد (خليل الوزير) في الكويت مع سبعة اخوة اخرين ، وفي هذا اللقاء بدات ملامح حركة واعية تبرز في مجلة « فلسطيننا » التي باشرت الصدور في تلك السنة .

واخذت التنظيمات الصغيرة تندمج في حركة «فتح» تدريجيا ، وكان الدخول في هذه الحركة لا يتم على اساس الاندماج ككتلة وانما كان على اساس الدخول الفردي . وهذا الاسلوب حفظ لحركة «فتح» تماسكها على خلاف ما حصل في بعض الجبهات التي اندمجت على مستوى القيادات وسرعان ما عادت الى الانقسام في جو من التشاحن والبغضاء .

● متى التقيت انت لاول مرة مع ابو عمار ؟

— لقائي معه كان منذ ١٩٥٢ ، كلقاء صداقة في القاهرة . ثم دخلنا ، ابو عمار وانا وابو اياد (صلاح خلف) والشهيد عبد الفتاح حمود وعدد آخر من الشباب ، في انتخابات الهيئة الادارية لرابطة الطلاب الفلسطينيين وكان ذلك في سنة ١٩٥٤ — ١٩٥٥ وكنا معا في هيئة ادارية واحدة لرابطة الطلاب الفلسطينيين .

انا غادرت الى غزة سنة ١٩٥٥ وبقوا هم حيث كانوا . وغادرت انا القطاع اثناء الغزو اليهودي وذهبت مشيا مع آخرين ، وتسللنا عن طريق رفح ثم العريش والقنطرة الى القاهرة ، حيث التقينا من جديد مع الاخوان ، في يناير ١٩٥٧ .

بعد سنة ١٩٥٧ ، عدت انا الى غزة ، اما ابو عمار وبعض الاخوان فقد بدأوا نزوحهم باتجاه الخليج في سنة ١٩٥٨ . وفي تلك السنة كان ابو عمار وابو جهاد فعلا النواة الاولى للحركة في الكويت . وبداوا يتصلون مع الاخرين .

« فلسطيننا » من بيروت والافكار الثورية

كانت ترد الينا في ذلك الحين مجلة « فلسطيننا » وكان هذا اول نشاط قامت به مجموعة فلسطينية . ومجلة « فلسطيننا » بدات تطرح افكارا الى درجة ان وصولها الى احد الاشخاص في غزة او الضفة كان سببا لوضعه في اللائحة السوداء . وصدرت هذه المجلة سنة ١٩٥٨ ، وكان في بيروت امتياز لمجلة قديمة اسمها « نداء الحياة » استخدم لاصدار « فلسطيننا » . وكان الاخوان منذ البداية يفكرون بالجبهة العربية المساندة للثورة . وبالفعل تلقوا المساندة من بعض الاخوان اللبنانيين ومن بينهم احد الرجال الذي ينبغي ان اذكره بالخير واسمه توفيق حوري من بيروت . وكان توفيق يساعد الاخوان وكان له دور فيما يتعلق بمجلة «فلسطيننا» . وكانت « فلسطيننا » اول جامعة فكرية للقضية .

اللقاء الثاني مع ابو عمار وابو جهاد تم في الكويت سنة ١٩٦٠ . وكانا قد بدآ عملهما التنظيمي قبل ذلك بسنتين ،



غلاف مجلة « فلسطيننا » التي نشرت افكار « فتح » ...

ولاحظت انهما نجحا باستقطاب عدد كبير من الفلسطينيين من مختلف الاتجاهات ، وشعرت في تلك السنة بان هنالك حركة منظمة فعلا . وفي تلك السنة اطلعوني على بيان الحركة وهيكل بنائها الثوري . وبدات اجتمع مع اناس لا اعرفهم ، واستمر التعارف معهم باسماء مستعارة لمدة لا تقل عن سنتين . وفهمت ان هذا هو الاسلوب المتبع مع الجميع . ومثلا ، الاخ ابو السعيد (خالد الحسن) والاخ ابو اياد (صلاح خلف) وعدد كبير من الكفاءات الفلسطينية تم استقطابها والتعامل معها بالاسلوب نفسه ، المتسم بالدقة والسرية .

في حرم السرية واطارها الكامل

وقبل انضمام اي عضو كانت الحركة تتثبت تثبتا تاما من انه يؤمن ايمانا كاملا بنزع الرداء الحزبي الذي كان ينتمي اليه ، وان المرحلة هي مرحلة تحرر وطني . وتؤكد عليه ان السلوكية اذا اثبتت خلاف ذلك، فانه يطرد . وكان يؤكد على الاعضاء باستمرار ان الشعب الفلسطيني بكامله يكاد لا يكون كافيا لتحرير ارضه ، فكيف تسمح بأن يتوزع باتجاهات مختلفة واحزاب مختلفة . وفي الوقت نفسه نحن لسنا ضد الاحزاب العربية الموجودة لكن نريد ان تكون علاقتنا بهذه الاحزاب العربية علاقة المساندة وان تكون عمقا عربيا خلف الطلائع الفلسطينية التي ستتصدى للقتال مع اسرائيل .

طبعا ، كان اقناع الرجال في تلك المرحلة يتم على اساس الاستعداد لاطلاق الرصاصة الاولى . وكانت عمليات الاقناع تواجه صعوبات كبيرة جدا . وكثيرون ، حتى من الواعين ، لم يكونوا يصدقون انه يمكن للرصاصة الفلسطينية الاولى ان تنطلق باتجاه اسرائيل . ولذلك تميزت تلك المرحلة بانها استقطبت الرجال فعلا من ابناء الشعب الفلسطيني . فمثلا عندما كان الشهيد كمال عدوان يقول لزملائه ان الثورة ستكون لها اذاعة تعلن انطلاقتها وتذيع بياناتها . كان زملاؤه في كلية الهندسة يتضاحكون ساخرين من مثل هذه «الاحلام» !

الذين بداوا في تأسيس الحركة لم يكونوا انانيين بادعاء القدرة على قيادة الحركة وحدهم وبالتالي فان الذين اسسوا الحركة بعد ان بدا يكتمل البنيان كانوا يؤمنون بانه لا بد في قيادة الحركة من ان يتوافر الانسان القيادي ، ولذلك كانت اول لجنة مركزية لحركة فتح تختلف في شكلها عن المؤسسين ، وكان هناك جنود مجهولون ولا يزالون موجودين ، لهم جهود اخرى تختلف عن جهود الاقناع ، لكنهم كانوا يحملون صفة المؤسسين . وفي مرحلة من المراحل الاولى كان عدد اللجنة المركزية ٩ اعضاء .

«فتح» كانت تعتقد ان هنالك فارقا بين التنظيم الذي يجب ان يكون لحركة سرية هدفها في النهاية تفجير ثورة في الارض المحتلة ، وبين العمل السابق الجماهيري الذي كان موجودا في رابطة الطلاب الفلسطينيين والنشاطات العامة . وبما ان



الشعار والهدف : ثورة حتى النصر

العمل السري له هذه الصفة ، فقد كانت تعتمد « فتح » على تنظيم « زهرات الشعب الفلسطيني » اذا صح التعبير ، وادخالهم الى هذه الحركة ، وليس اي شخص في تلك المرحلة. اضرب مثلا : لنفترض وجود تجمع عمالي في منطقة معينة يضم ٥٠ عاملا فليس المطلوب في تلك المرحلة تنظيم الخمسين عاملا، بل الاكتفاء بتنظيم واحد يتمتع بميزات قيادية وباخلاق وصفات تجعله محترما نافذ الكلمة بين الناس ، هذا الانسان القيادي الجيد يكفي في مرحلة السرية . وفي مرحلة لاحقة عندما تقرر الظهور الى العلنية سنظهر ، وعندها سيتمكن هذا الانسان من قيادة الخمسين عاملا ودفعهم للعمل في صفوف الثورة .

ولذلك كان التاكيد على السرية ليتم تجميع اكبر عدد من الطاقات دون ان تتاثر هذه الطاقات بالحساسيات المعروفة بين البشر . بمعنى ان يقال بان موظفا فلسطينيا كبيرا ينتمي الى «فتح» قد يخلق حساسية مع موظف صغير في منطقة اخرى . لكن بداية التحضير للثورة يحتاج الى ذلك الموظف الكبير . السرية كانت تمنع حصول حساسيات بين الافراد ولذلك استطعنا ان نستقطب عددا كبيرا من الناس الفاعلين .

حيرة في المنطقة : من هم هؤلاء ؟!

اذكر للتاريخ انه كان هناك حيرة كبيرة في المنطقة حول هوية هؤلاء الناس الذين يصدرون « فلسطيننا » ، وبداوا يتحركون باسم «فتح» هذه الحيرة كانت تجعل مخابرات المنطقة العربية تتخبط في معرفة هويتهم . وكانت تحاول ان تسبغ عليهم الصفة التي تستطيع ان تعرفها عن انتماءاتهم السابقة .

كان جهاز المخابرات مثلا يعرف هذا او ذاك من العاملين في الحركة . فكانت تلجأ المخابرات الى تحليل ماضيه وفي اي حزب كان ، ثم تصف الحركة ككل بصفة ماضي هؤلاء الافراد وتقول مثلا هذه حركة اخوانية او بعثية او شيوعية الخ . . .

وفي سنة ١٩٦٣ مثلا اعتقل لنا شباب في ليبيا على اساس انهم من حزب البعث وليبيا في ذلك الحين كانت تكره البعثيين ، فكانت تلصق بابنائنا هذه الصفة . في مصر كانت الكراهية موجهة نحو الاخوان فكنا نتهم بهذه الصفة . في لبنان في تلك المرحلة اطلع بعض اخواننا على كتاب صادر عن احد اجهزة المخابرات يقول ان حركة « فتح » مؤلفة من « شيوعيين متطرفين » لم تتضمنهم لوائح الشيوعيين في الشرق الاوسط ! تصور انهم شيوعيون متطرفون ومع ذلك « لا تتضمنهم » لوائح الشيوعيين في الشرق الاوسط !

وكان هذا التقرير موجها الى مناطق الخليج .

لقاء وحوار مع الدكتور جورج حبش

اذكر انه سنة ١٩٦٤ جاء الدكتور جورج حبش الى الكويت للتعرف على هوية القائمين بحركة « فتح » من اجل العمل الفلسطيني الموحد . من الطريف ان جورج حبش عندما نزل عند احد الاخوان من الفلسطينيين من اصحاب المناصب الرفيعة ، قال له ان معلوماتي عن حركة « فتح » انهم مجموعة من الاخوان المسلمين . لكن ما اقراه عنهم يتضمن اشياء جميلة . هذا الاخ الذي نزل حبش في ضيافته كان في التنظيم السري لحركة « فتح » ، لكن حبش لم يكن يعرف هذه الحقيقة . ونقل هذا الانطباع الى قيادة « فتح » ولذلك عندما هياوا له اللقاء ، حرصوا ان يتم بطريقة تسرد عفويا على هذا الانطباع . وتقرر اختيار خمسة اشخاص لحضور اللقاء مع الدكتور حبش .

في الموعد حضر اربعة اشخاص وتأخر الخامس . وكان بين الاربعة ابو اللطف وابو السعيد وعندما دخل جورج حبش رحب به الاخوان وراحوا يتجاذبون معه اطراف الحديث بانتظار وصول العضو الخامس . وعندما وصل اخيرا ودخل، عانقه الدكتور حبش عناقا حارا ثم ساله حبش بشيء من الدهشة : انت يا محمود في حركة فتح ؟ قال : نعم انا في « فتح » . والتفت حبش الى الحاضرين وقال : هل تعرفون محمود هذا ؟ هذا الرجل اختبات في منزله في الشام ستة اشهر وهو من مؤسسي حركة القوميين العرب . وقال هذا الرجل للدكتور جورج حبش : لقد قمنا في حركة القوميين العرب على اساس فكرة الثار من اسرائيل . وكنا نصدر نشراتنا « الثار » . وهؤلاء الشباب عندما التقيت معهم في الكويت آمنت ايمانا كاملا بانني يجب ان اعود الى فكرة الثار من اسرائيل . وانا ادعوك معي الى ان تعود الى فكرة الثار من اسرائيل . حركة « فتح » على هذا تقوم . واحب ان اعرفك على الاخوان الموجودين في هذه الجلسة : فلان شيوعي سابق ، فلان اخواني سابق ، وفلان تحريري سابق وفلان

ياسر عرفات راقب اطلاق الرصاصة الأولى من عمان وكان متخفياً في زي مواطن باكستاني!

العملية الأولى كانت عمليتين.. الأولى تمت في موعدها.. والثانية تأخرت أسبوعاً

بمثي سابق ... هؤلاء جميعا خلعوا ارديتهم الحزبية والتقوا التقاء كاملا ، وبمحبة كاملة في مرحلة جديدة .

ودار النقاش بعدها حول القضية الفلسطينية . وكان اخواننا يصرون في حوارهم مع حبش على ان الفلسطينيين يجب أن يتركوا الاحزاب القائمة ، وان تكون هذه الاحزاب القائمة بعدا من ابعاد المساندة العربية للثورة الفلسطينية او هى المساندة الحقيقية ، لكن الفلسطينيين انفسهم نحن بحاجة اليهم ليكونوا فصيلا واحدا ضد اسرائيل .

وخرج جورج حبش في تلك الجلسة مقتنعا بمنطق حركة « فتح » ووعد بأن يوجه نداء الى الفلسطينيين في حركة القوميين العرب ، بأن يشكلوا فصيلا مستقلا ، يعمل في البداية بالتنسيق مع حركة « فتح » من اجل تحقيق الاهداف التي تطرحها . لكن أحد الاخوان في الجلسة قال له : اننا آمنا بانك اقتنعت ، لكن نحن واثقون من انك عندما ستصدر هذا النداء الى الاخوان في حركة القوميين العرب سيتهمك الفلسطينيون منهم بالاقليمية وبالتالي لن تستطيع ان تنفذ ما اقتنعت به . لكن بالرغم من ذلك اصدر هذا النداء وفهمنا بعد اجتماعه مع قيادات القوميين العرب وبالذات الفلسطينيين ، ان الفلسطينيين هم الذين رفضوا هذه الفكرة واتهموا دعوته بأنها اقليمية وانفصالية ولم يحصل اي وفاق مع اخواننا في حركة القوميين العرب .

الحوار مع حبش استغرق جلستين . لكن كان يدور نقاش في لقاءات مترفقة ويتم تبادل الاراء عن طريق بعض الاخوة . وفي تلك المرحلة كان الاخ ابو عمار والاخ ابو جهاد يبتعدان عن اللقاءات السياسية لانصرافهما الى تحضير العمل العسكري . وكانا يتنقلان باستمرار لاستقطاب العناصر التي تخدم هذا الهدف .

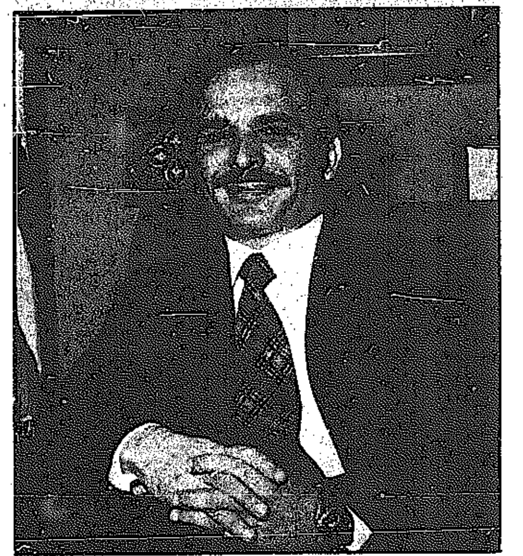
الجبهة المساندة للثورة في الكويت وسواها

سنة ١٩٦٣ ، كان هنالك تركيز على انشاء الجبهة العربية المساندة للثورة الفلسطينية ومن هنا كانت تبذل الجهود بشكل ضخم في سوريا لانشاء هذه الجبهة ، وكذلك في العراق والجزائر والكويت والمغرب وكل البلدان العربية . واذكر انه في الكويت كان هنالك عدد من الشخصيات الكويتية البارزة ، كانوا اول خمسة للجبهة العربية المساندة للثورة ونظرا لان الظاهرة التي كانت موجودة في هذا البلد هي ان الكثير من الجمعيات والاشخاص يحضرون الى هذا البلد ويجمعون التبرعات للجمعيات الخيرية وغيرها ، فكان هنالك شعور لدى الكثيرين بان اي دعوة او اي حديث في هذه القضية هو من اجل المال ، كما كنا نلمس ان احدا لا يصدق ان هنالك رصاصة ستطلق ضد اسرائيل ، وان ذلك من الاحلام .

وفي احد الاجتماعات التي كان هدفها تكريس المساندة الكويتية للثورة ، سئل احد المسؤولين في الحركة « هل انتم بحاجة الى مال ؟ » فكان جوابه بالحرف الواحد نحن مصممون على أن نعتمد الرصاصة الاولى للثورة الفلسطينية على الدم الفلسطيني والمال الفلسطيني . وبعد أن تنطلق هذه الرصاصة نريد منكم فقط ان تشرحوا للناس هوية هذه الرصاصة ، لان هذه الرصاصة ستتهم ، ومن واجبكم ان تقفوا لتقولوا ان هؤلاء أناس شرفاء نعرف عنهم انهم حضروا لعمل فلسطيني صحيح في ارضهم المحتلة ونحن نعرفهم . وبعد ذلك ياتي دور جمع المال لمساندة الثورة الفلسطينية .

وذات مرة حضرت احدى الجبهات الفدائية وحاولت ان تطلب المال من اعضاء لجنة التبرعات الشعبية واستمعتهم في الحديث وتساءل وفدها لماذا تعطون جبهتنا وتعطون حركة « فتح » فقط ؟ وكان الجواب : اننا اختبرنا فتح منذ ٦ — ٧ سنوات ووجدنا كلامهم صحيحا . قالوا سنضرب وضربوا » .

وفي سوريا كانت فعلا تصب الجهود لايجاد اكبر عدد من المؤيدين خصوصا في اطار الواقع السياسي الموجود في سوريا لتاييد الثورة . لماذا سوريا ، لاننا كنا نشعر تماما بانه اذا لم نستطع ان نجد احدى الدول كارض ارتكاز لا يمكن ان تحدث انطلاقة . وفعلا استطاعت الثورة ان توجد في سوريا عددا كبيرا من الانصار على كافة المستويات . ولا تزال الثورة تعتز حتى الان بانها تجد لها رصيدا كبيرا ضمن المسؤولين سابقا ولاحقا وكذلك في الاوساط الشعبية .


الملك حسين ... رضخ في الرباط

لماذا تأخر اللقاء مع عبدالناصر ؟

في مصر كانت الحركة لا توفر جهدا من اجل مقابلة الرئيس عبد الناصر رغم ان هذا اللقاء تأخر ولم يتم الا بعد انطلاق الرصاصة الاولى . والسبب في ذلك انه كان هنالك اصرار على ان تتم المقابلة في البداية مع المخابرات المصرية . وكانت الاتصالات مع مصر بدات منذ ١٩٦٣ ، وكانت كوادر حركة « فتح » تتساءل : لماذا لم يتم لقاء مع الرئيس عبد الناصر باعتباره قوة ثورية في المنطقة ؟. وكان الجواب : « اننا حاولنا بشتى الوسائل ان يتم اللقاء ، لكن الاجابات تأتي بأن يتم عن طريق صلاح نصر ، وحركة فتح ترفض ان يتم اللقاء على هذا المستوى ، لذلك تأخر اللقاء . »

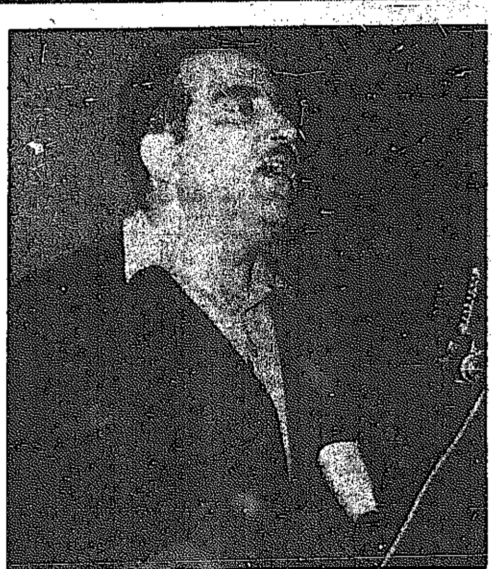
● هل وصل طلب اللقاء الى عبد الناصر ؟

— لا استطيع الجزم بذلك . لكن عندما انشأنا لحركة « فتح » مكتبا في الجزائر في بداية ١٩٦٤ ، تفرغ خليل الوزير (ابو جهاد) لهذا المكتب ، وهذا طبعا بعد ان اقتنع بن بللا بضرورة انشاء هذا المكتب . وكانت تحاول الحركة عن طريق الاخوان الجزائريين الوصول الى الاخوة المسؤولين في القاهرة

بدأ اول نشاط علني لحركة « فتح » عند انشاء مكتبها في الجزائر ، وهو اول مكتب انشىء علنا ، وكان الواجهة التي بدأت تتحرك منها فتح للاتصالات السياسية وقد تم بواسطته الاتصال بجبهة تحرير فيتنام وحركات التحرير العالمية كما تم بواسطته اتصالات وعلاقات سابقة بكوريا الشمالية والصين الشعبية .

عندما عقد اول مؤتمر للملوك والرؤساء العرب سنة ١٩٦٤ في القاهرة ، وجهت الحركة مذكرة تاريخية الى المؤتمر .

من مفارقات القدر ان الثورة التي نجحت باقتحام ابواب الامم المتحدة واستطاعت ان تتكلم فيها سنة ١٩٧٤ ، كانت غير قادرة ان تتأكد في سنة ١٩٦٤ من ان مذكرتها قد وصلت الى مؤتمر الملوك والرؤساء العرب . وكان خليل الوزير قد لجأ الى بعض اعضاء الوفد الجزائري ممن تربطه بهم


ابو اياد

صداقة حميمة ، وسلمهم المذكرة على امل ان تعرض في مؤتمر القمة . قد تكون المذكرة قرات او لم تقرأ ، لكن من الثابت ان الرئيس بن بللا كان معجبا بمضمونها ...

الشقيري ومشروع انهاء منظمة التحرير

في القمة العربية الاولى خرج المؤتمر بفكرة انشاء منظمة التحرير الفلسطينية ودعوة احمد الشقيري ان يكون ممثلا لفلسطين وتكليفه بانشاء المنظمة المقترحة .

سارع اخواننا في « فتح » الى اللقاء مع الشقيري وتم اللقاء في ليبيا . وكان على راس اللقاء الاخ ابو عمار كان الاخوان قد تحدثوا سابقا مع الشقيري عن افكارهم ، ولذلك كان يعرفهم جيدا . في تلك الجلسة ابلغهم الشقيري بانه سيتم انشاء منظمة التحرير لتمثيل الفلسطينيين في مؤتمر القمة وفي هذا اللقاء قال له الوفد : يا ابا مازن : انت تعرف اننا نحضر لثورة مسلحة ، ولا نريد منظمة تحرير مطروحة من فوق من شأنها ان تجهض او تعطل هذا التحضير . انت الان ستذهب باعتبارك معينا من الملوك والرؤساء في منصب مسؤول عن الشعب الفلسطيني . نحن نعرض عليك أن نقدم موعد انطلاق الثورة بحيث تبدا العمليات الفدائية ضد مشروع التحويل بعد وقت قصير جدا او ان نوقت هذا البدء بتاريخ انعقاد مؤتمر القمة ، لتدخل بصفتك ممثلا لثورة قامت باطلاق رصاصتها الاولى في الارض المحتلة . ونحن نضع كافة امكانياتنا لتكون انت القائد الاعلى لهذه الثورة وهذا هو العمل الصحيح ، وليس ان تكرس الانظمة شيئا من فوق .

واستحسن الشقيري الفكرة لكنه قال : « تعرفون ان والدي من مشايخ الدين ، ومن عقيدتي ان استخير الله ... دعوا الامر للغد . »

وفي الغد قال الشقيري : « مثل هذا الامر صعب ، رغم ان الفكرة وجيهة جدا . لكن أرى ان تكون البداية باستغلال الموقف الذي كنا نسعى اليه بأن يكون لنا اعتراف عربي بنا » .

ووعدهم الشقيري بانه سيكون مساندا للعمل الذي بداته « فتح » وتحاول ان تكمله .

انشئت طبعا منظمة التحرير وحصل جدل كبير داخل « فتح » في مستوياتها القيادية وفي النهاية كان الرأي الذي ساد هو ان نكون ايجابيين مع المنظمة . بأن نشترك فيها ونسعى الى تطويرها ، الى ان تصبح حرة الارادة ، وقادرة على ان تخدم الثورة . وكان هناك راي بالمقاطعة ، لكن الايجابية هى التي سادت في النهاية .

من المفارقات التي نتذكرها اليوم موقف ما يسمى « جبهة الرفض » وبعض المشككين ... ففي تلك الحقبة من الزمن « رضي » شعبنا سنة ١٩٦٤ بمنظمة تحرير فرض عليها وهى في القدس تحت الحكم الاردني ، ان تقول في نظامها الاساسي انه « لا سلطة للمنظمة على الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية » . ولو لم يوضع هذا النص لما حصلت موافقة من الاردن والدول العربية على قيام منظمة التحرير .

وكان يمكن لفتح ان تتخذ موقفا سلبيا ناقدا فقط بأن تتهم المنظمة بانها فوقية ومفروضة ولا تمثل شعبنا ، لكن « فتح » وبحكمة قيادتها ، آثرت الا تكون سلبية ، وان تتعامل مع ايجابيات منظمة التحرير وتطويرها . « فتح » والشعب الفلسطيني استطاعوا سنة ١٩٧٤ ان يقفوا في الامم المتحدة في ظل منظمة تحرير حرة الارادة ، وتمثل الشعب الفلسطيني في المحافل الدولية والعربية .

عندما انطلقت الرصاصة الاولى

● كيف انطلقت الرصاصة الاولى ؟

— سنة ١٩٦٤ عقدت « فتح » اول مؤتمر لها وكان في دمشق لتحديد موعد الانطلاقة وساعة الصفر . وكان يضم المؤتمر ممثلين عن القيادات العسكرية والقيادات السياسية في الحركة . في هذا المؤتمر انقسم الراي . وكان عدد الحاضرين بين ٤٠ و ٥٠ شخصا وظهر في المؤتمر انه كان هنالك تهيب من تحديد موعد الانطلاقة ، لان الحكم في الاردن والضفة كان قاسيا جدا ، وعمليات التحضير لم تكن سهلة ، وكذلك في غزة حيث وجود البوليس الدولي ، فضلا عن انه لم يتم اي لقاء مع مصر حتى ذلك التاريخ وحتى الكوادر العسكرية المسؤولة كان معظمها يطلب امكانات مادية كبيرة ، لم تكن الحركة قادرة على تأمينها في ذلك الحين .

وانتهى هذا المؤتمر بانه لابد من زيادة التحضير وتعزيز الامكانات وازالة النواقص . ومما ينبغي ان يسجل لياسر عرفات كرجل وانسان وقيادي انه كان في المؤتمر يرصد الاتجاهات ويركز ذهنه على القادة العسكريين الذين وافقوا على ان الظروف مهياة لاطلاق الرصاصة الاولى ضد اسرائيل ، واعتبر هؤلاء القادة هم الاساس الذي ينبغي تنميته .

ابو عمار لم يجر على الورق حسابات الاقلية والاكثرية ، لان للمنطق الثوري دائما حسابات مختلفة . وكانت النوعية هى كل ما يهمه .

بعض قيادات الحركة في الاردن كانت تتوقع حملة تصفيات وتشريد يقوم بها النظام الاردني بعد تفجير الطلقة الاولى ضد اسرائيل — وكان من وجهة نظر هذه القيادات انه ينبغي — قبل بدء العمليات الفدائية — تأمين مبلغ لا يقل عن ٢٠ الف دينار لمواجهة التطورات ومتطلبات الاغاثة وغيرها . ولم تكن « فتح » تملك القدرة في ذلك الحين على تامين مثل هذا المبلغ .

قيادات اخرى اعتبرت انه بعد الانطلاقة ستجد الرصاصة الاولى من يحترمها ، وسيتاح للحركة بالتالي توفير الاموال اللازمة .

الذين تهيبوا اسقطهم ابو عمار من الحساب لتلك المرحلة ، وكان يؤمن بأن الثورات لاتخضع لحسابات الاكثرية والاقلية ، كان يعتبر ان الاقلية المؤمنة بالقتال والتضحية بالروح هى نواة كافية ، وان الذين هم اقل قدرة وتحمسا يمكن ان يعملوا في قطاعات اخرى في خدمة الثورة . وعلى الرغم من ان هذه النظرية ترتبت عليها بعض النتائج كان آثر البعض البقاء في بيوتهم ، الا انه بعد نجاح نظرية ابو عمار ، عاد الجميع الى الصف لتأدية واجبهم الوطني . وحتى بعض الذين كانوا في عمان ويرون انه لابد من متطلبات معينة عادوا وانتظموا ، بعد اشهر قليلة من الانطلاقة .

وثيقة

نص مذكرة « فتح » إلى مؤتمر القمة العربي ١٩٦٦

الى رؤساء الحكومات العربية بمناسبة اجتماعهم الذي سيعقد في القاهرة يوم ١٩٦٦/٣/١٤

ايها السادة ،

ان الجماهير العربية تنتظر ان يخرج مؤتمركم بقرارات عملية جليلة تعطي طابع الجدية وتؤكد تنبهكم للمؤامرات المختلفة التي تحاك ضد القضية الفلسطينية ولضرب الكفاح المسلح البطولي الذي تقوده قوات العاصفة داخل الارض المحتلة . فالتيارات المعادية التي كانت تتصارع في المنطقة اثناء اجتماعكم الاخير في العام الفائت وبعده مازالت تنشط وتحتفظ بمواقعها الهجومية ، بل انها تحاول ان تقوم بعملية التفاف لكيلة تستهدف الاجهاز على الانطلاقة الفلسطينية الشريفة والسير بخبث وبالتدريج لخنق فكرة القتال المشروع العربي والفلسطيني من اجل تحرير فلسطين المحتلة .

ولا شك ان مثل هذه التيارات المعادية تلقى السند والدعم من الدوائر الاستعمارية التي تلتقي مع الصهيونية في الهدف وهو الحفاظ على اوضاع التخلف والنزاع في الدول العربية والمحافظة على الوجود الاسرائيلي الغازي في قلب المنطقة العربية . وهذه الاوضاع السيئة تشكل ثغرات تغري الاستعمار والصهيونية وكافة القوى المعادية بالتسلل [illegible] المرة بعد المرة . والقصد من ذلك هو انهاء وضع الحرب والتوتر الرمزي [illegible] بين عدد من الدول العربية وبين سلطات العصابات الصهيونية منذ عام ١٩٤٨ ، وبالتالي تهيئة المناخ الملائم لفرض ذهنية عدم الاكتراث واللامبالاة التي ستؤدي مع الايام الى تقبل واقع الاغتصاب .

ايها السادة ،

ان القوى الاستعمارية يهمها ان تدفع الدول العربية الى [illegible] هذه المواقف الخاطئة في الوقت الذي تزود فيه دولة العصابات باحدث [illegible] القتال الالي والجوي ، الى جانب السلاح الذري الذي بات وشيك [illegible] في ديمونة ورفضوت باعترافات ساسة اليهود والغرب وبمساعدته .

ايها السادة ،

ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني — فتح — لاتكتفي بتقديم مذكرتها الى مؤتمركم هذا ، وانما يهمها ان تلفت نظركم الى التآمر [illegible] الذي يتعرض له النضال الفلسطيني ، فكان اضطهاد وتعذيب وقتل احرار فلسطين مؤامرة مدبرة تمارسها السلطات الصهيونية في الارض المحتلة وبعض الاوساط الرسمية العربية فوق التراب العربي لخنق المارد الفلسطيني الذي عرف طريقه وبدأ يمارس حقه بكل عنفوان وتصميم . ولانقول هذا تجنيا وامامنا شواهد تصرخ بشاعتها اللفوس الحرة الابية ، ولانقول هذا افتئاتا ونحن نرى اهم القرارات العربية واخطرها منذ مؤتمر القمة الاول تتعطل بايد عربية مسؤولة .

ايها السادة ، نود ان نتساءل ... الم يكن المشروع العربي لتحويل نهر الاردن يعني تحويل الجهد العربي عن المعركة الاساسية ؟ لقد حول اليهود مجرى نهر الاردن وها هي عمليات ارواء النقب وتعميره وتحصينه واستخدام المهاجرين اليهود الجدد قائمة على قدم وساق ، واما في الجانب العربي ، نلمس التخاذل والتهرب والاستسلام لما يزرعه اليهود ويخلقونه من وضع يماثل في خطورته عامي ٤٨ و ١٩٤٩ بالاتفاق مع المستعمرين . الام هذا القصور والتراخي ، هل هي ماساة جديدة يقبض الحكام ثمنها بخسا ؟

ونود ان نتساءل عن قيمة وجدية المقاطعة العربية لالمانيا الغربية في الوقت الذي يتبادل فيه بعض الحكام العرب وحكام المانيا الغربية الزيارات ، وفي الوقت الذي يؤكد فيه العارفون ان هذه المقاطعة ستنتهي وستعود العلاقات بين الاطراف المعنية بعد ان تقوم بون بتقديم المعونات والقروض المادية الضخمة لعدد من البلاد العربية . فلا عجب اذا طلع علينا غدا بعض الحكام العرب بفتوى تحلل اعادة العلاقات الدبلوماسية مع دولة المانيا الاتحادية التي تستمر بتغذية سلطات العصابات الصهيونية بالمال والسلاح .

ونود ان نتساءل ، لماذا وضع القرار الذي اتخذه مؤتمر رؤساء وملوك الدول العربية المتعلق باعادة النظر في علاقات الدول العربية مع الدول الاخرى على ضوء موقفها من قضية فلسطين ؟ هل هو تكتيك بارع يراد به تنمية المصالح النفعية مع الدول الامبريالية ذات العلاقات الاقتصادية والتجارية في بلادنا العربية ، ولماذا لا ينطبق هذا القرار اذا كان جديا على الولايات المتحدة الاميركية التي زودت الدولة المسخ خلال الاشهر الاخيرة بمئات من دبابات باتون الضخمة ؟

ونود ان نتساءل ايضا ، ما هو بالضبط مفهوم الحكومات العربية بالنسبة لحرية العمل والتنقل للفلسطينيين ضمن البلاد العربية . واين هو حقا الطريق الثوري الذي اقره مؤتمر القمة ليكون الدرب العملي لتحرير فلسطين بالقوة المسلحة . ليس المؤسف ان هذا القرار لم ينفذ فقط ، ولكنه تحول الى سيف مسلط على رقاب عرب فلسطين والى سجن رهيب يحشر فيه المناضلون الفلسطينيون لا لذنب اقترفوه سوى انهم لايريدون ان يتنازلوا عن خوض ثورة التحرير حتى النصر .

ايها السادة ،

ان الانصاف والتاريخ والجرأة تتطلب ان يكون موقفكم واضحا وصريحا من مسألة الكفاح المسلح الفلسطيني ، فالميوعة والتارجح في الموقف يخدمسان العدو من كافة الجوانب ، ويزيدان حالة التشاؤم والبلبلة ويدفعان الى التخبط والارتجال . ومثل هذه الحالة تؤدي الى مزيد من الاعمال غير الانسانية واللااخلاقية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني .. وان حادث قتل الشهيد جلال كعوش واعتقال رفاقه لدليل بارز على التناقض بين كلام الحكام العرب واعمالهم . فبينما المفروض ان تجند الدول العربية قواها لحماية الابطال الفدائيين لانهم طليعة الامة العربية في معركة تحرير فلسطين ، نجدها تلاحقهم وتعتقلهم وتعذبهم وتقتلهم ، ولن ينسى ابناء فلسطين ما فعلته بشهيدهم السلطة الحاكمة في لبنان ، مدعية ان اعتقال الشهيد ورفاقه والمصير الذي آل اليه هو تنفيذ لقرارات القيادة العربية الموحدة العربية . ولن ينسى ابناء فلسطين الجموع الغاضبة التي اعلنت استنكارها للحادث البشع في كل من صيدا وبيروت ودمشق والقاهرة والتي كانت العزاء الموقت لرفاق الشهيد .

واذا كانت قضية الشهيد جلال كعوش قد استحوذت على لب كافة الاوساط العربية فانها كانت ايضا استفتاء شعبيا واسعا لتاييد العمل الفدائي المسلح وضرورة متابعته وتطويره . واذا كان قتل الشهيد جلال تحت التعذيب يعتبر اعتداء على كرامة الشعب العربي الفلسطيني وعدم احترام له ، فان لجلال رفاقا يعانون الاعتقال والتعذيب في هذا الوقت داخل سجون الاردن ومن الضروري ان يعرف ابناء العرب جميعا ما يتعرض له اخوانهم المشردون في بلادهم . ولسنا في هذا المقام نطلب العطف ونتوسل الرحمة لرفاقنا المعتقلين فالثائر يعرف قبل اقدامه على العمل الثوري ان العقبات في دربه كثيرة وشاقة واكثرها واشقها مضاضة على النفس وللاسف ما يقدم عليه بعض الاشقاء العرب متناسين انهم في عملهم هذا يقدمون خدمة عظيمة للاستعمار .

ونتساءل ايها السادة عن سر التوافق بين هذه السلطات وبين سلطة العصابات الصهيونية حين تقوم السلطة الدخيلة بملاحقة وقتل اخواننا العرب داخل فلسطين المحتلة . ففي منتصف العام الماضي قتل اليهود في سجن عكا الشهيد محمود حسن الصباغ وقد قامت مجموعة من قوات العاصفة بالثار لهذا الشهيد فصرعت قاتله المدعو بنيامين خضر في ٢٩—٧—١٩٦٥ . ومنذ كانون الثاني — يناير ١٩٦٥ وقع الفدائي البطل محمود بكر حجازي اسيرا ، وما زال حتى الان يعاني ويقاسي ويتحمل العذاب بصبر وشجاعة نادرتين ، ورغم اننا ناشدنا الرؤساء والملوك العرب في مؤتمرهم الثالث ان يهبوا للدفاع عن الاسير المناضل بالطرق التي يرونها حفظا لحياة الانسان العربي وانتصارا لثورة التحرير الفلسطينية ، فاننا نجدد المطالبة امام مؤتمركم خاصة وان رفض السلطات اليهودية السماح للمحامي الفرنسي جاك فرجيس مؤخرا بدخول الارض المحتلة للدفاع عن الاسير بعد حصوله على توكيل قانوني ، يظهر نية اليهود الخبيثة ضد محمود حجازي .

ايها السادة ،

تساؤلات كثيرة تطرح نفسها عليكم وتطلب مواقف واضحة محددة ، فهل نغالي بالتفاؤل اذا طلبنا من مؤتمركم هذا ان يلتزم بمواقف واضحة ومحددة .

ايها السادة ،

ان بعض الانظمة العربية تفهم حرية الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه الوطنية وحقه في النضال من اجل تحرير وطنه بانها صيغة من العلاقات التي تقوم بين السلطة وجماهير الشعب بحيث تبيح هذه الصيغة للسلطة المحافظة على مواقعها التي تمكنها من خنق كل تحرك ثوري عند الشعب العربي الفلسطيني وفرض الوصاية المستمرة عليه . اما جماهير شعبنا فانها ترى في تلك الصيغة منطلقا نحو نوع من العلاقات تمكنها من الافلات من قبضة ووصاية بعض الانظمة عليها .

ان ممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه لا تتحقق الا في ظل ظروف وعلاقات تسمح له بالتخلص من التسلط والوصاية ، والانطلاق بحرية نحو اهدافه ، وكل موقف رسمي لايسمح بتحقيق هذه الانطلاقة يجب ان يدان بانه تنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تحرير وطنه وعدم اخلاص لقضية فلسطين .

ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني تؤمن ان المعيار لاحترام الانظمة العربية لحق الشعب العربي الفلسطيني في النضال من اجل تحرير وطنه ، وان الالتزام الجدي بقرار طرح قضية فلسطين على اساس انها قضية تحرير وطن سليب باسلوب ثوري ، يفرض على اخواننا العرب التسليم بالامور التالية :

١ — احترام حق الشعب العربي الفلسطيني في النضال من اجل تحرير وطنه وبناء تنظيمه الثوري .

٢ — اطلاق حرية العمل لجميع القوى الثورية الفلسطينية التي تؤمن بالكفاح المسلح طريقا للتحرير .

٣ — ضرورة تهيئة كل ارض عربية محيطة بفلسطين المحتلة لتكون منطلقا للتحرير وليس سجنا للمناضلين او مسرحا لملاحقتهم واضطهادهم وتعذيبهم حتى الموت أملا في تطمين العدو ودفعا للاذاه .

ايها السادة :

ان احداثا جسيمة تتخذ من المنطقة العربية مسرحا لها وكلها تستهدف تصفية قضية فلسطين ، وان حركة « فتح » تعتقد نتيجة للدراسة الموضوعية ان الزمن يسير لصالح العدو ، لذلك فالامل ان يكون مؤتمركم في مستوى الاحداث وان يتفق على تنفيذ القرارات الوطنية التي بمجموعها تشكل حصارا لا بد منه حول دولة العصابات وحول المصالح الاستعمارية المستغلة في الوطن العربي تمهيدا للقضاء عليها جميعا .

كما وان حركة « فتح » يهمها ان تعلن للدول العربية من خلال مؤتمركم الموقر ، ان جناحها العسكري « العاصفة » قد مضى عليه خمسة عشر شهرا وهو يمارس عمله الفدائي داخل فلسطين المحتلة ، وان قوات العاصفة ستواصل وتطور ثورتها المسلحة بكل وعي واصرار . ولا يحرج قوات العاصفة اذا جددت اليوم اليكم نداءها الذي وجهته الى مؤتمر القمة الثالث بطلب السلاح المكدس في المخازن العربية ، والغاء الحظر المضروب حول نشر انباء العاصفة في كثير من الاقطار العربية .

ايها السادة :

ان قوات العاصفة تخوض ثورة التحرير الفلسطينية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى التحضير والتخطيط والتدريب والتسليح والقتال ، وان قوات العاصفة ستواصل الثورة حتى النصر . اننا نحيي مؤتمركم ونرجو له النجاح الاكيد في نصرة قضية تحرير فلسطين ، ونرجو ان نلتقي على ارض المعركة الحقيقية حيث الانتصار العربي الاكبر .

عاشت فلسطين حرة عربية

وعاش نضال الشعب العربي من اجل تحريرها

حركة التحرير الوطني الفلسطيني

« فتح »

مفاجأة فلسطينية في مؤتمر وزراء الخارجية العرب ألغت المبارزة بين وفدي فلسطين والأردن

لماذا تأخر لقاء فتح مع عبد الناصر إلى ما بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ ؟

الشقيري رفض ادانة العملية الأولى واستخار الله في قرار مؤتمر القمة

اذن رجح راي القيادات العسكرية التي كانت تؤمن بأنه لابد من الانطلاقة قبل بدايـــة١٩٦٥ .

كيف ولـــدت فكـــــرة « العــاصفة »

وهنا تأتي قصة البلبلة التي حصلت في الراي وكيف انتجت فكرة كانت رائعة الذين كانوا يرون تأخير الانطلاقة كانـــت تدفعهم الخشية على « فتح » من ان تتدمـــر قبل الاوان ولا تؤدي الواجب الذي بنيت من اجله . والفريق الاخر المحبـــذ لتسريع الانطلاقة ، كان يضع في الاعتبار ان العمل السياسي لا يمكن ان يتطور الا بعد ان يبدأ العمل العسكري . وانه لابد من ان تهز المنطقـــة انطلاقة الرصاصة الاولى .

الموقفان انتجا حلا وسطا هو ان تبدأ الانطلاقة باسم اخر هو « العاصفة » فاذا نجحت الانطلاقة كما ينبغي تكون هـــي الجناح العسكري لحركة « فتح » واذا فشلت تبقى فتـــح مستمرة ، ولن تتعرض الى الفشل . وفعلا بعد الانطلاقـــة مباشرة وبعد صدور البلاغ العسكري رقم ١ والبلاغ رقم ٢ ، اصدرت لجنة التوجيه الوطني في « فتح » بيانا ذكرت فيه ان قوات « العاصفة » قامت بضرب مشروع التحويل الصهيوني ونسف المنشآت البترولية بالاضافة الى اعمال تدميريةمتفرقة في الارض المحتلة ، وان الطريق الذي يسلكته قوات العاصفـــة هو الطريق الثوري السليم .

الرصاصة الاولى كانت رصاصتين ..

الطلقة الاولى كانت في الواقع طلقتين اي عمليتين . الاولى تمت في موعدها المقرر ٣١—١٢—١٩٦٤ . لكن العملية الثانية التي كان ينبغي ان تتم في الوقت نفسه لكن فيمكان اخـــر . تأخرت حوالي الاسبوع تقريبا . حدثذلك بسبب بعضالعوامل ومنهـــا ارتفـــاع منسوب ميـــاه نهر الاردن في ذلك الحـــين ممـــا اخـــر عبـــور الفدائيـــين للنهـــر ، ووقعـــت العملية الثانية فعليا في ١٩٦٥/١/٧ .

ولعل من الطريف أن اقول لك انه قبل العملية بأيام ، كان ابو عمار موجودا في عمان،وكان متخفيافي زي مواطنباكستاني، وكان معه بعض الاخوة ، امرهم بالخروج من الاردن قبيل حلول موعد العملية وقال كلمتهالمشهورة : « ينبغي الا نضع البيض كله في سلة واحدة » .

حلفاء السنتو ضربوا مشروع التحويل !

● ما كان صدى العمليـــة الاولى فلسطينيا وعربيا ؟

— سبق وقلت ، كان هناك جبهات متعددة . كان الحوار معها عندما يصل عادة الى طريق مسدود ، كان يقال ان الجبهة التي تبدأ باطلاق الرصاصة فنحن سنكون معها . وكان كثيرون لا يصدقون ضمنا ان الرصاصة الاولى ستنطلق فعلا . لكن بعد انطلاقها قدم العديد من الجبهات والتنظيمات الصغيرة الانضمام الى « فتح » . بدأ الدعم الفلسطيني للحركة يتعاظم ، لكن بدأت كذلك حملة التشكيك بالثورة الى درجة أن بعض الصحف العربية صدرت بعناوين رئيسية مثل « حلفاء السنتو يضربون مشروع التحويل » ! والقيـــادة العربيـــة الموحدة اصدرت منشورا سريا تطلب فيه من الدول العربية تعقب « رجال العاصفة » والقبض عليهم . وفي غزة قبض على ١٥ شخصا من الشباب الذين قاموا ببعض الاعمال العسكرية بعد انطلاق الرصاصة الاولى ، لكن عوملوا معاملة كريمة . وعندما وصل الامر الى عبد الحكيم عامر وجمال عبد الناصر امرا بالاعتذار للمعتقلين واطلاق سراحهم مع التأكيد عليهم بالتزام الهدوء في هذه المرحلة .

وجرت اعتقالات مماثلة في الاردن حيث اختلف اسلوب معاملة المعتقلين واغلبهم من خضع الى تعذيب شديد .

صمت محدثي لحظة وتابع :

— من الانصاف تسجيل موقف جميل للشقيري . كان بعض اعضاء الهيئة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرغب في اصدار « بيان شجب » شديد اللهجة ضد العملية الاولى على اساس أن مثل هذه العملية انفرادية وتضر بالقضية وتورطها وتعتبر مزايدة على منظمة التحرير الفلسطينية . لكن احمـــد الشقيري كان له وقفة وقال : « لا يمكن ان اوافق على بيان ضد اي مجموعة تقوم بعمل عسكري في فلسطين . واخشى ان يسجل التاريخ عليّيوما انني وقفتضد اناسيثبتانهممخلصون لوطنهم وقضيتهم » . ولذلك جاء البيان الذي اصدرته منظمة التحرير في ذلك الحين خفيف اللهجة جدا ، ودعا الى الاعتصام بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، وانه ينبغي الا يكون هنـــاك «عاصفة» ومنظمة تحرير بل ان يعمل الجميع يدا واحدة ...

● متى بدأتالحركة تعلن عنجناحها العسكري « العاصفة » ؟

— رسميا ان « العاصفة » هي الجناح العسكري لفتح . لكن الصحف واجهزة الاعلام كانت هي التي تعلن ذلك استنتاجا منها ، وكان هذا يقابل بالرضى من الحركة ، وكانت كوادر (فتح) تفرحلان هذا الاعلان يأتيمن الخارج ويعوضها عـــن ان تعلن عنه رسميا .

... واخيرا تم اللقـــاء مع عبد النـــاصر

● متى تم لقاء فتح مع عبد الناصر ؟

— تم بعد ١٩٦٧ ، اي بعد الهزيمة . وفي هذا اللقاء خاطب احد اعضاء الوفد الرئيس عبد الناصر : « يا سيادة الرئيس . مخابراتكم صورتنا بصور مختلفة . واحب ان اؤكد لك اننـــا فتية آمنوا بتحرير وطنهم وتركوا احزابهم المختلفة ، وارتبطوا في رباط قوي ، ونحن جميعا كنا نمثل انتماءات متعارضة بل ومتشاكسة في حياتها الطلابية ، ونحن نرتبط بولاء واحد هو الولاء لقضية التحرير ، وبايمان واحد هو تراب الوطن . »

ثم شرح الاخ مبادىء الحركة بندا بندا للرئيس عبـــد الناصر . وكان رد الرئيس عبد الناصر : « ونحن نقول انه لا بد ان نسير سويا . وهذا الطريق لا بد أن يؤدي الى دحر العدوان وتحرير فلسطين ... »

● من حضر هذا اللقاء مع عبد الناصر ؟

— كان هناك الاخ ابو عمار والاخ ابو اياد والاخ ابو اللطف وآخـــرون . وتـــم هـــذا اللقـــاء في نوفمبـــر ١٩٦٧ فـــي منـــزل الرئيـــس عبـــد الناصـــر . واضـــاف : من الامور التي لا بد من ذكرها للتدليل على حكمة القيـــادة خصوصا الاخ ابو عمار والاخ ابو جهـــاد باعتبارهما اكثر شخصين باشرا العمل العسكري انه بعد ١٩٦٧ ، وبعـــد الهزيمة اصيب الجميع من فلسطينيين وغير فلسطينيين بحالة ذهول كبيرة جدا . ولو كانت « فتح » ستلجأ في هذه المرحلة ايضا الى دعوة كوادرها في شكل مؤتمر لاستشارتها حول المستقبل وهل نتابع الانطلاق والمسيرة أم ننتظر قليلا ، لتعرضت الحركة الى الغرق في جدل بيزنطي ومتاهات كبيرة . ابو عمار ورفاقـــه بـــادروا الى الـــدخول للارض المحتلـــة مستفيديـــن مـــن ان اسرائيـــل فـــي نشـــوة انتصارها . خفضت قيودها في الداخـــل معتبرة ان كـــل شيء قد انتهى في المنطقة العربية . وهذا الامر اتاح للاخوة في الحركة الدخول بشيء من الحرية وبشيء من الطمانينة الى الاراضي المحتلة لاعادة التنظيم والتحفـــز وتجديد الكوادر الموجودة وجمع اكبر كمية ممكنة من اسلحة حرب حزيران (يونيو) المتروكة في ميادين القتال .. وكانت دوريات من رجال الحركة تنطلق في سيناء والجولان وتجمع الاسلحـــة والذخيرة وهي بحالة جيدة . وكانت الحركة تخزنها وتتدرب عليها . ويمكنك القول أن « فتح » تسلحت بمخلفات حرب حزيران ١٩٦٧ .

عودة « فتح » الى العمل العسكري بعد حرب حزيران لم يستشر فيه احـــد ، لان كافة الاستمزاجات على المستوى الرسمي والمستوى الفلسطيني تقول « ما حدش يتحرك » . ولما دخل ابو عمار ومعه مجموعة كبيرة من الاخوان وبدأوا فعلا التنظيم في الداخل ولما وصلوا الى الدرجة الكفيلة بأنه لا بد من ان نعيد الانطلاقة مرة اخرى ، وحتى يصحو العالم العربـــي من حالة الذهول المسيطرة عليه ، كان لا بد من اخبار احدى القواعد الامنة التي تتواجد الحركة فيها لاستشارتها . لكن قيل لنا « اياكم أن تتحركوا، اياكم ان تعملوا .. لا تعرضونـــا للمشاكل والمخاطر .. » وكان الجواب : « ليست لدينا امكانية للاتصال بعناصر الداخل وابلاغها بعدم التحرك ، وان كنـــا على استعداد للالتزام ، لكن صعوبة الاتصال تحول دون ذلك .. »

وجرت اول عمليـــة بعد حرب حزيران ٦٧ في منتصف آب (اغسطس) .

على طريق الربـــاط .. وداخل « القمـــة »

... ومن يونيو (حزيران) ١٩٦٧ والهزيمة الى اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٣ والانتصار ودارت العجلة السياسية من جديد ، فلسطينيا وعربيا ودوليا .

وفي هذه الفترة ركزت الثورة الفلسطينية على ثلاثـــة اهداف :

● اولا — تكثيف العمليات الفدائيـــة في الداخل وفي الاعماق الفلسطينية .

●● ثانيا — تعزيز علاقات الثورة عربيا ودوليا .

●●● ثالثا — انتزاع الاعتراف بشرعية تمثيل الشعـــب الفلسطيني ووحدانيته .

بعد صدور بيان الاسكنـــدرية عن محـــادثات الرئيس السادات والملك حسين حدثت بلبلة واسعة . وكان مقدرا ان يحدث هذا البيان معركة فلسطينية — عربية ، وكان مقدرا لمؤتمر وزراء الخارجية العرب ان يشهد صراعا بين وزيـــر خارجية الاردن ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير حول بيان الاسكندرية ، او حول من هو الممثل الشرعي الوحيد او غير الوحيد ، وهل المنظمة تمثل اولا ، تمثل الشعـــب الفلسطيني في الاردن .

لكن من عبقريات الثورة انها فاجأت مؤتمر وزراء الخارجية بموضوع مختلف تماما عن الموضوع الذي هيـــأوا انفسهم لمناقشته . كان يتوقع الحاضرون مشاهدة مبارزة فلسطينية — اردنية في المؤتمر ، لكن الثورة فاجأت المؤتمر بالقول ان هذا الموضوع غير مهم في الظرف الحالي ، واننا حضرنا لنبلغكم برغبتنا في طرح القضية في الامم المتحدة . وفوجيء المجتمعون بهذا الموضوع ، ودار البحث حوله ، وهو لا يمكن ان يكون موضع خلاف بين الاطراف العربية جميعا ، واننا نريد ان نلجأ الى العالم .

قد يكون في نفس الذين فكروا بهذه الفكرة ان يقولوا : « اذا كنتم تريدون ان تبحثوا في مجلسكم هذا هل نمثل او لا نمثل الشعب الفلسطيني ، فاننا نريد ان نثبت لكم ان العـــالم الخارجي والامم المتحدة لا ينازعوننا في هذا الامر . »

● الم يعترض احد على هذه الصيغة ؟

— الاعتراضات كانت صغيرة والمفاجأة كانت كبيرة . وقد وافق الجميع في النهاية بما في ذلك الاردن على رفع القضيـــة للامم المتحدة .

وبعد ذلك بدأت الجهود المكثفة جدا من قبل الجميع دون استثناء استعدادا لعرض القضية على الامم المتحدة . وينبغي الاعتراف هنا بأن كل من كان له فكر سياسي شارك بعملية التحضير هذه ، وكيف تنجح القضية في الامم المتحدة . ولذلك اخذ عرض القضية دوليا هذا المفهوم الكبير ، واعترف العالم بأن الفلسطينيين نجحوا في اقتحام الامم المتحدة .

وكان لهذا الاقتحام نتيجتان :

النتيجة الاولى .. تحرك الجماهير في الاراضي المحتلة ، وهي من المسائل التي فكرت فيها الثورة طويلا . وقد اثبت الشعب الفلسطيني من خلال تحركه هذا انه متمسك بقيادة منظمة التحرير . واعتبر هذا التحرك بمثابة استفتاء لمصلحة المنظمة .

النتيجة الثانية ... ساعد قرار دعوة منظمة التحريـــر الفلسطينية باغلبية ١٠٥ أصوات والذي اعطاها الشرعية الدولية في ان تحرز المنظمة تأكيدا للقرارات السابقـــة التي تقضي باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وان يتم ذلك بالاجماع .

نحو الحـــرب الخامسة والسادسة والسابعة !..

● الى اين تسير المنطقـــة ؟ نحو جنيف ام نحو الحـــرب الخامسة ؟

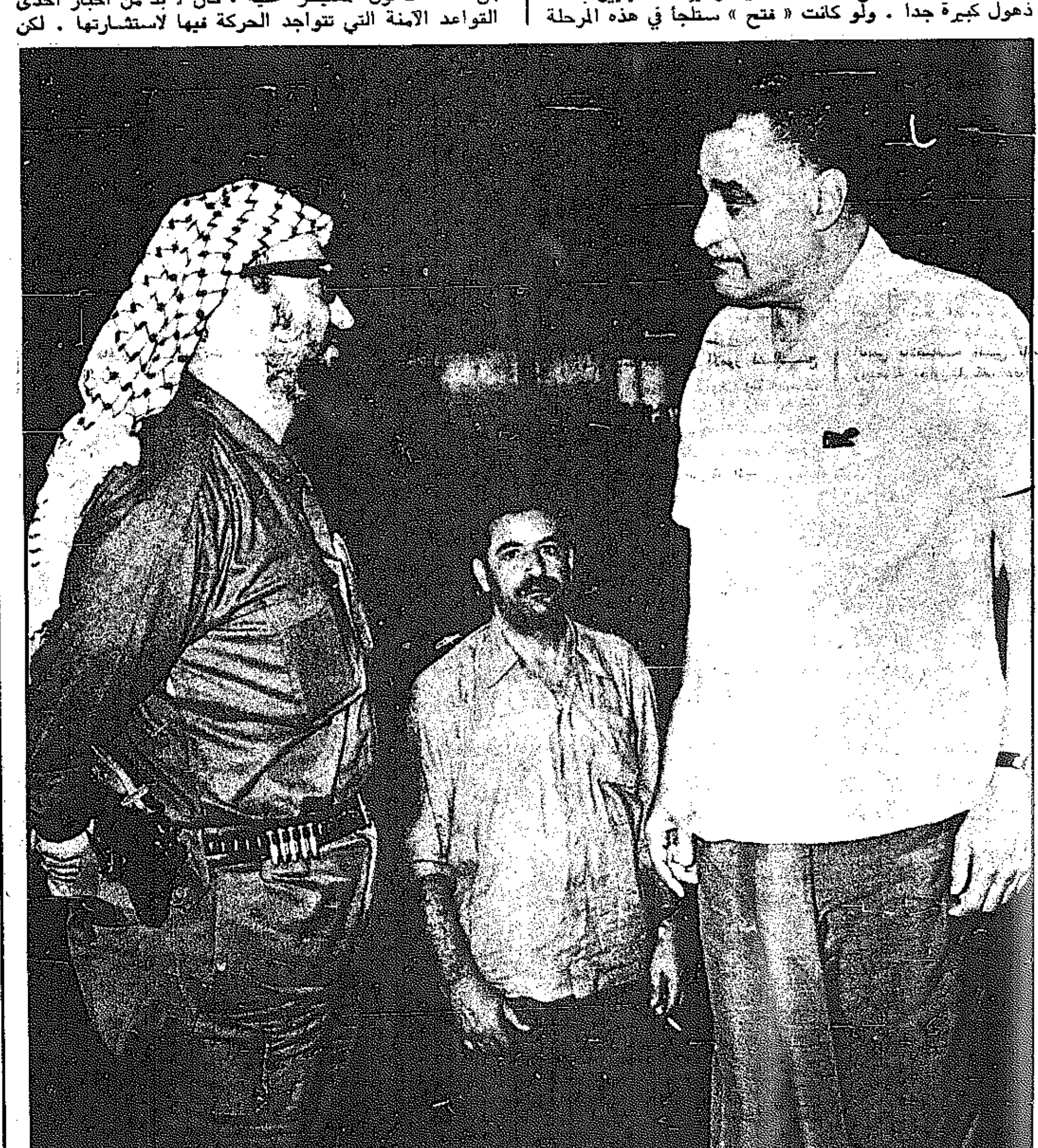
— الموقف يمكن تلخيصه باللاءات الفلسطينية الثلاث :

— لا يرضينـــا المعروض

— ولا نقبـــل بالموجود

— ولا غنى عن الحرب الخامسة .

وهذا ورد في آخر تعميم للحركة اي انه لن يكون هناك مؤتمر في جنيف . وان ما سيعطى في جنيف ، حتى الدول العربية القابلة رفضته ... اذن الرهان على الحرب الخامسة اما اسرائيليا واما عربيا .. اما فلسطينيـــا فخامسة وسادسة وسابعة فهذا امر معروف !



عبد الناصر وعرفات .. اللقاء الذي لم يتم الابعد هزيمة حزيران ٦٧

« فتح » .. المبادئ الأساسية والأهداف

وثيقة

حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتـــح »

اولا — المبادىء الاساسية

١ — فلسطين جزء من الوطـــن العربي والشعب الفلسطيني جزء من الامة العربيـــة وكفاحه جزء مـــن كفاحها .

٢ — الشعب الفلسطيني صاحب الحق الطبيعي والشرعي في فلسطين وهو ذو شخصية مستقلة ويملك وحده حق تقرير مصيره واستلام زمام قضيته دونما وصاية او تبعية او توجيه ولـــه السيادة المطلقة على جميع اراضيه .

٣ — الشعب الفلسطيني طليعة الامة العربية في معركة التحرير المصيرية .

٤ — نضال الشعب الفلسطيني جزء من النضال المشترك لشعوب العالم ضد الصهيونيـــة والاستعمـــار والامبريالية

٥ — معركة تحرير فلسطين واجب قومي تسهم فيه الامة العربية بكـــل امكاناتها وطاقاتها المادية والمعنوية .

٦ — المشاريـــع والاتفاقيـــات والقرارات التي صدرت او تصدر عن هيئة الامم المتحدة او مجموعة من الدول او اية دولة منفردة بشأن فلسطين والتي تهدر حق الشعب الفلسطيني في وطنه باطلة ومرفوضة .

٧ — الصهيونية حركة عنصريـــة استعمارية عدوانية في الفكر والاهداف والتنظيم والاسلوب .

٨ — الوجود الاسرائيلي في فلسطين هو غزو صهيوني عدواني وقاعـــدة استعمارية توسعية وحليف طبيعي للامبريالية العالميـــة والاستعمـــار الدولي .

٩ — تحرير الديار المقدسة والدفاع عن حرماتها واجب عربي واســـلامي وانساني

١٠ — (فتح) حركة وطنية ثورية مستقلة ، فلسطينية المنطلق عربيـــة العمق ، تمثل الطليعة الثورية الرائدة للشعب الفلسطيني .

١١ — (فتح) لا تتدخل في الشئون الداخلية لاي بلد عربي ولا تسمح لاحد بالتدخل في شئونها او بعرقلة كفاح الشعب الفلسطيني لتحرير وطنـــه ، وتعتبر القضية الفلسطينية ، فوق الخلافات العربية وتحرير فلسطين له الاولوية المطلقة

ثانيـــا — الاهـــداف

١ — تحرير فلسطين تحريرا كامـــلا وتصفية دولة الاحتلال الصهيونـــي سياسيا وعسكريا واجتماعيا وفكريـــا واقتصاديا

٢ — اقامـــة دولـــة فلســـطين ديموقراطية مستقلة ذات سيادة تحفظ للمواطنين حقوقهم الشرعية على اساس العدل والمساواة دون تمييز في الدين او العقيدة وتكون القدس عاصمـــتهـــا .

٣ — بناء مجتمع اساسه العلـــم والاخلاق يضمن حقوق الانسان ويكفل الحريات العامة لكافة المواطنين .

ثالثـــا — الاسلوب

١ — الكفاح المسلح هو الطريـــق الحتمي والمنهج الاساسي (الاستراتيجية الإساسية) لتحرير فلسطين .

٢ — الاعتمـــاد على الشـــعب الفلسطيني كطليعة واساس وعلى الامة العربية كشريك في المعركة والمصير .

٣ — العمل على تمكين الشـــعب الفلسطيني من استلام زمام المبادرة لتحرير وطنه والاعتماد بصورة اساسية على قواه الذاتية والعمل باصرار على تعبئة طاقاته وتنظيمها .

٤ — العمل على ابراز الشخصيـــة الفلسطينية بمحتواها النضالي الثوري في المجال الدولي .

٥ — الثورة الشعبية الفلسطينيـــة المسلحة هي الصورة الحية للكفاح المسلح .

٦ — حركة التحريـــر الوطنـــي الفلسطيني (فتح) هي الطليعة الرائدة لهذه الثورة .

٧ — تحقيق الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني وفق مبادىء الحركـــة واهدافها واسلوب عملها هو اساس استمرار الثورة ونجاحها .

٨ — تحقيق التلاحم النضالي بين الشعب الفلسطيني وبين جماهير الامة العربية باشراكها في المعركة من خلال الجبهة العربية المساندة للثورة .

٩ — السعي المستمر لتحقيق توسيع وتعميق الجبهة العربية المساندة للثورة الشعبية الفلسطينية المسلحة والجبهات المساندة الاخرى في المجالات الاسلامية والصديقة .

١٠ — السعي مع الدول العربيـــة والصديقة لاقامة علاقات تهدف الى تطوير الجوانب الايجابية في مواقف هذه الدول لصالح الثورة الفلسطينية بشرط ان لا يؤثر ذلك على الكفاح او استمراره وتصاعده .

١١ — اقامة صلات وثيقة مـــع القوى التحررية المناهضة للصهيونية والامبريالية لدعم كفاحنا المسلح .

١٢ — العمل على اقناع الـــدول المعنية في العالم لإيقاف الهجـــرة اليهودية الى فلسطين .